

جريدة يومية سياسية

AL-ANBA DAILY—JERUSALEM FRI. FEBRUARY 18 1972 VOL. IV. NO 1018

אל-אנבא עתון יומי המחיר 20 אג'

القدس – الجمعة ١٨ شباط ١٩٧٢ – الموافق ٣ محرم ١٣٩٢ العدد ١٠١٨ السنة الرابعة

عمان تنفي ايفاد مندوب خاص للضفة

عمان – رويتر – نفى السيد عدنان ابو عودة وزير الثقافة والاعلام ان تكون الحكومة الاردنية قد اوفدت مندوبا الى الضفة الغربية للاطلاع على افكار المواطنين العرب هناك •

وكان السيد ابو عودة يرد على سؤال صحفي عن مدى صحة نبأ بهذا الشأن نشر في ملحق لنشرة حصاد العاصفة – التي يصدرها مكتب اعلام – فتح – في بيروت ليلة الخميس

وقال النبأ ان مندوبا خاصا للحكومة الاردنية زار في الاسبوع الماضي شرقي القدس ومنطقتي نابلس والخليل من الضفة الغربية للاطلاع على موقف وافكار الجماهير من الانتخابات البلدية التي تعتزم السلطات الاسرائيلية اجراءها هناك وامكان ايجاد حل سياسي بين اسرائيل والاردن •

وقال السيد ابو عودة أن الاردن لم يوفد أي مندوب معين الى الضفة الغربية من اجل معرفة كيف يفكر المواطنون هناك لاننا لسنا بحاجة لارسال مثل هذا المندوب •

واضاف يقول : ان الصلة بيننا وبين

البقية على ص ٨ ع ٦

صحيفة بيروتية : خلافات بين السادات والشاذلي

بيروت – و•ص•ف – قالت امس صحيفة – لاسوار – اللبنانية نقلا عن مصدر دبلوماسي ان خلافات نشبت منذ مدة بين الرئيس أنور السادات واللواء سعد الدين الشاذلي ، رئيس أركان الجيش المصري الذي يتزعم كتلة هامة في اوساط القوات المسلحة التي تؤيد الحل العسكري للنزاع الشرق اوسطي •

واضافت الصحيفة ان اللواء الشاذلي غاضب على السوفيات في اعقاب حادث وقع بين مستشارين سوفيات وعدد من كبار الضباط المصريين •

وقالت – لاسوار – انه طلب الى احد هؤلاء المستشارين مغادرة مصر بعد أن أبدى ملاحظات مهينة ازاء الجيش المصري • واعلن اللواء الشاذلي بعد هذا الحادث بانه لا يرغب في التعاون مع السوفيات او التعامل معهم •

ومضت الصحيفة تقول ان اللواء الشاذلي اراد لدى زيارته الاخيرة للجزائر معرفة مدى استعداد العقيد

البقية على ص ٨ ع ١

نيكسون يبدأ رحلته التاريخية للصين

يقول ان هذه رحلة من اجل السلام

الزيارة قد تؤدي الى تفاهم بين واشنطن وبكين

واشنطن – الوكالات – غادر الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون قاعدة «أندروز» الجوية امس لبدء رحلته تاريخية للصين التي أذهلت العالم عندما أعلنت قبل ثمانية اشهر • واعلن نيكسون قبل ان يستقل طائرة هليكوبتر العسكرية التي أقلته الى قاعدة «أندروز» «ان هذه رحلة من اجل السلام» •

وحذر الرئيس نيكسون من تفاؤل كبير من نتائج رحلته هذه وقال : لا يجوز لنا ان نتوهم بان ٢٠ سنة من العداء بين الصين والولايات المتحدة يمكن محوها بواسطة محادثات تستغرق اسبوعا واحدا • وقال : ان علينا ان نرى كيف نستطيع العيش دون ان نكون اعداء رغم الفروق والخلافات بيننا •

وكان الرئيس نيكسون قد اجتمع ظهر امس في البيت الابيض بوفد من اعضاء مجلس الشيوخ والنواب من كلا الحزبين الجمهوري والديموقراطي لاستعراض المواضيع المتعلقة برحلته للصين الشعبية •

واقلعت طائرة الرئاسة الزرقاء والفضية وهي من نوع بوينغ ٧٠٧ في الساعة العاشرة والدقيقة الخامسة والثلاثين صباحا بالتوقيت المحلي اي الساعة الخامسة والدقيقة الخامسة والثلاثين من بعد ظهر امس بتوقيت اسرائيل وستحط الطائرة في هونولولو في اول توقف لها •

ومن المقرر ان يصل الرئيس نيكسون الذي ترافقه السيدة نيكسون في مهمته الهادفة الى تحسين العلاقات مع الصين الى محطة سلاح الطيران البحري في كانيوهو بهونولولو في الساعة الثالثة والنصف من صباح اليوم بتوقيت اسرائيل •

ويرافق الرئيس نيكسون في رحلته هذه وزير الخارجية السيد وليام روجرز والدكتور هنري كيسنجر

البقية على ص ٨ ع ٨

كلمة الانباء

نيكسون في الصين

بدأت امس رحلة
ئيس الامريكي نيكسون
الصين ، وهي الرحلة
ي تصفها كافة المصادر
ها رحلة تاريخية •
رحلة هي اجرأ خطوة
ياسية اتخذتها الولايات
حدة الامريكية منذ
ولها الحرب العالمية
انية ، وهي تدل على ان
را جذريا طرأ على ميزان
وى الدولية وعلى نسيج
لاقات بين الدول الكبرى
• ولو لم تقم الولايات
حدة باتخاذ خطوتها
جريئة هذه على ضوء هذا
غير ، لكانت الولايات
تحدة خلال العشرين سنة
قادمة في وضع يختلف
ما ينتظر ان يكون
ضعها عليه بعد هذه
رحلة •

ومع ان النزاع السوفييتي
صيني اثبت انه اقوى
اشد من النزاع التقليدي
ين الدول الراسمالية
الدول الشيوعية ، الا ان
لولايات المتحدة الامريكية
رهنت بقرار نيكسون
لتوجه الى الصين ان
لعلاقات الدولية لا تعرف
يئا اسمه الصداقة الابدية
العداوة الابدية • وقد
ستمرت العداوة بين
اشنطن وبكين اكثر من
شرين سنة كان اغلب
لباحثين يعتقدون خلالها
ن هذا الوضع سيدوم الى

البقية على ص ٨ ع ٥

غريشكو يصل القاهرة اليوم

القاهرة – و•ص•ف – اعلن هنا امس أن وزير الدفاع السوفياتي المارشال اندريه غريشكو سيصل القاهرة بعد ظهر اليوم في زيارة رسمية لمصر تستغرق بضعة ايام •

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تجتمع بدمشق

دمشق – رويتر – اعلن السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني امس ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ستعقد هنا اليوم اجتماعا يستمر اربعة ايام برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لدراسة واقرار مشروع للوحدة الوطنية بين المنظمات الفلسطينية اعدته لجنة سباعية تضم ممثلين عن جميع فصائل المنظمات •

ووصف السيد الفاهوم امس تقرير اللجنة السباعية بانه – جيد وايجابي – ويحمل على الاعتقاد بان اللجنة التنفيذية ستقره بالاجماع للسير في طريق التوحيد الجد الصحيح لفصائل المنظمات واكد السيد الفاهوم مجددا رفض

البقية على ص ٨ ع ٦

السعودية تنصح

دول الامارات بعدم تبادل التمثيل الدبلوماسي مع الدول الشيوعية

بيروت – رويتر – قالت صحيفة – النهار – امس في نبأ لمراسلها في ابو ظبي ان الزيارة الاخيرة التي قام بها السيد عمر السقاف وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية للبحرين وقطر كانت الغاية منها اقناع الدولتين بعدم تبادل التمثيل الدبلوماسي مع اي بلد شيوعي •

وقالت الصحيفة ان السيد السقاف ابدى للسيد احمد خليفة السويدي وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة عندما اجتمع اليه اثناء وجوده في البحرين في الاونة الاخيرة رغبته في ان تبقى منطقة الخليج بعيدة عن عناصر التخريب • واقترح السيد السقاف على السيد السويدي الاكتفاء بالاعتراف الذي تبادلته دولة الاتحاد مع موسكو دون تبادل التمثيل •

وقالت الصحيفة ان قطر والبحرين ابدتا الرغبة في تقبل النصيحة السعودية لكن السيد السويدي كما تقول الصحيفة عاد الى ابو ظبي من البحرين وفي ذهنه ان دولة الامارات بعد استقلالها يجب ان تكون على علاقة حسنة مع كل الدول •

وقالت الصحيفة ان السيد السويدي ابلغها عشية تبادل التمثيل بين موسكو ودولة الاتحاد في وقت سابق من هذا الشهر • ان دولة الامارات لا تخضع لوصاية احد وهي دولة ذات سيادة تريد ان تتحرك بكل حرية ودون اي

البقية على ص ٨ ع ٣

السادات يتهم المخابرات الاسرائيلية

بتحريض الطلبة المصريين على اثارة الاضطرابات

يقول انه وزعت منشورات تحث الشعب المصري على الثورة

القاهرة – اتهم الرئيس انور السادات المخابرات الاسرائيلية بتحريض الطلبة المصريين على اثارة الاضطرابات الاخيرة التي وقعت في القاهرة عن طريق منشورات جلبت من الخارج وقال ان هذه المنشورات حثت الشعب المصري على الثورة ضد الاوضاع في البلاد وضد الوجود السوفياتي •

وقد وجه الرئيس السادات هذه التهمة في خطاب القاه امس في الجلسة المغلقة التي عقدها المؤتمر القومي العام للاتحاد الاشتراكي العربي •

وقد عقدت الجلسة المغلقة هذه برئاسة الرئيس انور السادات في الساعة ١١ من صباح امس وحضر الجلسة السادة حسين الشافعي والدكتور محمود فوزي نائبا رئيس الجمهورية والدكتور عزيز صدقي رئيس مجلس الوزراء ونوابه والسيد حافظ بدوي رئيس مجلس الشعب والمهندس سيد مرعي امين عام المؤتمر وكبار رجال القوات المسلحة •

وفي بداية الجلسة استمع المؤتمر الى بيان من الدكتور مراد غالب وزير

البقية على ص ٨ ع ٧

الافراج عن جميع الطلاب المعتقلين بمصر

القاهرة – و•ص•ف – ذكرت الصحف المصرية امس ان جميع الطلبة الذين كانوا معتقلين في اعقاب الاضطرابات الطلابية في الشهر الماضي قد افرج عنهم بامر من الرئيس السادات •

وقالت صحيفة – الاخبار – ان هؤلاء الطلاب الذين افرج عنهم لن يقدموا امام مجلس تاديبي بل سيظهرون امام لجنة خاصة من الاساتذة التي ستبحث في اعمالهم •

الاهرام : امريكا تريد الاطاحة بمكاريوس

القاهرة – يونايتدبرس – قالت امس صحيفة – الاهرام – القاهرية بان الولايات المتحدة وحلف شمال الاطلسي ، قد اعدا خطة لابعاد المطران مكاريوس عن الحكم من أجل ايجاد حل للازمة التي تواجه قبرص حاليا •

واضافت الصحيفة ان حلف الاطلسي والولايات المتحدة يريدان تقسيم الجزيرة بين اليونان وتركيا • وقالت أن امريكا تريد الاطاحة بمكاريوس لتمهيد الطريق امام اقامة قواعد بحرية امريكية في الجزيرة •

قداسة البابا يستقبل السفير الاسرائيلي

حاضرة الفاتيكان – و•ص•ف – استقبل قداسة البابا بولس السادس امس السفير الاسرائيلي في روما السيد عميئيل نجار الذي كان برفقته السيد حاييم هرصوغ والسيد مئير مندس مستشار السفارة •

وجاء في بيان اصدره الفاتيكان ان السيد هرصوغ سلم قداسة البابا نسخة اولى من الموسوعة اليهودية تقديرا للرسالة الروحية والعالمية لرئيس الكنيسة الكاثوليكية •

واشار قداسة البابا في كلمة الشكر على الهدية الى الوضع في الشرق الاوسط معربا عن امنيته بايجاد حل عادل بالطرق السلمية للازمة وبوضع حد للمشاكل الخطيرة والمعقدة في المنطقة •

«الاهرام» : زيارة يارينغ للقاهرة

لا تستهدف الحصول على تنازلات من مصر ..

«التايمز» : يارينغ يقوم بمحاولة للوصول الى تسوية جزئية

موسكو – الوكالات – اعلنت مصادر موثوق بها هنا ان الدكتور غونار يارينغ مبعوث الامم المتحدة الى الشرق الاوسط غادر موسكو يوم الاربعاء الماضي في طريقه الى جنيف وانه سيتوجه اليوم الى القاهرة في زيارة قصيرة •

وقد اثار نبأ زيارة يارينغ للقاهرة الدهشة في موسكو لان مبعوث الامم المتحدة كان قد صرح في شهر كانون الثاني الماضي قبل مغادرته الاتحاد السوفياتي الى نيويورك انه ليس في نيته زيارة القاهرة او القدس •

وكتبت امس صحيفة – التايمز – اللندنية تقول انه من المتوقع الان ان يقوم الدكتور يارينغ بمحاولة للوصول الى تسوية جزئية لازمة الشرق الاوسط باي شكل من الاشكال او لمحادثات تجاورية وانه لن يسعى الان للوصول الى تسوية شاملة للنزاع في اقرب وقت •

واضافت – التايمز – تقول ان يارينغ تلقى توجيهات من الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة • واشارت الى حقيقة ان يارينغ زار ايضا دولا افريقية اشترك رؤساؤها في محاولة التوسط لتسوية النزاع الشرق اوسطي •

وذكرت امس صحيفة – الاهرام – القاهرية ان الدكتور غونار يارينغ

البقية على ص ٨ ع ٥

بيان مشترك سوفياتي – عراقي

بغداد – رويتر – عاد الى هنا بعد ظهر امس السيد صدام حسين تكريتي نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي بعد زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي استغرقت اسبوعا واحدا •

وكان السيد التكريتي قد تراس وفدا من حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم والحكومة العراقية في زيارته لموسكو •

واعلن العراق والاتحاد السوفياتي في بيان مشترك ان السلام في الشرق الاوسط لا يمكن تحقيقه دون تحرير كل الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق المشروعة للشعب العربي •

الهند تريد تحسين علاقاتها مع امريكا والصين

نيويورك – و•ص•ف – اعلنت السيدة انديرا غاندي رئيسة الحكومة الهندية في حديث مع مراسل صحيفة – نيويورك تايمز – السيد • سولزبرغر امس ، ان الهند ترحب باجراء حوار مع الولايات المتحدة وانها معنية ايضا بتحسين علاقاتها مع الصين •

وقالت السيدة غاندي ان الهند

البقية على ص ٨ ع ٧

جنوب السودان يطالب بوحدة فدرالية

اديس ابابا – رويتر – رفض ممثلو جبهة تحرير جنوب السودان امس مقترحات الحكومة السودانية اعطاء حكم ذاتي محلي لجنوب السودان وطلبوا اتحادا فدراليا •

وابلغ السيد مدهن دي قرنق الناطق بلسان الجبهة للصحفيين قوله ان جماعته عرضت مقترحات مضادة في اجتماع عقد هنا مع وفد الحكومة السودانية الذي يرئسه السيد ابل الير النائب الثالث لرئيس الجمهورية ووزير شؤون الجنوب •

وقال انه في حال قيام اتحاد فدرالي فان الاقليمين سيتمتعان بحكم ذاتي وتكون لكل منهما قواته المسلحة •

وزير خارجية لبنان يجتمع بامير البحرين

البحرين – رويتر – اعلن هنا رسميا ان الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين استقبل امس السيد خليل ابو حمد وزير الخارجية اللبنانية بحضور الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس وزراء البحرين والشيخ محمد بن مبارك ال خليفة وزير الخارجية •

وكان السيد ابو حمد قد وصل الى هنا في ساعة مبكرة من صباح امس •

توقف الغارات الجوية الامريكية على فيتنام الشمالية

سايغون – رويتر – اعلن امس ناطق بلسان قيادة الجيش الامريكي هنا عن ايقاف الغارات الجوية ضد فيتنام الشمالية التي كانت قد بدأت صباح امس الاول واستمرت حتى ظهر امس • وقامت الطائرات الامريكية خلال هذه الفترة بحوالي ١٠٠ طلعة •

البقية على ص ٨ ع ٦

يوغوسلافيا ضد اقامة قواعد امريكية باليونان

بلغراد – و•ص•ف – اعلن الناطق بلسان وزارة الخارجية اليوغوسلافية امس ان يوغوسلافيا تعارض في انشاء قاعدة في اراض اجنبية •

وكان الناطق يعقب على الانباء القائلة الولايات المتحدة طلبت من اليونان منحها قواعد بحرية في اراضيها لاستخدام الاسطول السادس الامريكي •



في خطاب الرئيس السادات نقطة هامة حرية بالوقوف عندها وتأملها لكونها تعني الشيء الكثير بالنسبة للازمة الاخذه بخناق منطقتنا منذ قرابة خمس سنوات .

فقد حذر الرئيس السادات من وضع تصبح فيه مصر اداة في صراع الدول الكبرى وقال الا علاقة لمصر «باستراتيجيات الدول الكبرى» ، ولكنه اضاف «غير اننا لا نستطيع ان نفصل انفسنا عما يجرى والا جرفتنا الاحداث في طريقها» .

وهذا الذي يقوله الرئيس انور السادات يعيد الى الذاكرة مقابلة اجراها مؤخرا كبير محرري مجلة «نيوزويك» الامريكية مع خمسة من كبار الصحفيين المصريين . وقد طرح محرر المجلة بين ما طرحه عليهم من اسئلة السؤال التالي : «هل تعتقد ان الولايات المتحدة لا تزال المفتاح للسلام بالرغم من التطورات الاخيرة ؟»

وعلى هذا السؤال رد السيد احمد بهاء الدين ، احد محرري «الاهرام» القاهرية بقوله «ان الولايات المتحدة لم تعد المفتاح الوحيد للسلام . بل احد المفاتيح» اما السيد احسان عبد القدوس ، رئيس تحرير «اخبار اليوم» فقد رد بقوله : «ان النزاع ليس بين العرب والاسرائيليين . بل مشكلة دولية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي . فكلتا الدولتين الكبريين رهان جدي في الموقف» .

والسؤال الكبير يبقى بعد ذلك : ترى من الذي تسبب في «تدويل» الازمة ؟ ومن الذي قيض للدولتين الكبريين سبيل التدخل في النزاع وتعقيده ؟

لقد اشار الرئيس الامريكي نيكسون في تقريره الاخير الى الكونغرس بصريح العبارة الى الخطر الذي بات يشكله التواجد السوفياتي في مصر بالنسبة للمصالح الامريكية في هذا الجزء من العالم ، مما قد يؤكد ما ذهب اليه احسان عبد القدوس من ان النزاع لم يعد بين العرب والاسرائيليين . بل مشكلة دولية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي .

ولا يكفي بهذا الصدد طبعا ان يؤكد الرئيس السادات على ان ليس لمصر علاقة باستراتيجيات الدول الكبرى . ذلك ان مصر بسماحها بالتواجد السوفياتي على ارضها قد تحولت الى اداة في صراع الدول الكبرى . سواء شاءت ذلك ام ابت .

ونعود الى قضية «مفتاح السلام» فنقول انه لا يمكن ان يكون بأيدي الاتحاد السوفياتي او الولايات المتحدة . الا اذا ارادت له دول المنطقة ان يكون بأيدي هاتين الدولتين الكبريين اللتين لا تتطلعان الى النزاع القائم في المنطقة الا من خلال مصالحهما ، مهما حسنت نياتهما .

ان مفتاح السلام كان وسيظل بأيدي دول المنطقة وحكومات هذه الدول اذا توفرت لديها جميعا الرغبة الصادقة في اقرار السلام فيما بينها . السلام العادل النزيه الذي يصون مصالحها ومصالح شعوبها الحقيقية .

م. حـداد

زيادة العملة المتداولة في الاسـواق

القدس – عتيم – اعلن بنك اسرائيل امس أن كمية العملة المتداولة في البلاد ازدادت خلال الاسبوع الماضي ب ١٥٥٦ر٣٣ر١٥ ليرة وبلغت في مجموعها مليارا و ٧٢٩ مليون ليرة تقريبا .

٥٠ مليـــون دولار
قرض امريكي لاسرائيل من اجل الاسكان

القدس – علم من اوساط وزارة المالية هنا ان السيد بنحاس سبير وزير المالية والتجارة والصناعة الموجود حاليا في الولايات المتحدة سيجري محادثات مع المسؤولين هناك حول منح اسرائيل قرضا اضافيا للاسكان للعام القادم اكبر من القرض الذي تم التوقيع على اتفاق بشأنه اول امس والبالغ ٥٠ مليون دولار

وقد اعلن السيد سبير عن ذلك قبيل التوقيع على الاتفاق الاخير بالنسبة للقرض المذكور .

واصدرت وزارة الخارجية الامركية بيانا اعربت فيه عن املها في ان يتم منح اسرائيل القرض الذي يطلبه السيد سبير من اجل التخفيف عنها من عبء الاسكان وخاصة استيعاب القادمين من الاتحاد السوفياتي .

وجاء في البيان ان القرض الذي تم التوقيع على اتفاق بشأنه معد للبناء داخل اسرائيل وليس في المناطق المدارة

ويذكر ان هذا القرض سيقدم لبنك – طفاحوت – بواسطة بنوك خاصة في الولايات المتحدة . اما الكفيلان لهذا القرض فهما حكومتا الولايات المتحدة واسرائيل .

وقال السيد سبير انه تحدث مع السيد جون هانا المسؤول عن المساعدات الخارجية الامركية حول منح اسرائيل قرضا اكبر في العام القادم وان السيد هانا اعرب عن تأييده ودعمه لطلب اسرائيل .

واضاف انه ستكون هناك حاجة لاقامة ٥٠ الف وحدة سكن في العام القادم .

وتحدث الناطق بلسان وزارة الخارجية الامركية السيد شارلز براي فقال ان مبلغ المساعدات التي قدمتها بلاده لاسرائيل خلال العامين الماليين الماضيين كان ١ر١ مليار ليرة .

وقد بحث السيد سبير خلال محادثاته مع رجال المالية الامركيين موضوع تمويل صفقة الفانتوم والسكاي هوك التي من المتوقع ان تصل الى البلاد خلال الاسابيع القليلة القادمة . وقال ان الامركيين ابدوا تفهما بالنسبة لشروط قرض تمويل هذه الصفقة اخذين بعين الاعتبار العبء الاقتصادي الذي تتحمله اسرائيل

اضراب طـلاب كلية الحقـوق في القـدس

القدس – يواصل طلاب كلية الحقوق في الجامعة العبرية بالقدس والبالغ عددهم حوالى ٢٠٠ طالب اضراب الجلوس الذي اعلنوه لليوم الثالث على التوالي .

وعلم انه من المتوقع ان يعقد مجلس ادارة الجامعة اجتماعا اليوم لبحث مطالب الطلاب .

ويذكر ان الطلاب يطالبون بان يكون لهم حق التمثيل والتصويت في مجلس الكلية وادخال تعديلات في برامج الدراسة واساليب الامتحانات .

٦٥٠ ناخبـا في مدينة يعبـد

يعبد – من محمد عمرة – انهت لجنة تسجيل جداول الناخبين في مدينة يعبد دراستها امس للاعتراضات المقدمة اليها على جداول الانتخابات والبالغ عددها ١٥٠ اعتراضا وقد وافقت اللجنة عليها جميعها وبهذا يصبح عدد الناخبين في بلدة يعبد – ٦٥٠ – ناخبا .

وقد ترددت في بلدة يعبد الاسماء التالية لخوض معركة الانتخابات البلدية فيها وهي : مروح انيس قاسم . صبري ابو بكر . فتحي طاهر . خالد البحر . فتحي حسين أعمر . وتوفيق يوسف زيد .

اعتقال موظف جمارك وتاجرين بتهمة الرشوة

تل ابيب – عتيم – اعتقلت قوات الشرطة في تل ابيب موظف جمارك وتاجرين في المدينة بتهمة تقديم الرشوة لسلطات الجمارك .

وقد اصدرت المحكمة المركزية امرا بتوقيف التاجرين لمدة ٧ ايام وتوقيف موظف الجمارك لمدة ١٠ ايام من أجل اجراء التحقيق معهم .

وقال مدعي الشرطة ان الموظف المتهم قدم اعفاءات من الجمارك لاشخاص غير مستحقين وانه تسلم رشوة مقابل ذلك

أنباء المجتمع

طارق محمود صالح

نابلس – عاد الى ارض الوطن السيد طارق نجل المرحوم الاستاذ محمود احمد صالح (ابو زياد) قادما





من السويد حيث كان يدرس فيها في جامعة لوند متخصصا في علم الاقتصاد السياسي بعد ان نال درجة الماجستير وهو يقوم منذ فترة بتحضير الدكتوراة ويباشر الان الاشراف على اعمال المركز الثقافي العالي في بناية العاصي بالتعاون مع هيئة الادارة الجديدة واضعا نصب عينيه خدمة عملاء المركز على افضل وجه .

نتمنى للسيد طارق اقامة سعيدة في بلده وتوفيقا فيما يسعى اليه وتهانينا لعائلته .

اقرار ميزانية مجلس محلي كفر ياسيف

يركا – من مزيد حسن صالح – اقر المجلس المحلي في قرية كفرياسيف امس بالاجماع ميزانيته لسنة ٧٢ – ٧٣ بمبلغ مليون و ٢٥٠ الف ليرة . ويهدف المجلس الى تحقيق بناء السوق التجارى الذى طرح للمناقصة . واقامة بناء لائق للمدرسة الابتدائية – أ – وبناء وحدة بساتين للاطفال وبناء مركز لرعاية الام والطفل وبناء مسلخ واقامة حديقة عامة وكذلك تقديم الخدمات الاجتماعية والصحية لاهالي القرية .

بريد القراء

الاعداد الكافي اولا

اقامت فرقة القدس الشعبية التي كانت تعرف باسم الفرقة الذهبية سابقا حفلة بمناسبة عيد الاضحى المبارك على مسرح سينما ريفولي باريحا . وكان نصيب هذه الحفلة الفشل كغيرها من الحفلات التي اقيمت مؤخرا في عدد من المدن العربية . وسبب الفشل الذى يلازم الفرق المحلية لا يعود مطلقا الى قلة الكفاءات الفنية ، وانما مرده الى عدم الاهتمام بتنظيم برامج الحفلات بدقة بحيث يتقيد بها كل فنان . وقلة البروفات التي يجب أن تسبق كل حفلة .

ويؤسفني ان اقول ان معظم فنانينا العرب . وخاصة فناني مدينة القدس الذين مضى عليهم اكثر من خمسة عشر عاما في الحقل الفنى . لم يحاولوا الاستفادة من الاخطاء السابقة . ولقد سمعت ان النية متجهة الى اقامة حفلة اخرى في مدينة القدس . ويودي ان اسدي للفرقة نصيحة اخوية هي عدم اقامة الحفلة الا بعد الاعداد الكافي لها ، لكون الجمهور لن يقبل بعد بالاستهانة به .

احمد ابو غنام – القدس

السيارات العمومية في الضفـة

بتاريخ ١٠-٢ صدر في جريدتكم خبر مفاده ان الحكم العسكري سوف يطرح قريبا الف نمرة لسيارات عمومية لمدة خمس سنوات . وجاء ايضا انه سيتم اعطاؤها لسواقين محتاجين بقيمة عشرة الاف ليرة اسرائيلية .

ونحب ان نصحح انه خطأ ما ورد في الخبر ، فان عدد السيارات العمومية في المنطقة يكفي لسد الحاجة ، ولذلك فان الحكم العسكري لا يوزع ارقاما لسيارات عمومية جديدة .

يوسف ليطاني
الناطق بلسان قيادة منطقة الضفة الغربية

وفد من الكنيست يزور استراليا

كانبيرا – رويتر – اعلن هنا امس ان وفدا برلمانيا اسرائيليا سيزور استراليا في ٢٤ شباط الجاري وسيمكث هناك حتى ٥ اذار القادم .

ويرئس الوفد رئيس الكنيست السيد رؤوبين بركات .

لقاء بين رئيسة الوزراء وبعثة من النساء الدرزيات

رئيسة الـوزراء تعد
بتقـديم المساعدات لتطوير القرية الدرزية

تل ابيب – من مصباح حلبي – ابدت رئيسة الوزراء السيدة غولدا مئير اهتماما كبيرا بشؤون الطائفة الدرزية في البلاد ووعدت بتقديم المساعدات من اجل تطوير القرية الدرزية ومد يد المساعدة الى جميع ابناء هذه الطائفة من الشيوخ والشباب والنساء .

وكانت السيدة مئير تتحدث في اللقاء الذي عقد امس في ديوانها بتل ابيب والذي اشتركت فيه بعثة من النساء والفتيات الدرزيات والتي ضمت ١٢ انسة وسيدة من مختلف القرى في الكرمل والجليل . وقد قبلت السيدة غولدا مئير الدعوة التي وجهتها لها السيدة تفاحة حلبي لزيارة النساء الدرزيات في قراهم في اقرب وقت

وتحدثت في هذا اللقاء بالاضافة الى السيدة حلبي كل من السيدات حرية بيراني ونادية قبلان ويمامه قاسم وسميرة ابو ركن وامتياز هنو حيث اشدن جميعهن بالعلاقات الودية القائمة بين الدروز واليهود وبسطوا امام السيدة مئير عدة طلبات اهمها فتح مدارس درزية خاصة بالفتيات ومساعدة الجنود المسرحين واقامة المصانع والمشاغل .

واعربت رئيسة الوزراء عن تفهمها لمتطلبات المراة الدرزية ووعدت بدراستها والعمل على حلها . وفي ختام اللقاء قدمت للسيدة غولدا مئير هدية رمزية من شغل الفتيات الدرزيات نقش عليها – لغولدا من الدرزيات – .

وقد نظم هذا اللقاء الاول من نوعه ، مكتب مستشار رئيسة الوزراء للشؤون العربية .

رؤساء الصليب الاحمر الالمان يصلون البلاد

اللد – عتيم – وصل الى البلاد بعد ظهر امس رئيس الصليب الاحمر في المانيا الغربية السيد و . برغاتسكي ترافقه عضوة رئاسة الصليب الاحمر الالماني الدكتورة شارلوت فون لفر والسيد أ . انشل من كبار مساعدي رئيس الصليب الاحمر . في زيارة تستغرق اسبوعا يحلون خلالها ضيوفا على – مغن دفيد ادوم – و – اورت – وعلم ان صداقة وثيقة تسود بين – مغن دفيد ادوم – في اسرائيل والصليب الاحمر الالماني .

وسيشترك الوفد في حفلة تدشين المدرسة المهنية – اورت – للشبان العرب في شرقي القدس . وقد كلف بناء المدرسة حوالي ٦٠٠ الف ليرة منها ٤٠٠ ألف ليرة تبرع بها الصليب الاحمر الالماني .

اصابة شخصين بجراح في حـادث طـرق

نتانيا – عتيم – اصيب السيد جاموس محمد جمعة – ٣١ عاما – من سكان نابلس بجراح بليغة نتيجة اصطدام سيارة الشحن التي كان يقودها بسيارة باص في ملتقى الطرق بنتانيا .

وقد وقع الحادث عندما دخل السيد جمعة الى ملتقى الطرق رغم اشارة الضوء الحمراء فاصطدم بالباص الذى دخل الملتقى بينما كان الضوء الاخضر يشير الى حقه في السفر .

وجرح في الحادث كذلك السيد يهودا دبوس – ١٧ عاما – من سكان نتانيا .

وتقوم الشرطة باجراء التحقيق في الحادث بعد أن نقل الجريحان الى المستشفى لتقديم العلاج لهما .

٣٨ الف وحدة سكن بالعـام الماضي

القدس – علم من أوساط الدائرة المركزية للاحصاء انه تم خلال العام الماضي اقامة حوالى ٣٨ الف وحدة سكنية في حين كان من المقرر ان تبنى حوالى ٥١ الف وحدة مقابل ٤٦ الف وحدة في عام ١٩٧٠ .

توقيف صاحبي مصنع بتهمة اخفاء دخل

تل ابيب – اصدرت محكمة الصلح بتل ابيب آمرا بتوقيف صاحبي مصنع للمنتجات الجلدية بتهمة اخفاء دخل يقدر ب ٩٠٠ الف ليرة خلال المدة ٦٧ – ١٩٧٠ .

ويجرى التحقيق معهما حاليا حول الحسابات التي قدماها لضريبة الدخل باعتبار ان اخفاء الدخل يعتبر مخالفة خطيرة تسيء الى مدخولات الدولة .

دورة دراسية لقوانين السـير في الرامة

عكا – من محمد عثمان – افتتحت في المدرسة الزراعية في قرية الرامة دورة دراسية لتعليم قوانين السير الجديدة التي صدرت منذ شهر تموز سنة ١٩٧٠ . ويشترك في هذه الدورة التي تستمر ٦ اسابيع ٤٠ سائق سيارة باص واجره من سكان قرية الرامة والقرى المجاورة . وتشرف على الدورة وزارة المواصلات بالاشتراك مع المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق .

مباراة بتنس الطاولة في نابلـس

نابلس – لمراسلنا – جرت امس مباراة بتنس الطاولة على طاولة نادى عيبال الرياضي بنابلس بين فريقي نادى عيبال الرياضي ونادى الاتحاد الرياضي في المدينة وقد اسفرت المباراة عن تغلب فريق نادى عيبال بخمس نقاط مقابل نقطتين لنادى الاتحاد وحكم المباراة خالد ابو الروس .

يـوم دراسـي لمعـلمي الزراعـة بالمـدارس العربيـة

عكا – من محمد عثمان – نظمت وزارة المعارف والثقافة يوم امس في مدرسة مجد الكروم – ب – يوما دراسيا لمعلمي الزراعة للمدارس العربية في البلاد كما اشترك في هذا اليوم الدراسي معلمو الزراعة في مدارس شرقي القدس ويذكر ان مدرسة مجد الكروم – ب – كانت قد فازت بالجائزة الاولى لاحسن حديقة في المباراة التي نظمتها وزارة المعارف والثقافة في العام الماضي .

وضع اليد على ٢٦ كيلو غرام حشيش

حيفا – عتيم – وضعت شرطة حيفا بالتعاون مع شرطة الجمارك اليد على حوالي ٢٦ كيلوغراما من الحشيش على ظهر السفينة الالمانية – مادلين – التي وصلت الى ميناء حيفا امس .

وقد تم ذلك عندما قام رجال الجمارك باجراء تفتيش دقيق في السفينة التي وصلت حيفا قادمة من تركيا في طريقها الى اوروبا فعثروا داخل جدار مزدوج على الـ ١٠٠ طربة حشيش .

وتعتقد اوساط الشرطة ان هذه الكمية من الحشيش كانت ماخوذة الى اوروبا ولم يكن الهدف تسويقها في اسرائيل . وتجرى التحقيقات في الحادث .

جولـــة تفقديـــة
يقوم بها نائب وزير الاتصال لمجالس محلية بالجليل

ابو سنان – من نجيب صعب – قام امس وفد من وزارة الاتصال تحت رعاية الشيخ جبر داهش معدي نائب وزير الاتصال يرافقه السيد سمحه سورووكر المدير العام لمكتب نائب الوزير والسيد كينان المدير العام للخدمات البريدية ومهندسو قسم الهاتف في الشمال وعدد اخر من المهنيين في الوزارة بجولة في عدد من المجالس المحلية بقرى الجليل .

فقد وصل الوفد صباح امس الى قرية بيت جن وتوجه الى مجلسها المحلي حيث استمع نائب الوزير ومرافقوه الى شرح عن مشاكل المجلس ووعد ببحث امكانية تقديم المساعدة بالنسبة للمواضيع المتعلقة بوزارة الاتصال .

ومن قرية بيت جن توجه الوفد الى قرية البقيعة وبعدها الى قرية حرفيش حيث استقبل كذلك بالحفاوة البالغة واستمع الى شرح عن مشاكل البلدين ووعد بحل الممكن منها .

ثم انتقل الوفد الى معلوت ترشيحا حيث حل الوفد ضيفا على المجلس المشترك معلوت ترشيحا والمجلس الاقليمي مركز الجليل والذي يضم قرى يانوح . كسرى . كفر سميع ، وجت وقد كان في استقبالهم السيد محمد حسين سعد رئيس المجلس الاقليمي حيث استقبلهم بكلمة ترحيبية شارحا لنائب الوزير والوفد المرافق له بعض المشاكل في نقص اجهزة الهاتف وطلب النظر في الاسراع في الانتهاء من اكمال شبكة الهاتف الى قرية يانوح ثم تابع الوفد الى قرية كفر ياسيف ومنها الى قرية يركا . وقد اكد الشيخ معدي خلال زيارته التفقدية للمجالس المحلية بان الوزارة ومكتبه خاصة سيبذلان كل ما في وسعهما لحل المشاكل التي تعاني منها المجالس المحلية والمتعلقة بوزارة الاتصال . وقال ان هذه الزيارة التفقدية جاءت للاطلاع عن كثب على احوال المجالس المحلية بصورة عامة وبحث امكانية مساعدتها بقدر الامكان ضمن نطاق امكانية وزارة الاتصال . وفي نهاية المطاف اقام الشيخ معدي في منزله في قرية يركا مأدبة غداء تكريما للوفد الذي رافقه في هذه الجولة حيث القى كلمة رحب فيها بالضيوف متمنيا ان يعمل الجميع لتحقيق مطالب المواطنين .

واعرب الشيخ معدي عن امله في ان تكون الوزارة عند حسن ظن المواطنين وان يوفق هو وطاقم الوزارة بالعمل على حل المشاكل لان من شأن ذلك التسهيل على المواطنين مشيرا الى اهمية الاتصال وما يوفره من عناء لدى قضاء الحاجات سواء في الاحوال الاعتيادية او الاحوال الاضطرارية .

لجنة الخدمات العامة بالكنيست تزور نابلس

نابلس – من محمد عمرة – قامت لجنة الخدمات العامة في الكنيست امس يرافقها الدكتور دانيال بريدان ضابط الشؤون الصحية في منطقة الضفة الغربية وعدد من الفنيين من الاطباء والمهندسين في قيادة الحكم العسكرى بزيارة تفقدية للمدينة اجتمعت اللجنة خلالها بالكولونيل سيجف اليعازر حاكم المدينة العسكرى المحلي وبحثت معه الوضع الصحي والاقتصادي في المدينة ثم قامت اللجنة يرافقها رئيس البلدية الحاج معزوز المصرى بزيارة المستشفى الحكومي الجديد الموقوف به العمل منذ حرب الايام الستة ودرست امكانية استئناف العمل ببنائه وتجهيزه بالمعدات الصحية وزارت اللجنة كذلك بعض المؤسسات الاقتصادية في المدينة .

موظفو الحكومة بنابلس يطلبون زيادة رواتبهم

نابلس – من محمد عمرة – رفع امس جميع رؤساء الدوائر الحكومية ورؤساء الاقسام في المدينة عريضة الى القائد العام في الضفة الغربية بواسطة حاكم عسكرى نابلس طلبوا فيها زيادة رواتب الموظفين .

ويشار الى أن ضابط التربية والتعليم كان قد ابلغ مدراء التربية والتعليم في الضفة اثناء اجتماعه بهم يوم الاثنين الماضي بقرار السلطات دفع علاوات غلاء معيشة للموظفين والمعلمين في الضفة الغربية بنسبة ١ في المائة اعتبارا من اليوم الاول من الشهر الماضي ومنح جميع المعلمين والموظفين الذين امضوا في الخدمة السنة الخامسة درجات جديدة اعتبارا من اليوم الاول من الشهر القادم .

١٠٠ الـف ليـرة
اكتشاف سرقتها من فرع لبنك البريد

حيفا – اصدرت محكمة الصلح في حيفا امرا بتوقيف السيد نسيم توسيا – ٦١ عاما – وهو صاحب وكالة تابعة لبنك البريد في اعقاب اكتشاف عملية سرقة في الوكالة بمبلغ ١٠٠ الف ليرة .

وتبين من التحقيقات الاولية ان المبلغ الناقص قد تم سحبه بواسطة مستندات مزيفة تم تزويرها خلال الشهرين الماضيين .

وقد اكتشفت عملية التزوير الحاسبة الالكترونية في وزارة الاتصال عندما قدمت ارقاما لم تتلاءم مع المعطيات التي قدمت لها من وكالة البريد .

وبعد تحقيق بسيط قررت ادارة الوكالة تسليم الموضوع الى الشرطة لاجراء التحقيق فيه .

وقام محققو الشرطة بمصادرة جميع المستندات الموجودة في وكالة البريد من اجل فحصها بدقة واكتشاف اعمال التزوير التي تتضمنها هذه المستندات

رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي يزور اسرائيل

باريس – علم هنا أن رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي السيد الن بوير سيقوم بزيارة لاسرائيل في مطلع شهر نيسان القادم حيث سيشترك في الاحتفال بتسمية ساحة في حيفا على اسم المرحوم الجنرال بيير كينغ الذى كان من اكبر اصدقاء اسرائيل .

ويرئس السيد بوير الذى كان منافس الرئيس بومبيدو في الانتخابات الاخيرة للرئاسة ، وفدا يضم عددا من الشخصيات الفرنسية وسيبقى في اسرائيل حوالى اسبوع واحد .

ليل الأنباء

الصيدليات المناوبة

القـدس

صيدلية الشعب الجديدة
داخل باب العمود – ٨٣٠٣٤ – الصيدلي حنا سنيوره –

السبت – ١٩-٢-١٩٧٢

صيدلية توتونجيان
حارة النصارى – البلدة القديمة – ٨٣٤٠١ – الصيدلي لويس الجار دار مناويل توتونجيان – بيت حنينا

نابلس

صيدلية الجليل
الصيدلي رشيد البيطار
١٥٧٠ – ميدان الحسين

السبت – ١٩-٢-١٩٧٢

صيدلية هاشم
الصيدلي عدى هاشم – ١٦٨٥ – شارع حطين

جنـين

صيدلية حسام وناصر
الصيدلي سادي العمري – تلفون ٤٥

النـاصرة

صيدلية فرح
قرب محطة ايغد
تلفون ٥٤٠١٨

عكـا

صيدلية المركز
شارع بن عامي رقم ٢٧ عكا
الصيدلي المسؤول السيدة يارو مولر
شارع هرتسل ٥٥/٥٣ عكا

حالة الطقس

يكون الجو غائما جزئيا وتسقط امطار محلية متفرقة

دور السينما

سينما ديانا – الناصرة
حفلة اولى ٦٫٣٠
– فيلم المتوحشون –
حفلة ثانية ٨٫٣٠
فيلم مرسالينو
بطولة سانون جون بول

رسالة الى الجـار

بقلم : جدعون رفائيل
مدير عام وزارة الخارجية السابق

م تكن ثـمة روابـط بريدية بين بلدينا ، وسبـل حوار حكومتينا ، فاسمح لي بأن اعبر بهذه الطريقة عن بعض الهواجس ووجهات النظر حول مصر ومستقبل العلاقات بين مصر واسرائيل ·

صحراء سياسية ،وانسانية ، ونفسية وثقافية بين شعبينا · انهما شعبان من اقدم شعوب العالم، نان يفخران ، وبحق بالطريق الطويلة المتواصلة التي حافظا فيها على هويتهما لقية والحضارية ، وبها اضفيا طابعهما على مسيرة التاريخ العالمي ، شعبان اغنيا الخزينة انية بذخائر الثقافة والروح ، وناضلا ضد اعداء مشتركين ، وحاربا بعضهما ض ·

ذ اكثر من ثلاثة الاف سنة ت سبل اسرائيل ومصر في لقاءات ية في منطقتنا · ويوم الم بهم ة قصد اباؤنا مصر ، وعندما ت بمصر ضائقة خدمها يوسف يق ، احد ابناء شعبنا ·

اي شيء لم يخبره الشعبان منذ ما الاول ! عهود مد بلغت فيها ات الروح والمادة ذروتها ؛ وعهود من العبودية والسيطرة الاجنبية، كفاح ضد دول عظمى — ابتداء ور ومرورا بروما وانتهاء ببريطانيا قفت حجر عثرة في سبيلنا معا ·

ولكن الطابع المشترك لشعبينا هو افظتنا على هويتنا ، وعلى ذكرانا اريخية، وعلى حيويتنا · لقد حافظنا ميزاتنا وذخائرنا الحضارية ليس روضات اثرية او انتروبولوجية ، ا كشاهد حي يرشدنا ويحثنا في قنا نحو المستقبل · وهذه الذخائر الوديعة التي وضعتها الاجيال في نا ، وهي الاساس الذي يقيم عليه منا ، الشعب المصري والشعب لي ، مستقبله ·

ذ بداية القرن الحالي اخذ انا يسيران على طريق التجدد نطقة ، كل بحسب تطلعاته تياجاته القومية والاجتماعية ،ووفقا الته التاريخية ووجهة نظره ·وعلى ق الصراع والالام تقدم كل من ينا ، على طريق مزروع بالضحايا، طلعات وخيبة الامل والمنجزات حرة نحو استقلاله · ولكننا ما بعيدين عن تحقيق اهدافنا ، ين حياة هادئة لشعبينا ، ومجتمع م ، ومستوى حياة انساني ، امة الانسان وحريته ؛ واكثر من كله نظام من العلاقات الدولية تطيع كل من شعبينا ان يعيش مطمئنا في ظله ·

مجموع المشاكل التي يترتب علينا ، كل وفق طريقه ، يلزمنا تخدام جميع قوانا وطاقاتنا · اننا نملك التهرب من حلها ، لان عماء اذا ما تجاهلوها ، فان الجماهير تجاهل زعماءها · ويقيني انه ح واضحا اليوم لجميعنا بان مثل العمل لا يمكن ان يتحقق الا في وف السلام ·

لقد مر نصف جيل تقريبا منذ ان جدت دولتانا نفسيهما في حالة حرب ستمرة · وثلاث مرات اشتعلت نار ب فعلية ، فحاربنا وتغلبنا في هذه متحانات الثلاثة . لكون كل فرد في سرائيل شعر باننا لا نحارب ذودا عن اننا بالذات فحسب ، وانما ذودا ن تلك الوديعة التي اودعت بايدي يلنا لتامين استمرار كيان شعب سرائيل في وطنه للاجيال القادمة ·

قد حاربنا حرب استماتة لكوننا نصهرنا في بوتقة افران الافناء ، وفي تقة الانتاج لبعث امتنا العريقة · مثل هذا الهجوم المستمر ضد اننا واستقلالنا القومي بالذات ، قد جل — وقد يكون اكثر من اي جهد صود مخطط من جانبنا — بعملية ورة امتنا واشتداد ساعدها في ميع المجالات الحيوية . وتضامنها ، حركة انتاجها ·

انني اقول هذا ليس لغرض الفخر مجال النقاش ، لكوننا لن نحل شاكل التي تثقل على دولتينا في باراة كلامية · ولكنني اقول هذا رض فهم القوى والعوامل التي سدد خطانا وانا اقول هذا س لغرض تحديد المسؤولية عن وضع الذي نجد فيه انفسنا اليوم . نا مقتنعون باننا نعمل وفق رورات العدالة التاريخية والاخلاقية. انما اقول هذا لتمهيد الطريق لايجاد تفاهم، والمخرج من التورط المأساوي ذي يجد فيه شعبانا نفسيهما في رحلة الراهنة من لقائهما التاريخي·

انكم تعتبرون وجودنا في سيناء يجة تنفيذ خطة مدبرة سلفا للتوسع اسرائيلي الى داخل البلدان العربية· ما نحن فنعتبر وجودنا في الاماكن التي ن فيها اليوم بشكل اخر تماما · ليس تنفيذا لخطة شاملة وصلنا الى ضفة الشرقية من قناة السويس ، الى ضفاف الاردن وهضبة الجولان . انما لكوننا نجحنا في احباط الخطر لن والحقيقي ، خطر زحفكم علينا الجنوب ، وهبوطكم علينا من شمال ، وسحقنا من الشرق والقائنا البحر · ان خطوط وقف النار وم ليست خطوط حد التوسع سرائيلي · لقد وصل جيش الدفاع سرائيلي الى هذه الخطوط دفاعا النفس · وبالمدى التي ستخطط فيه حدود السلام ، ستتقلص فيه حدود الاراضي المدارة ·

الجسر المنشود

ان هوة من العداء وقد يكون اسوأ من ذلك : هوة من عدم الثقة تباعد بين بلدينا ، هوة مليئة بالادعاءات والمطالب المتبادلة ، هوة تحولت طوال جيل كامل تقريبا الى ساحة قتل لخيرة شبابنا وابناء بلدينا · وهذه الهوة لا تستطيعون انتم ، ولا نستطيع نحن اجتيازها بقفزة جبارة ، او بالهبوط عند طرفها الثاني لتفرض عليه ارادتنا بالقوة · ان تجربة الخمس والعشرين سنة الاخيرة من القتال والحرب قد اثبتت بان ليس ثمة قوة في منطقتنا بوسعها ان تفرض على اسرائيل حلولا عسكرية · او فلنقل هذا بكلمات بسيطة : تصفيتها بطريق الحرب · ويقيني ان ليس ثمة كذلك اي احتمال واقعي في الافق لنجاح مثل هذا الهدف · وانا لا اقول هذا تبجحا وافتخارا ، وانما اقرارا لحقائق الحياة ودفعا للخطأ والالتباس ·

ولكني بنفس هذه الثقة استطيع ان اقول ، وانا اعرف الواقع الاسرائيلي، بان ليس ثمة انسان مفكر ذو صلاحية في اسرائيل يمكن ان يفكر بان بوسعنا — اذا اردنا — ان نفرض عليكم سيطرتنا بوسائل عسكرية · ان امامنا اذن الخيار في ان نحيا في خطر دائم وعلى شفا الهاوية ، او ان نقيم جسرا فوق الهوة ·

والوقت الان مناسب جدا للبدء باقامة الجسر · ان معطيات السلام متوفرة بين ايدينا ، وبوسعنا ان نقيم هذا الجسر · ونحن لسنا بحاجة الى خبراء اجانب لهذا الغرض · ذلك اننا اذا اردنا فسنعرف بانفسنا كيف ننجز العمل · اننا ادرى من غيرنا بمشاكلنا وبالطرق التي يمكن حلها بها · ان السمسار الفاضل يهتم اولا وقبل كل شيء بعمولة لا بأس بها لنفسه · فلا في واشنطن ، ولا في موسكو ، ولا في نيويورك يقرون السلام بيننا · ان تسويات السلام لا تصل الى ابواب دوائرنا الجمركية على غرار البضائع المستوردة من الخارج ·

وكما ان الاجانب لن يحاربوا بدلا عنا ، فانهم كذلك لن يقروا السلام بيننا · انهم على استعداد لاعطائنا السلاح ، وهم على استعداد لتقديم المشورة لنا · وهم على استعداد — كما هي الحال عندكم — لرابطة قواتهم على ارض اجنبية بحجة تقديم المساعدة العسكرية ضد مؤامرات خيالية تحيك خيوطها اسرائيل ·

فما الذي افاد سباق التسلح ؟ هل وافق احدنا على ان يتخلف عن صاحبه ؟ وهل غير تيار التجهيزات العسكرية ميزان القوى ، ومنح ميزات حاسمة ، وقرب الحلول ؟ ان سباق التسلح انما يضيف مادة متفجرة للوضع المليء بالتوتر والاخطار · ان سباق التسلح ينهش لحمنا ،ويضعف طاقاتنا ، ويحول بيننا وبين توجيه خيرة مواهبنا ومصادرنا نحو تأمين مستوى حياة لائق لجماهير شعبينا ضمن اطار مجتمع متقدم منتظم · ان عبء النفقات العسكرية يثقل على جميع دول منطقتنا ، ويعرقل تحليقها نحو منجزات اجتماعية حيوية ، تسعى الى تحقيقها كل حكومة مسؤولة ، وتنتظرها جماهير شعبينا بفارغ الصبر·

فما الذي نحققه من وراء رهن طاقاتنا لخزن اسلحة الدمار ؟ حلول سياسية ؟ — لا · فرض ارادة احدنا على الاخر ؟ — طبعا لا · ان كل ما نستطيع ان نحققه بهذه الطريق سيكون المزيد من الدمار ، والمزيد من القتل ، والمزيد من الفقر ·

وهل من ضروب الخيال التفكير انه في خلال استتباب سلام يقوم على شروط تؤمن سلامة بلدينا بصورة متبادلة ، نستطيع ان نقيم صندوقا مشتركا ، صندوق سلام وتطوير ، نتبرع له بنسبة كبيرة من توفيرات ميزانيات الدفاع ؟ صندوق تدعى الى الاسهام فيه جميع الدول التي ترغب في المساهمة من اجل حل المشاكل الخطيرة التي تثقل علينا جميعا في هذه المنطقة ؛ صندوق يدار بمسؤولية دول المنطقة المشتركة ، الدول التي ستساهم فيه ، والتي ستحدد الاهداف والمشاريع التي ستخصص لها امواله·

اننا اذا تطلعنا الى كل ما حدث في عالمنا في غضون تلك الفترة التي امضيناها ونحن غارقين في منافستنا ، تتبين بأن اعداء الامس الذين ضحوا في حربين عشرات الملايين من ابناء شعوبهم ، اصبحوا اليوم حلفاء ·لقد ظهرت في العالم مناطق واسعة للنشاط الاقتصادي والاجتماعي المشترك ·تهاوت حواجز المكوس ، وازيلت حواجز الحدود · ان نسيما منعشا يهب اليوم على العالم ، نسيما من تبادل الاراء والاتصالات الوثيقة في مجالات العلم ، والثقافة والتثقيف ·السياحة الشعبية تقارب بين الامم ، وحكومات متخاصمة لا تقوم بينها علاقات اعتراف ، تجري فيما بينها حوارا سافرا او في الخفاء ·

تغييرات بدلت وجه العالم

اي تغييرات حدثت في غضون السنة الاخيرة فقط ! المانيا الغربية والمانيا الشرقية بسيرهما على طريق الحوار المباشر توصلتا الى تسويات هامة فيما بينهما · حكومتا الاتحاد السوفياتي والمانيا الغربية وقعتا على اتفاقية تاريخية تنص على عدم استخدام القوة والاعتراف بالواقع الذي تواجد في اوروبا في اعقاب الحرب العالمية الثانية · ورئيس الولايات المتحدة يجدد الاتصال مع حكومة الصين الشعبية بعد انقطاع دام اكثر من عشرين سنة ، ومساعد الرئيس يجري منذ اكثر من سنتين مفاوضات سرية مع ممثلي الفيتنام الشمالية ، في حين تدور الحرب بين البلدين · ان ظواهر كانت تعتبر الى ما قبل زمن قصير ظواهر شاذة اضحت اليوم من العلامات الفارقة للتغييرات التي طرأت في زمننا، لتغير القيم ، ونفض اليد من اساليب سياسية ودبلوماسية بليت جدتها ·

الم يئن الاوان اذن لكي تسير حكومتا بلدينا على طريق المنطق ، وتسيرا وفق عادات عصرنا لحل النزاع الرابض فوق اكتافنا ؟ ان الحرب لن تخرجنا من الدائرة المفرغة · ان من شأنها ان تزيد من الضائقة فقط · اننا لا نكسر الجمود الا عن طريق الحوار فقط · ولكننا لن نتوصل الى حوار مفهوم بواسطة خط تلفون مقطوع عن طريق موسكو وواشنطن او

البقية على ص ٧ ع ١

المنبر العام

ما زاد حنون في الأسلام خردلة ـ الملك حسين واتفاقيـة السـلام

بقلم : يوسف عبد المجيد ـ الخليل

لعل من الخطورة بمكان ان يتسرب الى عقول بعض الناس من سياسيين وغيرهم اعتقاد او بعض اعتقاد بان كل من يجلس وراء عجلة القيادة في الاقطار العربية قادر على عقد اتفاقية سلام او صالح لمثل هذا الاحتمال ·

فلربما تتجه بعض المساعي الى وضع بصمات هذا الزعيم العربي او ذاك على اتفاقية صلح وسلام . وقد يصح القول ان بعض الزعماء العرب او احدهم على الاقل يلهث وراء الوصول الى مثل ذلك . غير انه لا بد من ملاحظة امر اساسي هو مدى اهلية وصلاحية مثل ذلك النظام (الزعيم) انطلاقا من معطيات شعبيته ووزنه العربي وحتى الاخلاقي والمادي ·

فعلى المستوى العشائري مثلا ترفض عشيرة عقد صلح مع عشيرة اخرى لفض خصومة او نزاع الا مع شيخ العشيرة الاخرى صاحب الحل والربط ·· اما اذا تقدم متسكع منبوذ لعقد صلح فلا يكون لفعله ادنى درجة من درجات الاحترام او التقدير ·

وقياسا على هذا المثل بين العشائر ·· يكون الصلح والوئام بين الشعوب ·· فزعماء يفتقرون الى ثقة شعوبهم ويعرف القاصي والداني انهم لا يمثلون الا انفسهم وان تربعهم على الكراسي مستمد من ارهاب الكرابيج واضطهاد الزنزانات يكونون في ذروة الافتقار الى اهلية التوقيع على اتفاقية سلام حقيقي ·

وحتى الدافع لهؤلاء وراء توقيعهم على اتفاقية سلام لا يكون في الحقيقة هو دافع الحب للسلام او لمصالح الشعوب، وانما هو حبهم لمصالحهم وخوفا وخشية من ان تلتهمهم ظروف واحداث وهذا بعينه ما يمكن تسميته بدافع «الاستخذاء السياسي» الذي لا يخدم مصالح الشعوب وانما يوفر اجواء ابتزاز جديدة لهؤلاء الزعماء الافراد ·

هنا تبرز نقطة جوهرية وهي : هل الزعيم العربي الذي تنطبق عليه مواصفات «الاستخذاء السياسي» قادر وصالح لعقد اتفاقية سلام حقيقي ؟

لا شك ان افضل اجابة هي ان نستحضر وفاة الرئيس عبد الناصر ومدى ما سببته تلك الوفاة من صدمة حتى لدى بعض قادة اسرائيل لان الجميع كانوا يرون قدرته على عقد اتفاقية سلام انطلاقا من القناعة العربية الشعبية بانه بعيد عن صورة «الاستخذاء السياسي» ·

فشتان بين ان تكون صورة الزعماء الموقعين على السلام في نظر شعوبهم هي صورة الند للند ، وبين ان تكون تلك الصورة هي صورة العبد للسيد ·

فالشعب الذي يحس في اعماقه وانطلاقا من تجاربه ان زعيمه — او من يزعم انه زعيمه — ذهب للتوقيع على اتفاقية سلام وهو في ذروة الاستخذاء السياسي ، ليس يعقل ان يقال عنه انه الشعب الذي وقع على تلك الاتفاقية او قبل بها او رضي عنها ·· وفي التاريخ مواقف مشابهة فيها من العبر والدروس ما نحن في غنى عن تكراره ·

تأسيسا على كل ما تقدم وانطلاقا منه يمكن الحكم قطعا وجزما بان النظام الاردني يفتقر الى اهلية وصلاحية التوقيع على اية اتفاقية سلام باسم الشعب ، خاصة باسمنا هنا في الضفة الغربية ·

فدون الحاجة الى اللجوء الى استفتاء شعبي هنالك بديهة يعرفها قادة اسرائيل ، وقادة العالم ، ويعرفها المراقبون ، ويعرفها الملك حسين ونعرفها نحن · هذه البديهة هي ان نظام الملك حسين قد اصبح يمثل النموذج الذي يضرب به المثل للاستخذاء السياسي ، وانه نظام اذا جلس على مائدة مفاوضات لن يكون بامكانه استخدام عبارة «باسم شعبي» او «امتي» ·

فما هي الجدوى والحالة هذه من مجرد التفكير في اي احتمال لعقد اتفاقية لن تقرها الشعوب ؟

وهل يخاف على الاسرائيليين قبل العرب الحكمة التي وردت في قصة الاخطل مع عبد الملك بن مروان الخليفة الاموي ·

دخل الاخطل — كعادته — على عبد الملك بن مروان وذقنه تقطر خمرا فاراد عبد الملك التهكم منه وغيظه فقال له :

— يا اخطل ان «حنون» النصراني قد اسلم ·

فاجاب الاخطل

ما زاد حنون في الاسلام خردلة
ولا النصارى لهم شغل بحنون

سارقو القرش وسارقو الملايين !

عرض التلفزيون الاردني منذ ايام صورا للمحاكمات التي جرت ضد عدد من التجار الذين اتهموا بالتلاعب بالاسعار ··

وبالرغم من ان المحاكمات كما عرضها التلفزيون الاردني كانت اشبه بمحاكمات المهداوي رحمه الله ، من حيث الاهانات التي وجهت الى المتهمين ، ومن حيث الاحكام التي لا تتناسب مع الذنب ·· حتى ان تاجرا حكم عليه بدفع خمسين دينارا لانه زاد في سعر علبة حليب النيدو قرشا واحدا ·· نقول بالرغم من ذلك فان الناس ·· كل الناس ·· يؤيدون الضرب على الاحتكاريين والمتلاعبين باسعار اقوات الشعب بيد من حديد ··

ومع ذلك فالمحاكمات كما عرضها التلفزيون الاردني قد اثارت السخرية والضحك لدى المشاهدين ، كما ان الناس خرجوا في صباح اليوم التالي لعرض صور المحاكمات الى الاسواق يتساءلون بسخرية ومرارة : كيف يقدم الى المحاكمة وينال اشد العقاب تاجر سرق من الناس قرشا واحدا في علبة حليب النيدو ، ولا يقدم الى المحاكمة الذين يسرقون الملايين من الشعب ··!!

ان الناس جميعا يعلمون علم اليقين ان ثمة اناسا كانوا فقراء واصبحوا من اثرى الاثرياء ، وان ثمة اناسا كانوا يعيشون في اكواخ بالاجرة ، واصبحت لهم العمارات الشاهقة والدارات الفخمة ، وان ثمة اناسا لم يكونوا يملكون قرشا واحدا فاصبح رصيدهم في البنوك خياليا ، واصبحت لهم السيارات والمزارع والاطيان والمصانع ·· وكل ذلك سرقوه من اموال الشعب ، ومن الملايين التي تأتي باسم القضية الفلسطينية ، وباسم اللاجئين الفلسطينيين ···

ويعلم الناس ايضا ان اموال الصمود التي قرر مؤتمر الخرطوم سنة ١٩٦٧ قد جعلها خمسة عشر مليونا من الدنانير كل عام واشترط دفعها لسكان الضفة الغربية ، قد تقلصت بعد سنة الى خمسة ملايين ، وتقلصت بعد سنتين الى اقل من مليون ·· وتقلصت بعد ثلاث سنوات الى صفر من النقود ·· لانها اخذت تتسرب الى الذين يثرون من بعد فقر ، ويبنون العمارات ويشترون السيارات ويجمعون التواقيع على برقيات وعرائض التأييد والولاء ·

وهكذا فالذين يسرقون قرشا يقدمون للمحاكم ، ويظهر الحاكم عليهم عنتريته وتجبره ، فيشتم ويرغي ويزبد ·· اما الذين يسرقون الملايين فيظلون في امن وطمأنينة وسلام واحترام ··

بقلم : محمد ابو شلباية

ورحم الله المهداوي ·· ورحم الله ايضا ذلك الرجل الافريقي المتوحش الذي سألوه عن الفضيلة فقال هي ان سرق غنم جاري وزوجته . فسألوه عن الرذيلة فقال ان يسرق جاري غنمي وزوجتي ، ···

وسبحان الله في عجائب اهل هذا الزمان ···!!

من خطاب السادات :

المساومة والملاءمة ·· بعد الحسم

بقلم : عبد الحميد ابو النور

كان خطاب الرئيس السادات أول أمس أخطر خطاب القاه رئيس مصري منذ حرب الايام الستة في معانيه ، واثقلها وقعا على النفوس · كان خطيرا لما تضمنه من اعترافات بوقائع امور لاحتلها الجميع وشعر بها الجميع، وخاف كذلك الجميع من الاعتراف بها· لقد حدد الرئيس في خطابه الوضع بوضوح مثالي عندما قال انه «لا بد من البقاء في مدار الوعي الكامل بحقائق الصراع وبالظروف الموضوعية التي يمارس فيها هذا الصراع من اجل التوصل الى تحقيق ارادة واعية» · بمعنى ، ان الظروف «البالغة الصعوبة والتعقيد» التي تخيم على هذا الصراع تفرض تحديد اطارات واقعية واعية للارادة ولما يمكن التخطيط لتحقيقها· وعليه يترتب الفصل بين ما تصبو اليه المشاعر وما يمكن للطاقات في الظروف المتوفرة تحقيقه · ويضرب السيد السادات على ذلك مثلا خطيرا على المستوى الدولي بقوله انه «لا بد من التوفيق بين الايمان بالحق وبين توازنات دولية تواجهها مشكلات اخرى غير مشكلة الشرق الاوسط» ، قد تكون في اعينها اهم واخطر من مشكلة الشرق الاوسط · ولذلك يعترف السيد السادات بوجود «قيود لا مفر من قبولها» مهما نتج عن قبولها من مرادفات ومضاعفات» · وهنا اخطر الاعترافات وقعا على النفوس · انه اعتراف بتدويل القضية ، اعتراف بأن الزمام لم تعد بايد الرئيس المصري وحده · اعتراف بانه مقيد بنتائج تفاعلات الصراع بين العملاقين الامريكي والروسي ·تطورات الصراع في شبه القارة الهندية جعلت الروس يحجمون عن كل ما قد يؤدي الى تأزم اوضاع الشرق الاوسط ، معتبرين في ذلك مصالحهم الشخصية ومفاهيم صراعهم الاستراتيجي الدولي قبل كل التقديرات الاخرى ·والولايات المتحدة قررت ، حسب اقوال الرئيس السادات ، تغيير استراتيجيتها في الشرق الاوسط . واقامة قواعد بحرية لاسطولها السادس في شرقي البحر الابيض · بدافع الرغبة في الرد على السوفيات لما حدث في شبه القارة الهندية ، ومراعاة لمصالح استراتيجية دولية وليس بدافع معايير المصالح الداخلة في اطار منطقة الشرق الاوسط وحدها ·



وعليه ، ومع الاسف ، افلت زمام المبادرة من ايدي الزعامة المصرية · وضع تعس ، ادت اليه سياسة تعسة ، رفضت في حينه رؤية الواقع والتخطيط الواعي للمستقبل ،فتورطت في صفقات سلاح ، اعقبها الخبراء ، وتلتها القواعد ، واصبح الوضع يحتم «المساومة بمعنى الخضوع للاوضاع والظروف الراهنة والملاءمة لها» ··· الا ان في مجرد الاعتراف بهذا الوضع، على كل خطورته وتعاسته . مصدرا للتفاؤل وفي بداية مرحلة جديدة . تبشر بنتائج افضل من مختلف المراحل التي سبقتها · انها مرحلة المساومة والملاءمة ، بمعنى العمل بوعي تام بالظروف والمؤثرات الداخلية والخارجية التي يتفاعل معها نزاع الشرق الاوسط. والتي لا يمكن كسر الحلقة المفرغة التي يدور فيها هذا النزاع بدون التخطيط بوعي تام وباستيعاب كامل لمعاني هذه المؤثرات ومدى تأثيرها · ان رفض الاعتراف بواقع الكيان الاسرائيلي وربط المنطقة في استعمار من نوع جديد شيد على انقاض استعمار طرد بالعرق والدماء·والواضح اليوم · ان عدم رؤية واقع هذا الاستعمار الجديد قد يؤدي الى مضاعفات اخطر وأتعس من تجارب الماضي ·

في آذان اصدقائي الفلسطينيين :

الى متى هذا الجمود ، يا مثقفي الضفة الغربيـة !

اطلعت في افتتاحية «الانباء» الصادرة صباح الثلاثاء الخامس عشر من الشهر الجاري على رأي قلم التحرير في «النقاط الجوهرية الثلاث» لمعالجة قضية الشعب الفلسطيني الذي يقف اليوم على عتبة مرور خمسة اعوام على وجوده تحت حكم اسرائيلي · وقلم تحرير — الانباء — يعقب في افتتاحيته على الكتاب المفتوح الذي نشرته «الانباء» في نفس العدد ، وفيه وجه الزميل محمد ابو شلباية اللوم الى رئيسة الوزراء السيدة غولدا مئير ، لكونها تهمل حقيقة كون الشعب الفلسطيني القاطن في المناطق التي تقع تحت سيطرة جيش الدفاع الاسرائيلي هو صاحب حق ، بل صاحب الحق الاول بالاعراب عن رأيه في اية تسوية للنزاع العربي الاسرائيلي ·

بقلم : جدعون ويكرت

لي بعض الملاحظات على هذا المقال الافتتاحي الهام الذي قرأه الكثيرون من اصدقائي الفلسطينيين بكل اهتمام مدركا انه لا بد من ان يعبر الى حد بعيد ، عن رأي حكومة اسرائيل في هذا الموضوع الحساس · كما ان لي ملاحظة واحدة على الكتاب المفتوح الذي بعث به الاستاذ محمد ابو شلباية الى السيدة مئير من فوق صفحات — الانباء — وهي ان الكتاب لا يعبر عن رأيه الشخصي فقط ، وانما يعكس شعورا كريمانيبلا سمعناه مؤخرا في اوساط المثقفين الفلسطينيين ابناء بيت المقدس او رام الله او غيرهما من مدن الضفة الغربية · فقد اعرب عن مثل هذا الرأي الاستاذ الفاضل المحامي عزيز شحادة الذي كان من ممهدي الفكرة للكيان الفلسطيني الذاتي ، وذاق في سبيلها الكثير من العنت على ايدي حكام من العرب ·· كما اعرب عن مثل هذا الرأي بعض الصحفيين والكتاب العرب ، سواء على صفحات الصحف ام في محاضرات القوها مؤخرا فوق منابر الجامعات والمعاهد العليا ،او في لقاءات وندوات مع مثقفين من اليهود او مع صحفيين اجانب قابلوهم واوضحوا لهم الفكرة الايجابية بوجوب اقامة دولة فلسطينية حرة تعيش جنبا الى جنب مع دولة اسرائيل في امان وسلام دائم ابدي ·

ولنبدأ بافتتاحية — الانباء — فنقول: لقد كان قلم التحرير على حق عندما قال ان النقطة الاولى التي لها صلة وثيقة بالموضوع الذي نبحثه والتي نساها الزميل ابو شلباية هي ان دولة اسرائيل لم تكن هي التي اودعت القضية الفلسطينية بايدي الحكومات العربية ، بايدي الجامعة العربية ، وانما الذين فعلوا ذلك كانوا الفلسطينيين انفسهم · وحتى اليوم لم يسمع كاتب هذه السطور عن اصدقائه الفلسطينيين ، انهم قاموا في انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة ،وهم يشكلون نصف عدد افراد الشعب الفلسطيني باعداد مذكرة جماعية يوقع عليها الالاف منهم ، موجهة الى جامعة الدول العربية وحكوماتها الاعضاء يقولون فيها بعبارة صريحة وبسيطة — ايتها الدول العربية الاعضاء في الجامعة ، لقد حملك الشعب الفلسطيني عن جهل وعدم ادراك ونقص في الوعي ، حملك عام ١٩٤٨ وديعة طلب منك المحافظة عليها امانة لديك حتى يستردها منك · والان وقد جاء ذلك اليوم ، فقد جاء صاحب الامانة ليسترد امانته من زعمائك · ونحن الشعب الفلسطيني نشكركم ايها السادة الكرام على تحملكم مشقة حمل هذه الوديعة طيلة السنوات الاربع والعشرين الاخيرة ، وهي فترة زمنية طويلة حقا · اما الان قد حان موعد اعادة العبء الى صاحبه بعد ان اوصلتم القضية الفلس [illegible] ·اوصلتموها [illegible] الكثيرة اما [illegible] بحمل هذا العبء بانفسنا · لقد اصبح لدينا بحمد الله من النضوج والوعي ما يعيننا على حمل الوديعة بانفسنا· ولن نسمح بعد اليوم لاي منكم،سواء اكان اسمه انور السادات او الملك حسين او غيرهما التكلم باسم — حقوق اهل فلسطين — بدون تفويض خاص منا · لاننا نحن اصحاب القضية ، وسوف نحلها بانفسنا ونطالب بحقوقنا من الذين يجب ان نطالبهم بها· فشكرا لكم ، واحذفوا رجاء من اليوم وصاعدا بند — الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني — من جدول اعمالكم ، ومن برامجكم السياسية ، او مطلبكم لتسوية نزاعكم مع دولة اسرائيل — اقول انني لم اسمع بان مثل هذا الامر قد وقع فعلا · ولو كنت عربيا فلسطينيا لكنت من اوائل المتطوعين لحمل مثل هذه المذكرة من مدينة الى مدينة ، ومن قرية الى قرية لاجمع التواقيع من ابناء شعبي ثم ابعث بها الى سكرتيرية جامعة الدول العربية

هذه نقطة جوهرية صدق فيها قلم تحرير — الانباء — انا اؤيده فيها كل التأييد ·

نصف الحقيقة فقط !

اما النقطتان الثانية والثالثة فانني لا اوافقه عليهما للاسباب الاتية : يقول صاحب الافتتاحية ان السيدة مئير معذورة لعدم اهتمامها باستشارة الشعب الفلسطيني ، لان هذا الشعب لم يختر لنفسه قيادة ايجابية تمثله وتبدي استعدادا للتفاوض مع اية حكومة اسرائيلية · ان هذا القول صحيح مع الاسف الشديد،وانا اقول صديق للاخوة الفلسطينيين لا ة لهم لا سمح الله ! ولكنه نصف الحقيقة فقط والنصف الثاني من الحقيقة الذي اخفاه صاحب الافتتاحية سامحه الله هو واقع الشعب الفلسطيني الذي يعيش تحت الحكم العسكري الاسرائيلي · وهذا الواقع يقول انه منذ عام — نعم ليس قبل ذلك — ولكن منذ نحو عام بدات القيادات الفلسطينية تطالب بحق الاجتماع للمداولة في مستقبل الشعب الفلسطيني ، والبحث فيما اذا كان بوسع الشعب الذي يعيش تحت الحكم الاسرائيلي اليوم وهو يعد مليونا من الفلسطينيين اذا كان بوسعه انتخاب هيئة تمثله ،ليقدم البرهان لنفسه وللفلسطينيين في الخارج وللعالم باجمعه ، على انه بلغ، من الوعي والنضوج مرحلة تمكنه من التغلب على الزعامات التقليدية المحلية ووضع مصلحة الكل فوق مصلحة الرؤساء والافراد ، ولتخرج هذه الهيئة بقرار اجماعي عما تريده لشعبها · هل البقاء تحت الاحتلال ؟! او اقامة دولة مستقلة ؟ او العودة الى العيش تحت اجنحة الملك الفلاني او ربما القائد العلاني · والاتفاق على السياسة المثلى ، واقناع المسؤولين الاسرائيليين بضرورة قبول وجهة نظرها · فاذا تقرر اقامة دولة فلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية الان ، فان الهيئة المنتخبة ستكون على استعداد للدخول فورا في مفاوضات تفصيلية مع الحكومة الاسرائيلية لحل جميع المشاكل المعلقة بين الفلسطينيين واسرائيل مثل التفويضات الفردية، والحدود ،وحرية التنقل ، والعمل ، والتجارة · ولكن ما اخفاه كاتب الافتتاحية — الانباء — هو ما اعترف به الناطق باسم قيادة الحكم العسكري في الضفة الغربية لكاتب هذه السطور وسمح لي بنشره باسمه عندما قال بالحرف الواحد :

— الصحيح اننا قد تلقينا في الماضي طلبات للسماح لرؤساء البلديات وغيرهم من القادة الفلسطينيين في الضفة الغربية بالاجتماع من اجل انتخاب هيئة تمثيلية والبحث في مستقبل الضفة · ولكن هذه الطلبات لم تفز

البقية على ص ٧ ع ٣





للحوذ الأول

استمعت الى العديد من الشعراء المحليين يلقون شعرهم ، وللانصاف اقول استطاع عدد قليل منهم ان يخلق جوا طيبا من التعاطف مع المستمعين . ولكن الاكثرية – للاسف – فعلت العكس وربما كان هذا يعني – اساسا – عدم تقدير الشعراء لاهمية النغم او الموسيقى في العمل الشعري . وفعلا لم يحدثنا تاريخ الادب العربي عن شاعر قديم او محدث التفت الى هذه النقطة الهامة في الشعر . وهذه مسألة من السهولة بمكـــان السيطرة عليها في المستقبل . ولكن الذي اخشاه ان يكون الكلام المقال من فوق المنصة ليس شعرا من اساسه .. وفي هذا يكمن الخطر . وربما كان عدم تقدير الشاعر لنغمات صوته ناتجا عن عدم فهم الموضوع الذي يقوله هو . وهذا ما حدث عندما سألنا بعضهم بعض التفسيرات في شعرهم . [ملاحظة : هذا الكلام لا ينفي – مطلقا – تقديري واعجابي الشديدين بالشعر الحديث الجيد . وعندنا منه والحمد لله الكثير] .

للدلالة على ما قلت سابقا اسوق بعض الامثلة : احد شعرائنا سمع يفتشنكو في موسكو . وكان يحكي بحماس عن انطباعه الرائع . نفس يفتشنكو في موسكو يلقي هذه الايام اشعاره في الولايات المتحدة ، ورغم انهم لا يفهمون اللغة الروسية الا انهم يقولون انهم يفهمون كلامه من تعبيرات وجهه وصوته وحركاته فوزنسينسكي يلقي اشعاره بنفس الطريقة التي يصاب السامع بعدها بحالة شعورية اقرب الى الذهول التام ..

وهذه فقرة من مقال كتبه رائد الشعر الحديث ت.س. اليوت رائد الشعر الحديث من ترجمة الدكتور محمد النويهي :

[وانا لا انسى ما حييت ذلك الاثر الذي تركه في نفسي استماعي الى (و.ب. ييتس) ينشد اشعاره . فكل من استمع اليه ينشد اشعاره ادرك الى اي مدى يحتاج الشعر الارلندي الى معرفة الطريقة التي يتحدث بها الارلنديون حتى يبرز جمال هذا الشعر في اتم صورة] .

هذا لا يعني اني اطلب من الشاعر ان يكون ممثلا بارعا ، ولكن بمجرد ان يفهم ما يعنيه هو فانه يستطيع ان يفهمنا معناه فالكلمة اليوم اصبحت متنوعة المعاني والدلالات غير ما كانت عليه في الماضي . حتى نوع التركيب اليوم خضع لنفس التطور الذي يتغير معناه بطريقة النطق .

ابن الجليـــل

قصة تجار النفاق

شعـر : حاتـم حسون

غدا
غدا اللقــاء
يا قطتي البيضاء
يا نجمة لامعة
في ظلام الاعداء
عند افاق الافاق
على مفرق الفراق
على شاطيء بلا اصداف
رماله النفاق والرياء
امواجـــه السراب
وحبابه حثالة الاشياء .
غدا
غدا اللقاء
مع الدموع .... مع التنهدات
مع الاحزان .. مع الاهات
فماذا تنتظرين
ان يصنع القلب الحزين ؟!
ماذا تريدين
ان يعمل الفكر السجين ؟!
ماذا تفعل النفس المسكينة
في عالم السكينة ؟!
كيف يستطيع القلب المشتاق
عند مفرق الفراق
ان يبقى المعتدي
بلا عتاب ؟!
فالى الامل بعد الالم
والى اللقاء بعد اللقاء
رغم دموع الفراق
الف تحية واشتياق
الى ان تنتهي
قصة تجار النفاق

الهـــدى

صدر مؤخرا العدد الثاني من مجلة الهدى . وهي مجـــلة ادبية اجتماعية ثقافية فنية تبحث في شؤون الطائفة الدرزية في اسرائيل . يشرف على تحريرها نخبة من الشباب الدرزي المثقف ، وتصدر لمساعدة اللجنة التنفيذية في الهســـتدروت والمنظمة الدرزية في اسرائيل . والمجلس الشعبي لتشجيـــع التعليم عند الدروز . يحفل العدد بمقالات دينية واجتماعية وادبيـــة .

م.ع

الـــراهبـــة

قصة بقلم : منعم حداد

اضطرتني ظروف عملي الى المكوث ساعة وبعض ساعة كل يوم في تلك القرية . منتظرا السيارة التي ، تقلني الى منزلي . قاضيا الوقت في مقهـى القرية الوحيد . جالسا الى طاولة على شرفته المطلة على الشارع الرئيسي .

وتعرفت خلال الشهور التي مرت وانا على هذا المنوال على الكثير مـــن رواد هذا المقهى – الحانة – النادي .. فهم يرتادونه لمعاقرة خمرة معتقة ، او الاستماع الى اسطوانات مؤثرة ، تدار على فونوغراف عجوز ، او يتلهون بالورق والنرد .. ومنهم من يقتـــل الوقت مشرئبا بعنقه نحو الشـــارع متفحصا كل عابر سبيل ، متبعا اياه – همسا – بما طاب له من تعليقات .

وتعرفي على الرواد سببه اضطراري الى مجالستهم الى نفس الطاولة .بسبب الازمة المزمنة المستحكمة في عــــدد الطاولات ، واستماعي – دون اصغاء – الى كل ما يلقونه من دنس افواههم في فضاء الغرفة . فمن تأوهات مراهـــق الى شتائم خاسر في اللعب – الى تنهدات عاشق ولهان .. الى لعنات حدث يحاول الاستئثار بسيجرته ريثما يغيب ولي امره عن النظر .

وعرفت هؤلاء الشباب بالقابهـــم ونعوتهم لا بأسمائهم . فهم ينادون بعضهم باسماء ، تحببوتجبج وتيمن ودلع . فهذا – عنتر – وذاك جيمس بوند وثالث طرزان . ورابع جوجو وخامس سوسو .. الى اخر القائمة.. وعرفهم التكرار بي ، وحرصت ان احتفظ ببعد معين عنهم . فهذا خير لي ، اذ اتقي بذلك شر شذاذهم ولا يفوتني شيء من خصلائهم . غير اني كنـــت احس انهم يكنون لي التقدير والاحترام فكلما حرصت على عدم التدخل فـــي شؤونهم او التعليق على افعالهم وعلى ما يأتون ويرتكبون .. حرصوا عـــلى مقابلتي بالمثل . ولم يتعد اهتمامهم بي القاء التحية . أو مصارحتي – فيما ندر – بما يؤلم احدهم .

وفي ساعة معينة من عصر كل يوم. كانت الانفاس تحبس . وتشـــرئب الاعناق وتتحول الوجوه صوب الشـــرع وتتدافع الاجسام وتتراءى . حتى ليخيل للرائي انها كتلة بشرية واحدة ..

ويدوم الحال بضع دقائق . ثم لا يلبثون ان يعاودون اعمالهم الاعتيادية مطلقين سيلا من الولولة واللعنــــات والاهات والزفرات .

ووددت ذات مرة ان القي نظرة على ما يشغل بالهم في مثل هذه الساعة من عصر كل يوم . فيشل نشاطهـــم وعقولهم ويستولهم عن لعبهم وعبثهم وما كنت افصح عن امنيتي حتى اخلي لي مكان في الصدارة . على الشرفة .

ووجدتني ارقب معهم فتاة حسناء تطل من اقصى الشارع . وتخطـــو برزانة وتؤدة . دانية صوب المقهى . بقوام – غزلاني – رشيق . وعنـــق مشرئب . وشعر كستنائي وعينيـــن اخاذتين . فتمر ببابه . وتواصــــل سيرها حتى تغيب في اخر الشـــارع وتبتلعها المساكن .

وعلمت . بعد مشاهدتي هـــذا – العرض – ان هذه هي من يدعوهـــا الشباب – الراهبة – ولم اشـــا ان استوضحهم عن سر هذه التسمية .كيلا انزلق الى ما هم فيه . ولاجنب نفسي الم الولهان .. وما قد تجره نظرات هذه الظبية .

وشدني الشوق الى التعرف عـــلى سر هذه الفتاة التي لا يربطها بالرهبنة سوى الاسم . فمشيتها ومظهرهـــا وملابسها والخواتم اللتي في يدهـــا كل هذه تجعلها بعيدة عن الرهبنة بعد الكافر عن الجنة .

ومن الله علي بلقاء الراهبةوالتعرف عليها عن كثب . بعد ان خلت ان لا امل لي في ذلك ، اذ انتقلت لامارس عملا جديدا في مكان اخر من البلاد . وبعد مدة ليست بالقصيرة . دعاني زميـــل لي في العمل . ذات ليلة . لزيارته . وتملصت بادئ الامر . منتحلا شتى الاعذار . اذ لا يطيب لي زيارة امرئ لا استطيع استزارته في فندق متواضع حيث اقيم . وليس في بيتي الخاص . لكنه كرر دعوته . وحملني التحاحه على تلبيتها .

وفي المساء قصدت منزل الصديق واخبرني بعيد وصولي انه في انتظار صديق اخر وزوجته ليتناولا العشاء معنا . وسيكون سعيدا حين يتعرف لبعض وتتعارف . خاصة وان عامـــلا مشتركا يربط بيننا . ابى مضيفــي الافصاح عنه .

وبعد انتظار قصير . وصل الصديق وزوجته . فقدمني المضيف اليهما ثم قدمهما الي . باقتضاب قائلا .الصديقة ناريت وزوجها الاستاذ سامر . . صديقان عزيزان .

واحتسى سامر القهوة معنا .واعتذر .. تاركا ناريت تنوب عنه في تناول العشاء . مشترطا ان ناتي على عشاء مزدوج .. وانصرف ليباشر عمل ليلة كمحرر ليلي لاحدى الصحف .

ومنذ دخلت ناريت . لمحت فيها شيئا يذكرني بفتاة اخرى . استبعدت ان تكونها . وجعلت انظر اليها من حين لاخر . مسترقا النظر . باحثا عما يؤكد او يدحض ظني .

وانتبهت ناريت الى اهتمامي بهـا فاغتنمت فرصة انشغال صاحب الدار بأمر ما وقالت لي :

– اراك تطيل النظرات الي . فهل من داع لذلك ؟

– لا . وانما هذه عادة . ربما غـــير مستحبة . لدي .. أن امعن النظر في تقاطيع وجه كل امرئ اتعرف اليه اول مرة . كي تثبت صورته فيمخيلتي فلا اعود انساه .

– عذر واه . الا توهتني على ذلك ؟

– انما هي الحقيقة بعينها !

– لن اصدق . ولو اقسمت بمـــا شئت ! وكن مطمئنا ، اذ اثق انك لست دونجوان .. لكني تواقة الى تبين ماربك :

– اقسم لك ان شئت . ولك شأنك في التصديق :

وصمتت برهة . معملة فكرها . ثم سالت :

– قل بربك . الست من الشمال ؟

– الشمال ؟

– اجل . شمال البلاد !

– وهل هذا مهم ؟

– طبعا !

– فلاكن من الشمال !

– ارجو جوابا قاطعا

– انت قلت انني من الشمال .ولماذا يهمك من اين انا ؟

– ربما ... ربما يسعفني في حـــل احجية اهتمامك الزائد بي ..

– اتريدين الحقيقة ؟

– والحقيقة فقط :

– انك تذكرينني بفتاة اخــــرى تشبهيك . ولذلك اطلت النظر اليك !

– هل كنت على .. علاقة او ... غرام او .. شيء ما معها ؟

– لا ، ابدا . وانما مجرد رؤية .. رايتها من بعيد .. وعرفت شيئـــا عنها . ولما رأيتك هذا المساء . خلت انك هي . فانت تشبهينها الى حـــد بعيد . ولولا المسافة البعيدة التـــي تفصلنا عن المكان الذي رايتها فيه . لاقسمت انها .. انت !

– اقسم . ولا تتردد !

– اذن . انت الر ...

– الراهبة . اجل . الراهبـــة بشحمها ولحمها . وقامتها ومشيتهـا. وقلبها . أجل . قلبها ... مسعر شقائها وتشردها .

– لم أكن مخطئا . اذن . فلقد صدقني حسي .

– في الاسم فقط اخطأت .. فانا نوريت .. ونسيت الراهبة تماما . ولم تذكرني بها ؟

– منذ رايتك . لاول مرة . ثارت في رغبة ملحة في استجلاء سر تسميتك واكتشاف الغموض الذي يكتنفك . لكن الذين كنت بين ظهرانيهم .. لم اثق بهم لاستفسر منهم عن ذلك .. كما خشيت ان يكذبوني ..

– اعتقد اني لمحتك ذات مرة عـــلى شرفة المقهى .

– وكيف طوحت بك الاقدار الـــى هنا ؟

– عصفت بي رياحها العاتية .

– وكيف ؟

– ترغب في معرفة قصتي كاملة ؟ ام سبب غربتي وتشردي فقط !

– كما تشائين .

واسندت رأسها بيديها ، واغمضت عينيها قليلا ، محاولة استعـــادة ذكريات ما قاسته ، مهتمة الا تنسى حرفا واحدا . متعمدة التباطـــؤ ، لتجعلني كلي اذانا صاغية .

وبعد دقائق ، خلتها دهــــرا . وتضاعف شغفي بالاستماع الى قصتها اذ افلحت في خطتها ، فتحت فاهـــا لتقول :

– كان ذلك قبل بضع سنوات . ولن احدها كيلا تعرف سني ، فانا امراة . وابدا امراة – فانتها مدعية . كنت يومها طالبة في الثانوية .

وسكتت قليلا ، ثم استطردت :

وذات يوم ، وبينما انا اعـــد واجباتي المدرسية في غرفتي ، طرق سمعي حديث يدور بين والدي ، في الغرفة المجاورة . فتبينت صوت امي تقول لابي :

– اصبحت حالة فتاة ناضجة .ويجدر بنا التفكير بمستقبلها .

فرد والدي . وما لبث الحديث بينهما أن اصبح جدلا عنيفا ثم مشادة ، رد قائلا :

– اجل ، وانها اجمل بناتنا . لقد فكرت في الامر .. واعتقد ان خير صهر لنا وعريس لهالة هو .. ابـــن شقيقتي :

وقاطعتها مستفسرا عن هالة الجديدة هذه ، فاسكتتني واعدة اياي انـــي ساتعرف عليها بعد حين ، من خـــلال الحديث . وواصلت قص ما سمعتـه من مشادة والديها . معيدة جـــواب أمها :

– قه قه قه .. ابن اختــك ؟ ! اني لست مزوجته حتى من .. دابة .. فكيف بفتاة جميلة ناعمة كهالة ؟

– ومن الامير الذي تفكرين فـــي مصاهرته يا ترى ؟ وابن اي ملك يكون ؟

– افتح عينيك جيدا .. انه ابن اخي . ذلك البطل الهمام ، شيـــخ شباب القرية ، الذي لا يجرؤ احد على رفع رأسه أمامه . او النظر فـــي وجهه . انه فارس الفرسان .. وبطل الزمان وو ..

– كفى . كفى ! فلقد عرفته ، انه ذلك الراعي ، صاحب – النبوت – المسمر بالمسامير بذل الخوشات ، اسد السرقات .. نمر البسطوات . شيـــخ زعران عائلته ..

– اما ان تكف عن اهانتــه ، او ساترك بيتك مع اولادي الى الابد ..

– ايتك . فهذا خير لي . فثلاثون سنة قضيتها حتى اليوم معك في المرارة والشقاء والمكايدة .. اكثر من جحيم..

– هاها .. اذن هذا ارادك ..طرتي وولتك ؟ ها ؟ لو سقطت السماء على الارض .. فلن يتحقق حلمـــك الخبيث ... وسابقى حجر ملح عـــلى قلبك !

– خيب ، ابتي .. لا يهمني لو هالة لن تكون سوى من نصيب ابن شقيقتي..

– سوف اسممها . ساجرعها السم بيدي .. ان لم افلح في اقناعهـــا بالعدول عنه ..

– لاه ... حرام عليك ياه ..

– وفي احسن الحالات سأقنعها أن تدخل الدير .. وتلبس ثوب الرهبنة الى اخر العمر ..

– وسالحقك بها حينها .

– لا شغل لك معي ، ولا معها . ستمكث في الدير .. ولا كان الزواج .. فالرهبنة خير لها من ان تعلـــق .. بويش – كابن اختك ..

– لن تفلحي في مخططك الاســـود المظلم ، وسانقضه – لو افلحت – بكلمة صغيرة مني . وعلى كل . املي كبير في فشلك !

– سترى ..

وهكذا ، قالت ناريت . كانت الكلمة الاخيرة لابي .

ولم تزدني هذه المشادة ، التي تبعها الشتم والضرب والتهديد والوعيـــد لم تزدني الا تعلقا .. بالذي الـــذي اهوى .. والذي لم يكن لا في حساب ابي ولا في حسبان امي ..

وبعد ايام .. اخذ كاهن القرية وراهبات الدير ، يترددون على منزلنا وفي كل زيارة . يحاولون الاختلاء بي .. والكرازة والوعظ لي .. فعدا عن تلاوة الصلوات المختلفة ، لم يتخلل احاديثهم شيء غير قصص الكتـــاب المقدس . والانجيل ..

وحتى الجو في بيتنا قد تغير . فقد اقلعت امي عن التجديف الذي كان ديدنها ، ومنعت اخوتي من ذلك ، واصبحت تسوقنا سوقا الى الصلاة ، وترافقنا في زيارات متتالية الى الدير والراهبات ، وتحبب الدير والرهبنة الي . يسعفها في ذلك الراهبات ، يحاولن استمالتي اليهن . ويزين لي حياتهن ، فهي وقف على خدمة الله ، يفنين العمر في عمل الخير والصلاح.. ومكفول مقامهن في رحاب الجنة ، زد على ذلك ان الجنة نفسها في قلوبهن ، وفي افئدتهن .. وليس اروع ولا ابهج من قضاء الوقت في تسبيح الله وحمده على جزيل عطاياه .. وعمل الخــــير ومساعدة المحتاج والعطف على الفقـــير والحنو على اليتيم وعيادة المريض ..

وبعد انقضاء مدة قصيرة ، تغيرت حتى كاد يجهلني من يعرفني ، فاخذت انزع الى الخير والفضيلة ... اغض الطرف في الطريق .. انبذ بذيء الكلام والجأ الى الحشمة ، وحتى تغيرت سحنتي وتبدل هندامي .

واخذ لقبي الجديد يتردد في جنبات البيت .. فلا احد يدعوني بغـــير – الراهبة – وشاع اسمي هذا واشتهر في الناس ، كل الناس . هالة .. وصاروا يرونني راهبة .. وهكـــذا يدعونني .

ولما ايقن ابي ان تحولي نهائي .. رضخ للامر الواقع . بعد ان اسقط في يده . وافلحت امي في تنفيذمخططها . ونسيت ، او كنت انسى ، عشير الصبا . ونسي والدي او تناسى ابـن اخته وأمي ابن اخيها .

والهبت لي مراسيم الانضمام الـى سلك الرهبنة ، والانضواء تحـــت علم الفضيلة وذقت سعادة نفسيـــة روحية . وهناءا ضميريا انيا .. ..

ذلك ان امي . بعد ان تزوج ابن عمتي . وتاكدت من ان الجو خلا لابن اخيها . بدلت جلدها من جديد .. فعاودت التجديف ونسيت صلاتها . خلعت ثوب الملاك ، وعادت ترتـدي ثوب الشيطان .. ثوبها الحقيقي ..

وقبل ان اشفي غليلي من النعمة الالهية التي حلت علي ، وارتوي من السعادة النفسية والهناء الضمـيري اللذين كنت انعم بهما ، كانت امي قد انشبت براثنها في قلبي وجسمي وروحي ، لتنتزعني من ظلال الفضيلة والصلاح والخير ، لتلقي بي في احضان الخطيئة والمعصية ..

ولكي تستميلني الى ابن اخيها .. اكثرت من دعوته لزيارتنا . وكـــان حديثها المفضل أمامنا .. الحـــب والغرام .. والخطوبة والزواج .. ولا تلبث بعد أن تنفث سمومها من أن تنسحب تاركة ايانا في خلوة مشبوهة موبوءة .. فلا يلبث الوغد ان ينزلق بلسانه وتصرفاته الى الحضيض ، فلا اسمع منه الا ما كان سوقيا ومبتذلا من الالفاظ . ومن النزل ما كـــان بذيئا فاحشا ، ولم يتورع في اكثر الاحايين من الدنو مني ، ومحاولة العبث بي . وتدنيسي . ازاء كل هذا فقدت كل أمل وثقة في كل ما يحيط بي .

فابي . بعد أن اسقط في يده . وتزوج ابن اخته . لم يعد يبأ بمن سيصير صهره ، وتفردت أمي برأيها وتمادت في غيها . وضاقـــت الارض بعينيها . فلم يقع ناظرها على غــــير ابن اخيها .

وجعلوا لي من البيت سجنا .

وشد ما المني التنكر الذي قابلوني به . فلم اعد تلك ابنت الحبيبـــة الصالحة . بل مجرد .. هالة الراهبة التي هربت !

واصبح الناس يعيرونني . واصبحت احني الجبين واغض الطرف ان سرت في الطريق ، – خجلا لاتقي – فاثـــرت العزلة . والانزواء في سجن اهلي .

واغتممت . وانطويت على نفسي . وخشيت أن يدنو اجلي ان بقيت على هذه الحال . خاصة واني لم اجد من افضي له بشكواي . فيخفف عني . وكيف بتلك التي دفعتني قبل شهور الى الرهبنة دفعا . واقنعت عـــن التجديف . ها قد عاودته . واخذت تجدف حتى على الرهبنة والاديرة ؟

غريب ، غريب أمر الناس .. اليوم يسبحون أمرا ما ويمجدونه ، وغدا . يتأففون منه ويتبرمون .. وبعد غد يلعنون ويشتمون ..

وفي هذا الليل المدلهم الحالك .. عاد النجم فبزغ .

ولم يكن سوى .. عشير الصبا .. زميلي في الدراسة ذاك الذي هجرتـه يوم هجرت المدرسة .. لانذر نفسي لله .

ذلك انه طوال هذه المدة لم يسئلني ولم يسلني . فطاف في الاديـــرة كلها محاولا الاستفسار والبحث عني .. لعله يستطيع الوصول الي . وعبثا فانت تدري ان دخول الغرباء الى الاديرة والاختلاط برهبانها أمر يكاد يكـــون مستحيلا ودخول الجنة ايسر منه .

وما سمع بتركي الرهبنة . حتى اسرع يبحث عن البلد الذي فيــــه حططت ، معتقدا أن كل ما حدث مـــن ادخالي الدير . لم يكن الا للتفريـــق بيننا وابعادي عنه دون أن يدري . اني كدت اقع فريسة لاحد اثنين .الموت احب الي من معاشرة اتفههما .

ولاح لي ذات يوم مارا في الطريق . امام نافذتي . فلم اجرؤ على دعوته او التحدث اليه . لئلا يحس اهل الدار به ، فتكون ورطة .

غير اني نجحت في الاتصال بــــه سرا ، من مكان اختفائي في سجن اهلي ومن الله علينا باللقاء . – وجمع بين الشتيتين بعد أن حسبا ان لا تلاقيا –

وحدث ذلك في منتصف ليلة ليلاء . اشتد مطرها ، حتى خلته بداية طوفان جديد .

وهربنـــا ...

أجل هربنا ..

وانبني ضميري . وترددت كثيرا.. وكدت اعدل عن الهرب . واعود مـــن منتصف الطريق . غير ان ما لمسته من تحول وتقلب لدى أمي . ومـــن فضحتي بالخلاف الناشب بيني وبـين والدي وكأنني سلعة لا شأن لها – حول زواجي من ابن عمتي او ابـــن خالي . والتفضاحي بمغادرة الدير بعد أن نذرت نفسي راهبة . وما عرفتـــه من اتخاذ أمي الرهبنة نى رداء تستتر به مأربها الوضيعة السوداء . كـــل هذه دفعتني الى ربط مصيري .. بسامر حبيـبي !

وتركنا الشمال الى غير رجعة ، حيث اتخذنا لنا من هذا البلد مقرا ومسكنا نقيم فيه . ومسقط رأس جديد .. فلا شمال بعد اليوم .. فهنا ولدت وهنا أعيش .. وهنا سأموت ..

واتفقنا على استبدال اسمي .. وهكذا ، ناريت .. فهالة ماتت ، ودفنتها في جبال الـ ، والراهبة .. والراهبة احرقتها امي احرقتها – في بخور المجامر

وولدت من جديد .. بل انسانة جديدة .. هي ناريت

وهانذا اعيش بشخصيتي الـ انا ناريت . ولا يربطني بهالة شيء . ومناظر الشمال . وصخر جباله ، واشجار قيعانه ، وغابات سفوحه ، ومياه ينابيعه . نسيتها ودفنتها مع هالة . في هالة ...

وذكريات الصبا ، وملاعب الطفولة ومراتع الفتوة . كلها . كلها اسدلت عليها ستارا كثيفا من الضباب ... يخيل الي اليوم حين احاول ان استذكر انها مجرد اضغاث احلام ..

وحين انتهت ناريت من مونولوجها الطويل هذا . كانت قد اسندت رأسها بيديها . واطبقت عينيها .

وقبل ان اعلق ولو بكلمة عـــلى حديثها . كان المضيف قد دخل .. وقد علت شفتيه ابتسامة شاحبة . وفتحت ناريت عينيها .. لارى فيهما اشباح حزن وكآبة ، واقرأ سطورا لما ارغمت عليه . ودفعت اليه مــن انتزاع نفسها انتزاعا .. من حيث نشأت وترعرعت .. لتعيش غريبة في بلد غريب .

وشيعنا المضيف حتى الباب .

وركبت ناريت سيارتها .. لتلحق بزوجها – كل ثروتها – في مكاتب الصحيفة .

وركبت سيارتي .. لاســـير في الشوارع باحثا عن تصرفات الاقدار ، التي جمعتني بالراهبة واطلعتني عـــلى حكايتها دون عناء ، والتي جعلت من هالة راهبة ، ثم .. ناريت ..

وانتهى بحثي دون ان اقف لتصرفات الاقدار على اثر .. لكن قدم الباحث تعثر بكثيرات من أمثال ناريت ... واهل ناريت ..

الاخـــلاق

بقلم : الخـــورى باسيليوس بواردى

الاخلاق هي اشعاعات الفكر ونتاج العقل وثماره ومن تلك الاشعاعات ما هـــو مضـــيء منـــير ومنهـــا ما هو حار محرق كما قال السيد المسيح: من كانت عينه بسيطة فجسده كله يكون نيرا ومن كانت عينه شريرة فجسده كله يكون مظلما . وخلال تعليمي للدين المسيحي في المدارس كنت اشرح للطلاب تقريبا لافهامهم عن الفكر الصالح انه يشبه النحلة التي تحط على الازهار الطيبة لتمتصها وتعمل منها عسلا ، وعن الفكر الشرير انه يشبه الذباب والحشرات التي تحط على الاقذار واذا هدأت على احد الاجسام الحيـــة سممته وسببت له الاوبئة والامراض ويصح ايضا تشبيه الاخلاق بالهواء ، فمنه ما هو نسيم عليل منعش ومنه العواصف الحارة او الباردة المتلفة ، وبذلك فقد شبه الامام الغزالي الاخلاق بنور السراج الذي يستمد نوره من زيت ذلك السراج كما تستمد الاخلاق قوتها من الشرائع . وقال زكريا بن عدي احد مترجمي ارسطو :

«ان الخلق هو حال به يفعل الانسان افعاله بلا روية ولا اختيار ، والخلق قد يكون في بعض الناس غريزة وطبعا وفي بعض الناس لا يكون الا بالرياضة والاجتهاد وقد يوجد في كثير من الناس بغير رياضة ولا تعلم كالشجاعة والحلم والفقه والعدل وغير ذلك من الاخلاق المحمودة وكثير من الناس من يوجد فيهم ذلك فمنهم من يصير اليه بالرياضة ومنهم من يبقى على عادته

ويجري على مسيرته فاما الاخلاق المذمومة في كثير من الناس كالبخل والجبن والتشرر فان هذه العادات غالبة على اكثر الناس مالكة لهم متسلطـة عليهم بل قيل لا يوجد في الناس من يخلو من خلق مكروه ويسلم من جميع العيوب ولكنهم يتفاضلون في ذلك كما يتفاضلون في الاخلاق المحمودة، والانسان اذا استرسل مع طبعه ولم يستعمل الفكر ولا التمييز ولا الحياء ولا التحفظ في جميع اعماله كان الغالب عليه اخلاق البهائم وذلك لان الانسان انما يتميز عن البهائم بالفكر والتمييز فقط واذا كان الناس مطبوعين على الاخلاق الرديئة منقادين للشهوات الدنيئة وقع الافتقار الى الشرائع والسنن والسياسات المحمودة وعظم الانتفاع بالملوك الحسان السيرة ليردعوا الظالم عن ظلمه ويمنعـــوا الغاضب عن غضبه ويعاقبوا الفاجر على فجوره ويقمعوا الجائر حتى يعود الى الاعتدال في جميع اموره ..

وفي رسالة لابن سيناء عنوانها :«علم الاخلاق» يقول : «ان المعتني بامر نفسه المحب لمعرفة فضائله وكيفية اقتنائها لتزكو بها نفسه ومعرفة الرذائل وكيفية توقيها لتتطهر منها نفسه المؤثر لها ان تسير باقصد السير فيكون قد وفى انسانيته حقها من الكمال المستعد للسعادة الدنيوية والاخروية يجب عليه تكميل قوته النظرية بالعلوم المحصاة المثار الى غاية كل واحد منها في كتب احصاء العلوم وتكميل قوته العملية بالفضائل التي اصولها العفةوالشجاعة والحكمة والعدالة المنسوبة الى كل قوة من قواه وتجنب الرذائل التـــي بازائها»

وفي مقدمة كتابه «الاخلاق» قـــال الاستاذ احمد امين : «يعد علم الاخلاق فرعا من فروع الفلسفة وفروعها حسب راي كثير من الباحثين هي : ١ ما بعد الطبيعة ٢– فلسفة الطبيعة ٣– علم النفس ٤– علم المنطق ٥– علم الجمال ٦– علم الاخلاق ٧– فلسفة القانون ٨– علم الاجتماع وفلسفة التاريخ . وبين علم الاخلاق وعلم النفس ارتباط كبير ، فعلم النفس يبحث في قوى الاحساس والادراك والمحافظة ، والذاكرة وفي الارادة وحريتها والخيال والوهم وفي الشعور والعواطف وفي اللذة والباحث في علم الاخلاق لا يستغني عن هـــذه المباحث» .

وفي الليلة التاسعة من كتاب الامتاع والمؤانسة لابي حيان التوحيدي قال : «اخلاق الانسان مقسومة على انفسه الثلاث : اعني النفس الناطقة والنفس الغضبية ، والنفس الشهوانية ، وسمات هذه الاخلاق مختلفة بعرض واسع ، ويمكن ان يقال في نعتها على مذهب التقريب : انها بين المحمودة وبين المذمومة ، وبين المشوبة بالحمد والذم وبين الخارجة منهما ، فمن اخلاق النفس الناطقة – اذا صفت – البحث عن الانسان ثم عن العالم لانه اذا عرف الانسان فقد عرف الانسان الصغير واذا عرف العالم فقد عرف الانسان الكبير واذا عرف العالمين عرف الاله الذي بجوده وجد ما وجد وبقدرته ثبت ما ثبت وبحكمته ترتب ما ترتب وبمجموع هذا كله دام ما دام . بهذا البحث يتبين له ما تشتمل عليه القوة الغضبية والقوة الشهوية فان توابع هاتـــين القوتين اكثر لانهما بالتركيب اظهر وفي الكثرة ادخل وعن الوحدة اخرج فان ساستهما الناطقة حذفت زوائدهما ونفت فواضلهما ووفت نواقصهمـــا وذيلت قوالصهما ، اعني اذا رأت غلبة في الشهوية اخمدت نارها واذا وجدت السرف في الغضبية قصرت عنانهـــا فحينئذ يقومان على الصراط المستقيم فيعود السفه حلما او تحالما والحسد غبطة او تغابطا والغضب كظما او تكاظما والغي رشدا او تراشدا والطيش اناة او تانيا وصرفت هذه الكوامن في المكامن اذا سارت سورتها وثارت ثورتها على مناهج الصواب تارة بالعظة واللطف وتارة بالزجر والعنف وتارة بالانفة وكبر النفس وتارة باشعار

البقية على ص د ع ٦

الفـــراغ والشبـــاب

شعر : انور حافظ هلال

يهيمن في سما قلبي ...
يدثرني .. ضباب يخنق الانوار في وجدي
فراغ ينقل الخطوات من لحد الى لحد
أجوب دروب الامي بلا وجهه
تراوغني متاهاتي .. بلا خاطر
وفي احشائها الجوفاء تزرعني
ويعبر سوسها الاسود ..
بأسماعي وافكاري وشرنقتي
يؤرقني زحام الشارع المغموس بالضجة
تزلقني قشور الموز والاوحال في الشارع
وأسقط فوق محفظتي وأوراقي
اصاب بفقد ذاكرتي ، وفي ساقي ..
اجر حثالة الاعصاب في الزحمة
وأسمع قرع طبل الوهم في ساحة
أدور وراء أحلامي
وتقدح في زناد الفكر ارجوحه ..
تلوخنـــي
الحن في سراب الوهم اغنية بلا قمه
أعانق رف مكتبتي .. ولا اقرأ
أكدس فوق طاولتي أقاصيصا .. وموسوعه ..
ولا اقـــرآ
وأسند ظهري المشدود للجدران والكرسي
أحملق في ضباب الوهم والعتمه
فيخنقني فراغ الفكر ، والساعات تلقيني الى هوه
أرتق من على الكثبان فوق مساحب التشريد في الصحرا
وتمسك كف احزاني على جرحي
فاجثو عند صلباني ..
وأحملها الى هاله

قصائد من رومانيا

للشاعر • سوريسكو

ترجمة : علي خليل حمـد

لد الشاعر سوريسكو عام ١٩٣٦ في احدى قرى رومانيا و اشتغل بالنقد الادبي وكتابة الروايات بالاضافة الى نظم عر ومن اشهر دواوينه : وحيدا بين الشعراء ،ميتة الساعة، باب دون كيشوت، وقد نقل قصائده المكتوبة هنا الـى نجليزية كونستانتين رومان .

صورة زيتية

نافني جميع المتاحـف
كلما قضيت يوما كاملا
ـام صورة زيتيـه
لنوا في الغد انهـا
تتفـت .
كل يوم يعثرون علي سارقا
بقعة اخرى من العالم
لا يهمنـي
الرصاص الذي يئز عندما تمر
زاء مسمعـي
لا كـلاب الشرطـه
لتي تعرف الان رائحة خطاي
افضل مما يعرف العاشقون
طر من يحبـون .
ما اخبرتـك
كل ليلة اسرق صورة زيتيه
بهارة احسد عليها
ان الطريق طويلـه
كتشف امري اخيرا
كذا اجيء متاخرا فـي الليل الى بيتي
لدودا ، وقد مزقتني الكلاب ،
عمل في يدي نسخة صورة مسروقة من النوع الرخيص

خرافـه

نسل قطتي نفسها
بمخلبها الايسر
حربا اخرى ستحل بنا
انا الاحظ
نه كلما نظفت نفسهـا
مخلبها الايسر
تفع التوتر العالمي
تفاعا ملحوظـا
يف يمكنها ان ترى
قارات الخمس ؟
بما كانت «البيثونيه» ـ عرافة اليونان ـ
عينيهـا
لك التي تحفظ غيبا
اريخ العالم باسره
دون علامات وقف .
حس برغبة للبكاء
ين أفكر في ان كلينا
نا وسماء الارواح المحزومه على ظهري
نما نعتمد في مصرنا عند آخر لحظة
لى قطة نزقه
اذهبي واقبضي على الفئران
ولا تعودي ثانية
لاطلاق حروب عالمية من عقالها
اذهبي لممارسة اعمالك الشائنه
ايتهـا الزانيه

شيكسبير

خلق شيكسبير العالم في سبعة ايام
في اليوم الاول صنع السماء والجبال والهاويات الروحية
في اليوم الثاني خلق الانهار والبحار والمحيطات
والعواطف الاخرى
دفعها الى هاملت، ويوليوس قيصر، وانطونيو، وكيلوباترا، واوفيليا
الى اوتيلو والاخرين
كي يهيمنوا عليها ، هم واحفادهم ، الى الابد
في اليوم الثالث لم جميع الناس
علمهم المذاقات :
ذاق السعادة ، والحب ، والشقاء ،
ذاق الغيرة ، والمجد ، وما الى ذلك
ى ان لم يبق اي مذاق كائنا ما كان
بعد ذلك توافدت اليه بعض الشخصيات متأخرة
بت الخالق على رؤوسهم متعاطفا معهم
قال ان الشيء الوحيد الذي تبقى لهم هو
نقد الادبي ورفض اعماله
اليومان الرابع والخامس وقفهما على الضحك
للق المهرجين ليقوموا «بشقلبات»
ليمكنوا الملوك والاباطره
غيرهم من سيء الحظ من ان ينالوا بعض المرح
في اليوم السادس حل بعض المشكلات الاداريه
بر عاصفه
علم الملك لهوه .
يف يلبس تاج القش .
ة نفايات بقيت بعد خلق العالم
صنع ريتشارد الثالث .
في اليوم السابع كان يتساءل في حيرة هل بقي من شيء فيعمله:
، مديري المسارح قد غمروا الارض باللافتات
لكنا قرر شكسبير بعد هذا الجهد الكبير
ن يستحق ان يرى عرضا مسرحيا بنفسه .
كنه اولا ، وقد شعر ان قواه نفذت ،
نفي من الوجود الى حين !

ـ ادب الخاطـرة ـ

بقلم : محمود كناعنـة

في الاونة الاخيرة نلاحظ لونا من الوان الادب قد ظهر جديدا وهو يحمل عناوين مختلفة ومنها الخاطرة ـ والعمود الاول ـ ومن كل واد عصا . وغير ذلك مما تعج به الصحف ـ والواقع ان كل ذلك يقع تحت عنوان ادب الخاطرة كما اعتقد ـ وهو لذلك خاضع لقواعد النقد الادبي دون جدال . ومن الصعب لهذا اغفاله . خاصة بعد ان راينا او نرى في بعض الاحيان ان هذا اللون من الادب او من الكتابة قد يميل او مال عن غرضه الاصلي وشطت به الاقلام عن موضوعه واصوله التي يمكن ان تكون ثابتة قائمة في دنيا الادب . ومن هنا جاز لنا في هذا الموضوع السريع ان نتطرق الى تحديد موضوع الخاطرة وتقييم مهمتها ووظيفتها ادبيا اذا تسنى لنا مثل هذا الامر .

واول ما نقوله في هذا الحديث ان ادب الخاطرة يعتبر جزءا من ادب المقالة . بل هو جزء اساسي هام . ولكنه بعيد كل البعد عـن البحـث والابحاث عامة . ذلك لان الخاطرة تظل امينة في كل ما تؤديه على اسمها مقيدة بهذا الاسم . وهي لذلك تنبع من الخاطر وهو جانب من جوانب الضمير والوجدان والعاطفة والمشاعر عامة . غير ان الخاطرة كما نراها اليوم قد انتقلت من معناها الاصلي واصبحت تعالج مواضيع النقد العام دون التعمـق والتركيز على اعتبار ان هذا التعمق والتركيز هو من اختصاص النقد البناء الايجابي الهادف الى رفع مستوى الادب وابراز المعايب لتجنبها . اما الخاطرة الحديثة فقد اخذت تتحلل من كل هذه الاصول ليقول بها صاحبها ما خطر بباله دون تركيز او تعمق معتبرا ذلك ادبا من نوع ادب الخاطرة ـ وهو في ذلك يكون ابعد ما يكون عن المقال النقدي وعن الخاطرة الادبية في نفس الوقت بعدا لا نريد هنا تحديده او وصفه لتناهيه .

ومن ناحية اخرى فنحن عندما نعمد للمقارنة بين ادب الخاطرة وادب المقالة نرى التقارب بين اللونين من حيث الصيغة فقط . في حين تتميز المقالة بانها من النوع التقريري الذي يعالج موضوعا معينا ليستوفيـه وبصورة سريعة من جميع نواحيه . دون التوقف للشرح والتحليل عند كل نقطة . ذلك لان التوقف عند كل نقطة في المقالة وشرحها ينقلها من اطارها الخاص الى اطار اوسع هو اطار البحث المفصل .

وهو الذي يتميز بالتحليل الدقيق لكل الجوانب كما يتميز بالتحليل الدقيق لكل محتويات الموضوع ومضمون فقراته المختلفة .

اما الخاطرة وهي موضوع حديثنا هذا ـ فهي التي دفعتنا الى تحديد غيرها من المواضيع تمشيا مع القاعدة التي تقول : «وبضدها تتميز الاشياء»

هذه الخاطرة هي جانب هام من جوانب المعالجات الادبية وهي بحد ذاتها مستقلة الاصول عن المقالة متميزة السمات عنها واول واهم ما يميزها عن المقالة العادية انها انفعالية تعبر عن عاطفة او خيال او شيء يجيش في الصدر . وهي لذلك ليست تقريرية فلا تعالج امورا تستند كثيرا الى مصادر والى تبرير منطقي فيه السبب والمسبب اساسان للبحث والاستنتاج . كذلك فلا شان لها بالوصف وتحديد الابعاد الزمنية وغيرها . وانما الخاطرة ادب انفعال ينبع من الضمير والوجدان . والكثير من الادباء والنقاد يربطون ادب الخاطرة هذا بالشعر لارتباطه بالشعور والوجدان . ويقولون ايضا بانه اقرب من الشعر المنثور الى موضوع الشعر . وهناك جماعة اخرى من النقاد تعتبر ادب الخاطرة هذا ادبا مقابلا للقصيدة الغنائية في الشعر . ومن اشهر واوضح من دافع عن هذه الفكرة هو الاديب الناقد الفقيه المرحوم (سيد قطب) الذي حدد الخاطرة بقوله : «انها تؤدي وظيفتها في عرض التجارب الشعورية التي تناسبها . وانها تشبه القصيدة الغنائية لكونها مجرد تعبير في صورة موحية عن تجربة شعورية» والواقع ان كل من عالج هذا اللون من الكتابة معالجة حقة صحيحة الغرض والاسلوب فانه يرى نفسه فعلا عندما يكتب خاطرة ـ وهي تنساب مع احساسه . ولا يفطن انه يذهب بعيدا مع مشاعره ليجمع تلك المشاعر المتناثرة في ذهنه وخاطرته التي هي حصيلة تجربة معينة ليجمعها وهو يحاول دائما ان يضع اللفظ المناسب الذي يصور تلك المشاعر وانـا شخصيـا لا استبعـد في بعض الاحيـان ان ادخـل لفظا عاميا اذا كان مناسبا . شريطة ان

يكون هو الانسب في تصوير معنى معين قد لا يستطيع غيره من الالفاظ ان يصوره . مادام ذلك المعنى نابعا من شعور واحساس والهام من الصعب تصويره في كلمات خاضعة لمقاييس المنطق والاشتقاق اللغوي وغيره . وذلك لانني . واعتقد ايضا لان كل من من يكتب خاطرة يحس بان الدوافع الى هذه الكتابة هي دوافع بعيدة العمق والغور في اعماق نفسه . وبانها دوافع تنساب في اعماق النفس . فلا تحدوها الكلمات العامية بسهولة كما يتصور البعض من امر الخاطرة وامر كتابتها والجميل في الخاطرة حسب رايي ان الخاطرة حرة خالصة من قيود الشعر كالوزن او القافية ولهذا يتسنى لكاتبها دائما ان يقول كلمته دون تعقيدات شكلية . اذا استثنينا ضرورة التقيد ـ كما قلنا ـ بالاداء اللفظي وضرورة التحديد والتعبير في الالفاظ بحيث تظل اصدق من غيرها في تادية المعنى واقرب الى نفس القارىء والكاتب من غيرها .

ومن هنا جاز لنا ان نقول اخيرا ان الخاطرة اقرب الى الشعر منها الى الادب المنثور . وهي ايضا اقرب الى الادب من المقالة والبحث . لان البحث في المواضيع الادبية او التاريخية والعلمية بحاجة الى شروط اخرى غير التي ذكرناها ـ ولسنا الان ملزمين بذكرها

ولكن من يعالج تلك الابحاث مضطر الى التاكد منها واجادتها لكي يصبح في درجة من درجات البحث وعلى مستوى لائق .

ولهذا كان لنا في النهاية ان نقدم رجاء الى كل من يكتب في ادب الخاطرة ان يحافظ على اصول هذا اللون من الادب وصوره وان لا يعمل عن علم منه او بغير علم منه او قصد عـلى تشويه هذا اللون من الادب . او على ان يسلخ هذا اللون من دنياه وعالمه الادبي وينقله الى دنيـا المشاحنات والخصوصيات الشخصية . وابعاد اخرى من النفوس الساخطة الكارهة لكل شيء . لان الخاطرة شيء قيم وادب هو اسمى بكثير من ان يخضع لاي غاية مادية او غيرها في نفس الشخص بل هي كما قلنا من الوجدان والضمير الحي والانفعالات السامية الهادفة دائما الى البناء لا الى الهدم . ومن ناحية اخرى لان لهذا اللون اصولا مرعية . ولهذا نعود ونكرر الرجاء الى كل من يكتب في هذا الباب او اللون من الادب ان الخاطرة غير الغاية والاطماع . وهي ايضا كما اوضحنا غير الابحاث النقدية . وان لكل من هذه الالوان والصور تحديدات خاصة لا ينبغي لنا ان نستهين بها . لان لمثل هذا التقيد بالاصول ومراعاة منطق البحث الادبي يبقي لكل لون من الادب جماله واصوله وبالتالي قيمته في نفس القارىء واحترامه الذي نامل ان لاينقص او يقل ابدا عن مستواه وماله من احترام وتقدير في اعين الناس ممن تربطهم بالادب واهله صلة مهما كانت .

البئر المكسـورة

بقلم : الياس مخول

البئر المكسورة لا تستطيع الاحتفاظ بالمياه . بل انها تمتصها لتغور في الاعماق .. بدون ان تترك اية رائحة او اثر لها .

والمشكلة هي ان البئر الادبية في بلدنا مكسورة .. لا تستطيع الاحتفاظ الا ببعض الصور الادبية من اي نوع كانت .

ان الكسر سببه بعض الشعراء ، وبعض كتاب القصة وكتاب الفـن التمثيلي .. وعندما اقول البعض . فقد لا اكون دقيقا . اذ يتحتم علي ان اقول ـ الاغلبية العظمى ـ لاكون صادقا .

وربما يعترض البعض ويقول السبب في ذلك هو المحرر .. فالعمل الادبي المرسوم على صفاف صفحات الجرائد ليس بشيء .. واكبر اثبات هو نشره .. ونهم اقول ان نشره احيانا ـ وغالبا ـ يعني عدم توفر الافضل منه . الامر الذي يؤدي بالمحرر الى نشره .

وربما يعترض البعض الاخر ويقول لي ، على م ذا تعتمد في اقوالك هذه . والمعروف ان شهرة الشاعر او القاص تظهر بعد مماته ـ غالبا ـ والقليل من الكتاب الذين يحصلون على الشهرة في حياتهم .. فاقول لهم ، ان النبتة تظهر قوتها في الاسبوع الاول من نموها .. فلنتقابل هذا الاسبوع بسنتين ـ او اكثر ـ في نمو الاديب .. الم يستطع احراز ما يجب او ما وجب احرازه خلال هذه المدة .. اعني ابداعه وخلقه في الادب ذلك الابداع الذي ليس باستطاعة البئر المكسورة امتصاصه . ثم يقول البعض الاخر .. اين البراهين .. اين النماذج وهذا من حقهم .. وردي هو تريثهم لبعض الوقت لتكامل اثبات وجود الكسر ـ الواسع . في بئرنا . والذي يحتاج الى الداب والمثابرة لنصل الى الابدع والخلق وعدم الاجترار في ادبنا .. فهناك بعض القصص والقصائد التي تم تجريحها وتعديلها وكتابتها ثانية تحت اسم جديد .. لم يجهد كاتبها في تجميع الفكرة او صياغتها في القالب اللازم وانما نراه وقد اخذ القاسـات ـ الاحتياطية ـ واللازمة فقط .

فعلى الشعراء وكتاب القصة . وكتاب الفن التمثيلي ـ الفاقد روحه ووعيه ـ التريث والابداع والتجديد من اجل ترميم البئر التي اذا لم يتم ترميمها فستحمل الاجيال القادمة الى القول بان الفترة التي نحياها ـ نحن ـ الان فترة جامدة لم ـ تحدث ـ فيها اي انجاز في سـر الادب .. ولم تشق لها طريقا معينا انما بقيت رابضة في مكانها . تحاول عبثا الافلات من البقعة التي تسمرت بها .

دراسة ونقد وتحليل

الفهرسـت لابـن النديـم

بقلم : بدوي عبد المجيد

عاش صاحب هذه الموسوعة ابـن النديم في القرن الرابع الهجري فـي العهد المتوسط لازدهار حضارة الدولة العباسية ، ويقول صاحب كتاب (هدية الاحباب) ان ابن النديم ولد في جمادي الاولى سنة ٢٩٧هـ وان وفاته كانت سنة ٣٨٥هـ ، كما يذكر من اساتذته ابا سعيد السيرافي وابا الفرج الاصفهاني وابا عبدالله المرزباني وغيرهم .

وكان ابن النديم وراقا ممتازا جيد الفكر عميق النظر واسع الاطلاع ثقة في درايته وروايته وكان مقر وراقته ببغداد العاصمة .

والظاهرة التي يجدها المستطلع انه كان يدون ما تجمع لديه من معلومات او تراجم اولا باول ، فاذا لم يكمل لديه اطار الترجمة او الخبر ابقى له بياضا رجاء ان ياتي وقت يكمله فيه فينتظم شمل الكتاب . وكان المنيـة عاجلته قبل انجازه لمراده ، الواقع ان ابن النديم منصف في رواياته يتحرى الحق والحقيقة على قدر اجتهاده وفهمه فاذا غمض لديه امر ولم يقتنع به ذكر ذلك بكل صراحة ، واذا نقصت معلوماته في شيء او اتمامها لمن يجيئون بعده فهذا التسامح العلمي الشامل هو ما يتصف به العلماء الكبار .

ويتالف كتاب الفهرست من عشر مقالات . وسماها مقالات على المنهج المتبع اذ ذاك في تسمية ابواب الكتاب (بمقالات) وهو يسمي كل فصل من الفصول الموجودة في داخل المقالة الكبيرة (فنا) اي فرعا من الباب لان الفن لغة وهو الفرع من فروع الشجرة .

وفي المقالة الاولى يصف لنا لغات العرب والعجم والوان خطوطهم والكتب السماوية ، والمقالة الثانية يتكلم عن مبدا نشاة النحو واخبار النحويين وفصحاء العرب واخبارهم ، والثالثة في الاخبار والسير والانساب والملوك والكتاب واصحاب الخراج واصحاب الدواوين والندماء والظرفاء . والرابعة في الشعر والشعراء بين جاهليـين واسلاميين . والخامسة في علم الكلام والمتكلمين من مختلف الفئات واسماء كتبهم ومؤلفاتهم ، والمقالة السادسة في الفقه والفقهاء والمحدثين .. مالك بن انس والشافعي وابي حنيفة واحمد بن حنبل وابي داود والطبري وغيرهم من الفقهاء ، والسابعة في الفلسفة والفلاسفة والعلوم القديمة والطبيعيات والمنطق والهندسة والرياضيات والموسيقى

وعلم الحيل والحركات والطب واخبار الاطباء ، والثامنة في الاسماء والخرافات والتاسعة في المذاهب والمعتقدات القديمة والعاشرة في اخبار الكيمياء والصناعات واهلها .

وقد وصف لنا ابن النديم لغات الامم من عرب وعجم وخطوطهم ، كما تحدث عن الخطوط العربية المتداولة حديث الخبير العارف .

وفي حديثه عن النحويين واللغويين يؤكد لنا تاكيدا علميا جازما بان ابتداء علم النحو كان من ابي الاسود الدؤلي عن سيدنا علي كرم الله وجهه واذن فمن المؤكد ان واضع علم النحو العربي هو الامام علي ويشاركه تلميذه ابو الاسود وكلاهما عربي صميم .

ومن حسنات كتاب الفهرست انه حفظ لنا عشرات اسماء الكتب المفقودة كما حفظ لنا اسماء كتب الامام الضليع هشام الكلبي صاحب الانتاج العلمي الوافر الزاخر ومنها كتاب (طسـم وجديس) وكتاب (اقيال حمير) وكتاب (عدي بن زيد العبادي) وكتاب (ملوك كندة)

ومما نستدركه على ابن النديم انه لم يورد اسم كتاب (ذكر المسافات والاقاليم) لابي زيد البلخي الذي كان موجودا في نسخة خطية رائعة بخزانة الخليفة المهدي العباسي وعلى النسخة خاتم المكتبة وتعريف بوجودها في خزانة الكتب المذكورة .

كما نستدرك على ابن النديم انه لم يذكـر بين تلاميـذ الامـام الشافعي الامام احمد بن حنبل كما انه لم يشر في ترجمته لاحمد بن حنبل انه كان من تلاميذ الشافعي كما انه لم يشر في ترجمته للشافعي ومالك ابن انس معا الى ان الاول منهما كان قد طلب العلم لدى الثاني .

وحدثنا ابن النديم حديثا شيقا عن نشاة المكتبات العلمية في العالم القديم ، فاول من انشا مكتبة علمية زاخرة هم الايرانيون ، وفي مدينة اصفهان بالذات لجودة هوائها ، وسموا المكتبة باسم (سارويه) وقد بقي بناء هذه المكتبة الى زمن ابي معشر ، وحينما تهدمت وجدت بها اصناف من علوم الاوائل بالخط الفارسي القديم .

ويتحفنا ابن النديم بمعالجة عالم العرب والاسلام البعيد الصيت (الكندي) لموضوع الابعاد في كتبه (ابعاد مسافات الاقاليم) و (ابعاد الاجرام) و (واستخراج بعد مركز القمر عن الارض) وبعض هذه الابحاث قيم ، ولو وجدت كتبه المذكورة لامكن لنا ان نباهـي بمعرفة مدى سبق علماء الاسلام لعلماء الغرب في ريادة الفضاء او ابحاث الفضاء على ادق تعبير .

وفي ترجمة ابن النديم لسنان بن قره الحراني يذكر انه قد عينه المقتدر العباسي رئيسا لاطباء بغداد وقد اصدر مرسوما بان لا يمارس مهنة الطب الا من يحمل شهادة واذنا بذلك من كبير الاطباء ، وكان اطباء بغداد وحدها اذ ذاك يربون على ثمانمائة طبيب ، وتحدث ابن النديم عن شخصية جابر بن حيان فروى قول بعضهم (انه شخصية خرافية) ، ورد على هذا السخف ردا علميا مفحما بالحجج والبينات مما لم يترك مجالا للشك في وجود شخصية جابر بن حيان، فهو احد علماء الاسلام العباقرة الذين لهم شخصية حقيقية مرموقة .

وخلاصة القول ليس كتاب الفهرست كتابا تاريخيا او ادبيا او علميا فحسب بل هو موسوعة او دائرة معارف زمنه، وقد قام بعمل يقوم به لجان من العلماء والفضلاء المبرزين ، وتحت اشراف الجامعات والحكومات غالبا كدائرة المعارف البريطانية ، او لاروس الفرنسية او لغت نامه (دهمزا) الايرانية ، ويكفي ان تطالع كتابه لترى مدى ما بذل ابن النديم من جهد وما يملك من عبقرية وعلم واحاطة تامة بمعالم عصره ، على ان اكثر الكتب التي وصفها قد ضاعت بتوالي النكبات المختلفة على الـدول الاسلامية ولا سيما في غزو التتار لبغداد ، ولولا كتاب الفهرست الذي لا تقدر قيمته لضاعت اسماؤها واوصافها ايضا كما ضاعت معالمها .

مصادر البحث

١ ـ كتاب الفهرست لابن النديم
٢ ـ اخبار النحويين البصريين لابي سعيد السيرافي
٣ ـ مجلة الاخاء العربية الايرانية
٤ ـ بين ابن النديم وابن شيخ العراقيين للدكتور طبيب زاده
٥ ـ الموسوعة العربية الميسرة .
٦ ـ تاريخ اداب اللغة العربية لجرجي زيدان .
٧ ـ تاريخ العرب فيليب حتي ـ (مطول)

الاخـلاق ـ تتمة

الحذر وتارة بعلو المهمة وهناك يصير العفو عند القادر الذ من الانتقام والعفاف عند الهائج الذ من قضاء الوطر والقناعة عند المحتاج اشرف من الاسفاف والصداقة عند الموتور اثر من العداوة والمدارة عند المحفظ اطيب من المماراة فكما لا سبيل الى تبديل الخلق كذلك لا قدرة عـلى تحويـل الـخلق لكـن الحض على اصلاح الخلق وتهذيـب النفس لم يقع من الحكماء بالعبـث والتجزيف بل لمنفعة عظيمة موجودة ظاهرة ، ومثاله ان الحبشي يتدلك بالماء والفول لا ليستفيد بياضا ولكن ليستفيد نقاء شبيها بالبياض ويقال للمهذار اكفف لا ليكف عن النطق ولكن ليؤثر الصمت ويقال للموتور لا تحقد لا ليزول عنه ما حنق عليه ولكن ليتكلف الصبر ويتناسى الجزاء على هذا ابناء

مذكرات مغترب في هوة الصمت

شعر : جواد حسني

الصمت والقنديل والوجه المسافر في الظلام
ورقيف اجنحة الحمام
ونباح كلب في العراء يئن من فرق وبرد
وصرير فئران جمود ستائر وعويل ولد
يتضورون من الطوى والثدي يأسف والنساء
اثداؤهن من الطوى جفت وعذبها البكاء
الليل والقنديل والوجه المسافر في الظلام
ودبيب جرذان تصر وحشرجات خطى وثام
دما يخف به السكون وما يجف له الوريد
فتراه يخفق والمخاوف تعتريه وتستزيد
يا ذات ما بك لم تنامي ؟!
نام الانام ولم تنامي
يا ذات ما بك في السكون تحدقين وتنشجين ؟!
طلـع النهار
الليل يحلبه النهار وانت يذبحك الانين
الليل يركض للوراء وقد بدت زمر الصغار
يتسابقون الى البيادر والجداول والسهوب
يا ذات قوقعك الاسى والصحب جوابو دروب
قومي فقد طلع النهار وكاد يأفل والمساء
هو في الطريق وحاضنات جئن يؤوين الصغار
والريح تنشج في البوار ولن يغيرها رجاء
هو في الدروب وقانصات جئن يحلبن النهودا
ليجف يقضي فوقه ولداك من فرط النواح
ثدياك حاجة فلذتيك هما وليسا للرياح
قومي انهضي ثدياك ليسا للرياح
قومي فغائلة الظلام
والريح ما فتئا هناك على المشارف والدروب
بغداد تشرب خمرها وعليك ان لا تستجيبي
لندائها فالدار دارك يا كئيبة ليس يعرفها سواك
والارض ارضك يا كئيبة ليس يعرفها سواك
يا هذه قومي انهضي قومي استرى نهديك
يا هذه عري النهود جريمة فحذار من ساقيك
فابوك ذو شبق يود لو أنه يفتاك
وأخوك ذو شبق يود لو انه بأبيه
ان يفتديك فأنت لا لن تعرفيه
قومي
فخيول غائلة الرياح ممتلات بالبطاح
والريح تمعن في الصراخ وانت مثخنة الجراح
قومي فقد جاء المساء
وأخوك خان بلاده وفتاك ظل بلا رجاء
يا هذه جاء المساء

على الرصيف الاخر (١)

ابراهام شلونسكي في طبعة جديدة

ساحاول في كل اسبوع تقريبا ان آخذك في رحلة قصيرة جديدة . حسبي اقرب الى رحلة التعارف منها الى رحلة التعمق في الامور . هذه الرحلة ستكون قريبة جدا . الى الرصيف الاخر من عالم الادب في البلاد . الى حيث يمشي الكاتب الاصيل الذي يكتب باللغـة العبرية . وانا اؤمن ايمانا تاما باننا نسير على شارع واحد . فرغم خلافاتنا، ورغم تشعب طريقة تفكيرنا . الا اننا معا نحاول ان نبني عالما واحدا . هـو عالم الاصدقاء . وهكذا فانا اؤمن ان طريقة السير بالتوازي ـ وهـي فـي نظري ظاهرية فقط ـ يمكن التغلب عليها بطريقة قطع الشارع قطعا مباشرا لن ازعم ان محاولتي ستكون ناجحة تماما . سالتقط من هنا وهناك وعليك انت بالبحث عن تتمة الصورة .

اللقاء الاول مع قمة كبيرة من قمم شعراء العبرية في البلاد . وقطب من اقطاب الترجمة في البلاد. لست تستطيع ان تحكم في ايهما هو اكثر ابداعا في الشاعر الاصيل ام في الترجمة . بـل لقد زعم الكثيرون العالمون بطبيعة اللغة ان ترجمته تبدو وكأن كاتبها وضعها باللغة العبرية اصلا . برغم ما فـي هذا القول من تهويل فانه يشـير بوضوح الى دقة الترجمة واجادة اللغة المنقول منها العمل الادبي ..
هل عرفته ؟

انه الشاعر ابراهام شلونسكي . صدرت له مؤخرا مجموعة اشعاره الكاملة في عشرة مجلدات انيقة .وبهذه المناسبة اقام له وزير المعارف والثقافة حفلة تكريم ضم جمعا من الادبـاء والمفكرين ورجال السياسية . .

منهم رئيس الدولة . والشاعـر المعروف حاييم جوري والكاتب حانوخ برطوف ويعقوب حزان زعيم حـزب مبام .. ودار كلام كثير في نهايته قال الشاعر المحتفي به :

ـ المؤسف انكم لم تذكروا النواقص والتي هي الجانب الجميل ، فليست الحسنات هي التي جعلتني اديبا ـ بل النواقص ـ الوقاحة ـ

والذين يعرفون شلونسكي يذكرون انه كان دائما يشكو من ضعفه باللغة الانجليزية ،ولكن عندما ترجم شكسبير احدث ما يشبه المفاجاة وحطم الكذبة التي الفها هو وكاد ان يصدقها .

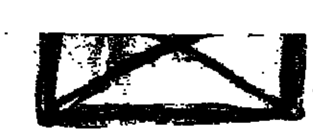
ومن اجمل ترجماته ما نقله عـن اعمال بوشكين كبير شعراء الروس في القرن الماضي .

من شعر شلونسكي :
ـ بدون الانسان ـ
اصوات ماتت بلا صدى
المنظر بدون الانسان
وجوه لم تعرف الابتسام
المنظر بدون الانسان
المراة التي نظرت فيهـا
ولـم تعكـس صورتـك
الشجرة التي سقط عليها المطر
ولـم تحـل ثمارهـا
الطفل الذي لم يداعب
المحصول الذي لم يحصد
المنظر
المنظر بدون الانسان

نشيـد السـلام

شعر ابراهيم عوبيد ـ الناصرة

الليل اذا سجى
والطير اذا شجي
فالامل المرتجى
يوم السلام
العيد اذا هـلا
والسعد اذا حلا
فالنغم المستحلى
لحن السلام
العامل في المصنع
والزارع اذ يزرع
لا بد وان يضرع
هاتو السلام
الام اذا غنت
للطفل اذا صلت
تمنت ما تمنت
غير السلام



روائـع السينمـا العالميـة

تـريستـانـا

اخـر اعمـال المخرج الاسبانى النابغة لوى بونويل

في الثاني والعشرين من شهـر شباط ١٩٧٢ يبلغ لوي بونويـل الثانية والسبعين من العمر · مناضل. ملحد ، سكير ، شبه اعمى .. منفي. عريض بالقلب · ومنذ ست سنوات وهو يقول انه سيعتزل السينما بعد هذا الفيلم · ومع هذا فقد صنـع خلال هذه السنوات الست ثلاثة افلام اخرها – تريستانا – المعروض حاليا في اسرائيل وفي كافة انحاء العالم ·

ولد بونويل في اسبانيا . وتجلت مواهبه عندما قدم اول افلامه ـالكلب الاندلسي – عام ١٩٢٨ الذي كشف عن ميوله السريالية · ولكنه سرعان ما شرب من قسوة الحكم في اسبانيا وحول نشاطه الى فرنسا · ويعتبر فيلمه – ارض بلا خبز – تركاللمبدا السريالي ، وبداية اتجاهه الىالواقعية المتطبة الفانتازيا - ومن اشهـر افلامه : فيريديانا ، الموت في الحديقة. مرتفعات ويذرنج ، حسناء اليـوم. يوميات خادمة ·

وقصة – تريستانا – كتبهاالروائي الاسباني بيريز جالدوس – ١٨٤٣ – ١٩٢٠ – وقد نشرها بيريز عام ١٩٠١ ويعتبر الكاتب مناشهر كتاب اسبانيا منذ سيرفانتس . واشتهر بمحاربته التطرف في الدين ·

في سنة ١٩٦٣ ، بعد ان عادبونويل الى اسبانيا وانتج واخرج – فريديانا– وقع عقدا مع شركة اسبانية التـي دفعت له مبلغا ضخما ، لاخـــراج – تريستانا – · ولكن بونويل طرد مرة اخرى من اسبانيا · واراد ارجاع المال للشركة ، فرفضوا قبوله ·وبعد سبع سنواتوافقت السلطاتالاسبانية على اخراج الفيلم في اسبانيا .واضطر بونويل لتنفيذ وعده · واشتركـت بالانتاج الى جانب الشركة الاسبانية شركة فرنسية واخرى ايطالية .وبدا التصوير في مطلع عام ١٩٧٠ ·

وقد قام بونويل بنفسه بكتابـة السيناريو . واعداد القصة للسينما بالاشتراك مع خوليو الخاندرو - وقد احدث بونويل الكثير من التغييرات وفي مقدمتها نقل القصة من مدريـد مدينةالمؤلف الى مدينة تولدوالمحافظة· ونقل زمن الاحداث من اواخر القرن التاسع عشر الى سنة ١٩٢٩ ·كذلك غير اسم الكتاب من – الكترا – الى – تريستانا – ·

تريستانا – كاترين دينيف ـهي فتاة يتيمة . عندما تحضر الام الوفاة، تتركها في رعاية دون لوبا – فرانا ندوراي – . رجل كهل يبدو انـه كان عشيق الام في السابق ·فيالمشهد الاول نرى تريستانا الشابة الحسناء الساذجة تذهب مع الخادمة الكهلـة ساتورنا – لولا جـاوس – الى دار الدون لوبا · ونسمع الخادمة تقول: ليت زوجيالراحل يصلى بنار جنهم!! دون لوبا هو نبيل اسبانـي يعيش حسب تقاليد طبقته · انه يحتـرم الوصايا العشر باستثناء كل ما هـو متعلق بالعفة والجنس · ليس لـه مصدر رزق · وضعه المالي تعسجدا· وهو دائما يلقي الحكم والمواعظ ·· من الحديث عن والدة تريستانا التى يعتقد انها كانت غبية ، والى قوله ان الزواج مقبرة الحب - انه يؤمـن بحرية الرأي · يكره الكنيسة ورجال الدين - ويبدأ لوبا ببيع جميـع ما خلفته والدة تريستانا من اثاث· حتى البيانو الاثير لديها لا ينجو من هذا البيع ·· ذلك لانه يكره العمل ويعتقد ان اكبر مصيبة يمكن انتنزل على راسه يوما ان يضطر للعمل·ومن الافضل له ان يموت جوعا على مزاولة اي عمل · رجل متلون منافق .والفتاة الصغيرة التي تعيش معه تتشربمبادئه وتعتنقها بصورة تدريجية · في ظاهره رجل متحرر يلتقي مع – رجال الفكر الحر – في مقهي المدينة . ويتركمجرما صغيرا يفلت منالعقاب لانه يكره رجال الشرطة ،رمز الحاكم · يعتقد انالمرأة هي خائنة بطبعها· الخيانة في دم كافة النساء · والطريقة الوحيدة لضمان اخلاصها تحطيم قدميها وسجنها فـي الدار – اشارة باكرة لمصير البطلة –·

دون لوبا يهوىتريستانا علىطريقته وينجح في اغوائها بعد مدة قصيرة من ايوائها داره · في البداية تتقبل هذا الامر كشيء مفروض عليها تنفيذه ، ولكنها بعدذلك تتقزز منه· وتريستانا تاخذ حياتها بمبدا – الاختيار – الذي تعبر عنه بقولها : – هناك دائما مـا نفضله حتى بين الاشياء المتشابهه – وهي تثبت هذه الظاهرة بتصرفاتها في الفيلم · فتسال الوصي عليهـا اي عمود يفضل من بين اعمدة الكنيسة· ثم تراها تختار شارعا بين اثنين وحتى عندما تاكل تخرج من الطبق الحبوب ثم تختار من بين كل اثنتين ماتضعه في فمها · وهي في كل تصرف تلجاالى المقارنة، ثم المفاضلة واخيرا الاستمتاع

وتبدأ تريستانا بالخروج يوميا مع خادمتها للقيام بجولات في المدينة ·وفي احدى هذه الجولات تلتقي مع رسام ايطالي. دون هوراسيو – فرانكونيرو– فيحبها وتحبه هيبدورها ولكن بتحفظ ·· وتحتدم الازمة بينها وبين الوصي العشيق وتنتهي بهروبها مع عشيقها الجديد الى ايطاليا · وتبقى تعيشمعه سنتين بدون زواج لانها رفضت كل محاولة من جانبه لاقناعها بالزواج · وبعد ذلك يعودان الى توليدو ·وتصاب ساق تريستانا بالتهاب ، يشكل خطرا على حياتها · وتطلب من هوراسيو ان ينقلها الى دار دون لوبا الذي اغتنى في هذه الاثناء بعد ان توفت اختـه



كاترين دنيف وفرناندو راي في مشهد من الفيلم

جوزفين وتركت له كل ثروتها ·وهناك تجرى لها عملية جراحية تقطع فيهـا ساقها · وبعد اناضحت كسيحةتصبح انسانة ضيقة الصدر ، متبرمة دائما، تحب السيطرة والنفوذ ، متقلبةالاهواء دون هوراسيو يكرر عرضه بالزواج منها ولكنها ترفضه لانه نقلها ساعـة محنتها الى دار غريمه، حتى وان كانت هي التي طلبت ذلك ، تعتبره دليلا على انه لا يحبها ·

وترضخ اخيرا لطلبات الكنيسـة وتتزوج من دون لوبا لكي لاتحيا معه حياة اثم وخطيئة . ولكنها تجـد الخطيئة في محاولة اغراء ساتورنـو – خازوس فرنانديز – المراهق الابكم الاصم · ولكنها لا تزال تكره دون لوبا . وتحاول الانتقام منه والثار لشبابها الذاوي بين ذراعيه ·وعندما يقول دون لوبا ان الحياة ليسـت سوداء كما تتصورها . بعد اصابته بنوبة قلبية . وفيها نقط بيضاء كهذا الجليد المتساقط في الخارج تفتـح النافذة ليدخل الجليد والريحويتسلل معهما الموت ، بعد ان تنسى استدعاء الطبيب ·

ما الذي بقي لتريستانا ؟ هوراسيو وكل الرجال الاخرين انصرفوا عنها · انها تبقى مع اهوائها الجنسيةالشاذة مع مبادىء دون لوبا . مع النفاق · وبفضل الثروة التي تركها لها زوجها تصبح مواطنة محترمة · دون لوبـا الذي يكره الدين والقساوسة يصبح في ايامه الاخيرة على علاقة طيبة معهم· تريـستانا التي نشأت كاثوليكية مؤمنة تبتعد عن الدين اخر الامر ·تريستانا هى ضحية دون لوبا· ساتورنو الاصم الابكم هو ضحية تريستانا ·

وتريستانا – الشخصية الرئيسية. تمر بثلاث مراحل : البراءة الظاهرية التي تقبل بسهولة قيام علاقة اثمة بين العذراء ومربيها . وتنتهـي بفقـد العذرية . والكفاح من اجل حـب حقيقي حتى ولوكان بلا زواج ، ثم التحول العدائي الذي يجد وقوده في تعذيب الاخرين الى درجة القتل ،اي خضوع ، ثم تمـرد ، فنكوص الى الطفولة ·

ومفتاح الشخصية هو اذا ماطبقنا نظرية فرويد ، الغريزتان الرئيسيتان الشهوة ، والميل الى الايذاء ·

ومعالجة بونويل لاحداث قصتـه او الصراع بين تريستانا ودون لوبا تحتمي في اغلبمشاهدها وراء الرمزية هناك الرموز الواضحة التي حـددت – تقلات – المشاهد . مثل طحـن الخادمة للبن لحظة اعتداء الكهل على العذراء . وقيام العجوز من نومـه مذعورا بعد ان استسلمت تريستانا لعشيقها الرسام · وهناك الرموزالتي تحتاج اجتهادا . منها ارتقاء تريستانا لتمثال الكردينال الذي يعلو تابوته، وفيها افصاح عن الميل للرجـل ، والقاؤها للخف القديم في صنـدوق القمامة بعد ان كانت تضعه بتفسهاني قدميه . وهو دليل تبرمها وتحررها من خضوعها السابق · ويبقى اهـم هذه الرموز ، وهو تخيلها لراسدون لوبا عوضا عن عصا الجرس · وهو يفسر في المرة الاولى باستعدادهالقبول العلاقات الجسدية مع الوصي عليها، فعصا الجرسفي تفسيرات فرويدللاحلام من رموز الرجل · وفي المرة الثانية يعني الحلم رغبتها في التخلص منه. بعد ان اصبح يدق النبرات الحزينة في حياتها ·

ولغة بونويل السينمائية لمتختلف عنها في اعماله السابقة . فهو قد صبغ فيلمه كله باللون البني · فالالوان كلها تغني فيه · وهو يقدم المشاهد بلا موسيقى تصويرية على الاطلاق الا تلك النغمات القليلة من النشيـد الجنائزي في مشهد واحد ·

وهناك مشاهد لا تنساها ابدا:ثورة العمال وقمعها من قبل الحرس الوطني بقسوة في نفس الوقت الذي كانلوبو يفضبكارة تريستانا بقسوة ·شخصية الخادمة الجافة كعود حطب التي تاخذ سيدها على علاته · وابنها الابكم الذي يقضي وقته كله في التواليت والذي تثار من حرمانه تريستانا فتكشف له عن صدرها ·

الاداء يقع كله على كاهل كاترين دنيف · انها هنا مبدعة . قبـل الاستسلام لدون لوبو وبعده ، عندما كانت مع الرسام وبعد ان هجرته ، قبل ان يقطعوا ساقها وبعده · مما لا شك فيه ان كاترين اثبتت في هذا الفيلم انها ممثلة درامية قديرة اذا وجدت المخرج الذي يحسن استغلال مواهبها · لولا جاوس بدور ساتورنا الخادمة ومازوز فرنانديز بدور ابنها الاصم الابكم ساتورنو ابدعوا ايضا ·

ركـن التعارف

الاسم : نادية الصيفي
العنوان : نابلس ـ مدرسة العائشية الثانوية
الهواية : مراسلة الجنسين وسماع اغاني غربية
العمر : ١٧٫٥ سنة
الصف : الثاني الثانوي العلمي

الاسم : يونس محمد محمود
العمر : ٢٠ سنة
الهواية : تبادل المناظـر والصـور الطبيعية والمراسلة
العنوان : غزه ـ الصبرة ـ شارع الثلاثين ـ قرب جامع ابو شعبان

الاسم : احمد العبد احمد ابو عمر
الهواية : قراءة الكتب الدينيـة مراسلة الجنسين ـ الرحلات ـ قراءة القصص ـ من انصار عبد الحليم حافظ
السن : ١٨ سنـة
العنوان : العريش ـ مدرسة العريش الثانوية بنين ـ ثالثة علوم

الاسم : ناهد علي دولة
العمر : ١٨ سنة
الهواية : التمثيل ـ الاستماع الى الاغاني العربية ـ مباريات كرة القدم ومراسلة الجنسين
بلوك ٣٥
العنوان : غزة ـ معسكر الشاطىء

الاسم : سناء خليل عيسى من اورشليم القدس
العمر : ١٧ سنة
الهواية : الغناء والموسيقى ومـن انصار عبد الحليم حافظ ، فريد شوقي وناهد شريف
العنوان : اورشليم ـ القدس ص ·ب ١٩٥٧

ام كلثـــوم

تفتتـح موسمهـا الغنائـى

بكلمات للشاعر الامير عبدالله الفيصل يلحنها ريـاض السنباطى





افتتحت سفيرة الغناء العربي كوكب الشرق السيدة ام كلثوم موسمهـا الغنائي الجديد مساء الخميس الماضي٦كانون الثاني ١٩٧٢ بحفلة ساهرة كبرى احيتها في قاعة سينما قصر النيلفي القاهرة ، ونقلت على امواج الاثير من جميع محطات القاهرة الى كافةانحاء العالم ·

في الوصلة الثانية التي بدأت فـيالساعة ١٢/٤٥ صباحا انشدت امكلثوم وخلال ساعة ونصف اخر اغانيهـاللعام الماضي «اغدا القاك» كلمات الشاعر السوداني الهادي ادم والحان موسيقارالجيل محمد عبد الوهاب ، فابدعت فيها ايما ابداع . ولونتها بقالب كلثوميجديد سحر الحضور وكاد يفقد وعيه طربا وسرورا ·

في الوصلة الاولى ، غنت ثومة اولىروائعها لهذا الموسم ، نسج من كلمات الحب ، صاغها شعرا الامير السعوديعبد الله الفيصل الذي سبق ان غنت له ثومة قصيدة «ثورة الشك» من الحانرياض السنباطي في الحفلة الاولى لموسم ١٩٥٧ – ١٩٥٨ · القصيدة الجديدةاسماها الفيصل «من اجل عينيك» ، وقد لحنها الموسيقار العريقرياض السنباطيبما عرف عنه من اصالـة الموسيقـار وابداع لحني في تلحين القصائد · وبهذا تكون ثومة قد غنت ثلاث قصائد متوالية خلال ستة اشهر ، الاولى (اغدا القاك) للهادي ادم ، والثانية قصيدة (الثلاثية المقدسة) كلمات صالح جودت التي كانتقد سجلتها ام كلثوم في شهر اب الماضي . بعد ان لحنها رياض السنباطيوقيل ان ثومة ستفتتح موسمها بها ، ثم الاغنية الجديدة (مناجل عينيك)التي سنعود لنفيها حقها من الحديث في عدد قادم ، وفيما يلي النص الكامللكلمات الاغنية الجديدة :

من اجل عينيك عشقت الهوى
بعد زمان كنت فيه الخلي
واصبحت عيني بعد الكرى
تقول للتسهيد لا ترحل

يافاتنا لولاه ما هزني وجه
ولا طعم الهوى طاب لي
هذا فؤادي فامتلك امره
واظلمه ان احببت او فاعدل

من بريق الوجد في عينيك ·· اشعلت حنيني
وعلى دربك اني رحت ·· ارسلت عيوني
الرؤى حولي غامت بين شكي ويقيني
والمنى ترقص في قلبي على لحن شجوني

يافاتنا لولاه ما هزني وجه
ولا طعم الهـوى طاب لـي
هذا فـؤادي فامتلـك امـره
واظلمه ان احببت او فاعدل

استشف الوجد في صوتك اهات دفينة
يتوارى بين انفاسك كيلا استبينا
لست ادري اهو الحب الذي خفت شجونه
ام تخوفت من اللوم فاثرت السكينة
وملأت لي درب الهوى بهجة
كالنور في وجنة صبح ندى
وكنت ان احسست بي شقوة
تبكي كطفل خائف مجهد
وبعدما اغويتني لم اجد
الا سرابا عالقا في يدي
لم اجن منه غير طيف سرى
وغاب عن عيني ولم اهتد
كم تضاحكت عندما كنت ابكي
وتمنيت ان يطول عذابي
كم حسبت الايام غير غوال
وهي عمري وصبوتي وشبابي
كم ضننت الانين بين ضلوعي
رجع لحن من الاغاني العذاب
وانا احتسي مدامع قلبي
حينما لم تلقني لتسأل ما بي
لا تقل اين ليالينا وقد كانت عذابا
لا تسلني عن امانينا وقد كانت سرابا
انني اسدلت فوق الامس سترا وحجابا
فتحمل مر هجرانك واستبق العتابا

يا فاتنا لولاه ما هزني وجه
ولا طعم الهـوى طاب لـي
هذا فـؤادي فامتلـك امـره
واظلمه ان احببت او فاعدل

الفن

– بيبي اندرسون ·· الممثلـة السويدية ، التي ارتبط اسمها بافلام المخرج انجمار برجمان ، نالت جائزة احسن ممثلة في السويد عن فيلمهـا – لمسات حب – وتمثله مع اليـوت جولد · وهو اخر افلام برجمان ،الذي يعتبر اول افلامه في هوليـوود · ويعرض لميلاد علاقة حب ، من خلال احتكاك صديق الزوج بزوجته ·

* * *

– العاطفة والجسد ·· احدثافلام نجلاء فتحي ، وتمثله مع محمودياسين وسهير البابلي ورشدي اباظة وعمر خورشيد ويخرجه حسن رمزي ·

– التفاحة والجمجمة ·· روايـة محمد عفيفي الشهيرة تتحول الىفيلم سينمائي يمثله وينتجه احمد مظهر الذي لا يزال يبحث عنممثلة تقاسمه دور البطولة ·

* * *

– محمد عبد المطلب ·· المطـرب الشعبي الذي اعطى للغناء اكثر من ربع قرن ، وطور الاغنية الشعبيـة يرقد الان في فراشه يعاني الامالمرض

كان المطرب الكبير قد بدا يتجه في الايام الاخيرة الى الفيلم ، وفي نيته ان يعمق هذا الاتجاه في العام الجديد بان يطوع اغنياته واوبريتاته للسينما

* * *

– ايام معه ·· قصة كوليت خوري الشهيرة ، سيخرجها للسينما فـي فيلم بالالوان من انتاج صبحيفرحات سعيد مرزوق · سعاد حسني مرشحة لبطولة الفيلم امام محمود ياسين ·

* * *

– ماجدة الخطيب ومحمود المليجي وامينة رزق وعبد الوارث عسر ·· يشتركون في بطولة فيلم صلاح ابو سيف – سلمى الاسوانية – الجديد

عبد الوهاب الاسواني مؤلف القصة سيسافر مع المخرجالىجزيرة المتصورية باسوان ، ليشرف على التصوير هناك حيث ان احداث القصة تدور في هذه الجزيرة ·

* * *

– سهير حشمت ·· المطربة التـي غنت على ضي شمعة ، ولمن انا ، انا والليل · انتهت من تصوير احدث اغنياتها – غريب – لفيلم يوسـف فرنسيس : زهور برية · الاغنيـة تقول : غريب ياكل قلب غريب ·· غريب ، غريب وانت بعيد وقريب·· حتى في حضن حبيب غريب ·· !! الاغنية كتبها عبد الوهاب محمـد ، ولحنها صلاح رضا ·

* * *

– زيزي مصطفى ·· ستشترك في بطولة ثلاثة افلام جديدة من الافلام الانتاج المصري الايطالي المشتـرك · الافلام ستصور في روما خلال هـذا الموسم · زيزي اشتركت في بطولـة الفيلم المشترك – السندباد وخليفة بغداد – الذي انتهى تصويره اخيرا· وفي نفس الوقت اشتركت في احدث اعمال حسن الامـام التليفزيونيـة – الكلاب الضالة – ·

* * *

– ميرفت امين ·· تصور حاليـا فيلما جديدا مع صلاح ذو الفقار ، وصباح ومحمد رضا ، ويوسف شعبان الفيلم بعنوان : الى باريس مع حبي، قصة محمد عثمان .واخراج محمـد سلمان ·

مسابقة الأنباء الفنية

رقم – ١١٥ –

باشراف : عيسى حرباو

اعد هذه المسابقة صديقالمسابقة السيد احمد محم الجوراني من العريش ·

قدمت اضواء المدينة في احدى حفلاتها محاورة موسيقية بي آلتين مشهورتين «الكمان – والجيتار» لعازفين مشهورين فمن هما هذين العازفين ؟

حل ونتائج المسابقة رقم

– ١١٣ –

الحل الصحيح : –
اسم المطربة : مايا كازبيانكا

اسماء الفائزين : –

لقد فاز بالقرعة كل من : –

١ – عياش محمد ابو كاشف – خانيونس – مدرسة خان يونس الثانوية للبنين ·
٢ – نايف نمر علي ابو عبدالله –العريش – شارع الجيش – منزل رقـم – ٤٢ – ·
٣ – رامز بكر الخزندار – غزة –الرمال – شارع طارق بن زيـاد رقـم ١٠٨/٥ ·
٤ – حسني ابو ميالة – القدس –الواد – رقم ١٤٠ ·
٥ – تيسير مصطفى احمد الفرا –خان يونس – مدرسة احمد عبد العزيز الابتدائية للبنين ·
٦ – عادل احمد موسى هاشم –رفح – الشارع العام – دكان ابو هاشم
٧ – هدى سلمان حمدان – عسفيا– ١/٧٩ ·
٨ – محمد حمزه غنايم – باقـةالغربية – المثلث ·
٩ – زاهي امين الاطرش – الناصرة٦/٩١٣ ·
١٠– سهام سلمان سلمان – عبلين
١١– سليم جمال المنير – اللد –شيكون عميدار رقم ٦٢
١٢– سلوى شريف – عكا القديمة– الزاوية الشاذلية ١/١٠ ·

ملاحظات المشرف على المسابقة

١ – تقدم بعض اصدقاء المسابقةباقتراح لعرض صورة مقدم المسابقة التي تفوز بالنشر في هذه الزاويــةالفنية · ان هذا الطلب قيد الدراسة وسيبت به قريبا ·
٢ – جميع المسابقات التي قدمتالينا في الاسبوعين الماضيين غير مناسبة للنشر ·
٣ – الى الآنسة سلوى محمــــدالعرجا من رفح ، نرحب بك صديقة جديدة للمسابقة ·
٤ – الى الاخ حسين محمد حســينصادق من خان يونس – لم ينشر اسمك مع اصحاب الحلول الصحيحةلعدم ارسالك كوبون المسابقة . كما نرحب بك صديقا جديدا للمسابقة ·

جائزة كوافير نوال صليبا بغزة

جائزة هذا الاسبوع خصصت لميرفتالزهارنه ، يرجى منها مراجعة كوافير نوال صليبا وجائزتها تسريحة وقصةمجانية ·

اصحاب الحلول الصحيحة

القدس – موسى كاشوريان . حسنابو كاشف ، محمد امدوخ · عائشة حرباوي . نوال حرباوي . زهيه عبداللطيف . حسني ابو ميالة · الرملة – سعاد ربيع · جت – حنان شرقية ·نابلس – هيثم الضامن . فتح الله الاغبر . اسامه الاتره . محمود سعدالدين · تل ابيب – هيلده مشيح الناصرة – منور خليلية . نجيب بنا .متاويل بوعيانه . عـدنان عوده اخلاص زعبي . زاهي الاطرش . خليلمسلم . سامية عويس . نعامه القاسم الياس قسيس . ابراهيم مـراد ·باقة الغربية – محمد غنايم . ادريس مواسي · عسفيا – هدى حمدان .ايلين قبلان · دالية الكرمل – امانه مقلده . يعقوب مقلده . نهى حلبي ·رفح – سلوى العرجا . عادل هاشم ابراهيم ابو عرمانه . محمد ديب .يوسف الزرباوي . يوسف حتوش توفيق جربوع . عبد اللطيف جربوع.خالد العايدي . محـمود جربوع سمير صلاح . عوني العايدي . عادلالعايدي . غزي القيسي · غزة خالد عبد العاطي . جـواد العجل .جمال احمد . ناصر احمد . شوي الخالدي . ميرفت الزهارنه . سناءشحيبر . حسن الشريف . كمـال الحمامي . سمير ابو مونسه . لمياءالصايغ . رامز الخزندار . سـ الصايغ . خالد الخزندار · العريش –عنتره العماوي . عدنان الخطيب انتصار الخليلي . عدنان شاتيـلا .حمدي عوض . محمد الحفني . محمد جباره . فكري بخيله . احمد ابوعمر . محمود الشوربجي . محمد الغول . محمود عثمان . محمد حمدان.بشير ابو العف . جمال حسونه مصطفى اسكندر . حاتم الخليلـي .منصور عزازه . العبد سلمان . احمد رضوان . فاطمه فرح . روحي شعبان.تيسير الفرا . اميره الشريف . فدوى البواب · خان يونس – عياش ابـوكاشف . تيسير مصطفى الفرا · دير البلح – صالح بلاط . عوني برغوث·المغار – محمد بدر . علي فواريسه معين شلبيه · عكا – ورده شمالي ·محمود عوايسي . فاتنه محمود . سلوى شريف · شفا عمرو – ناهده خوريه.زاهي شحاده . زياد شليوط . ليلى خوريه · اللد – عنتر قنديل .سهامابو منه . سليم المنير ·كفر ياسيف – آمال صعب · يافا – لطيفه رحمون ·اريحا – بهائي سموم . دلال سلطان زينب جبريل . محاسـن حسـان .ابراهيم الغول · حيفا – جوزيف الفار · جنين – روضه شوربجي ·طمرا – عبدالله عنبوري · سلفيت مظهر عرباس . عصام فايز· يركا –نور معدي · قلقيلية – نبيل نوفل هاشم سعيد · طولكرم – وســامعواد . مصطفى شهاب . كامل زهر الخليل – نجاح عبيد . سمـــيرهالرشق · عبلين – نبيه سليمان سهام سلمان ·

شروط المسابقة

١ – ترفق الحلول مع القسيمة المثبتة ادناه ، ويكتب على الغلاف
٢ – آخر موعد لقبول الاجوبة هو يوم الاربعاء القادم ·
٣ – تنشر حلول المسابقة ونتائجها مرة كل اسبوعين في عدد الجمعة مسابقة «الانباء» الفنية ·· مع رقم للمسابقة · وترسـل الى ملحق الانباء ·

ص·ب ٤٢٨ اورشليم – القدس

قسيمة رقـم – ١١٥ –

العنوان الكامل ________
الاسم الكامل ________
التـوقيــع ________

اليوم في التلفزيون الإسرائيلي

دمثة الخلق ، حسنة المعشر رقيقة ، رشيقة ، متحدثة لبقة ، مثقفة ، طيبة القلب ، تحب كل الناس ولا تضمر شرا وكراهية لاحد • باختصار فتاة في منتهى الكمال – ونحن نتعرف اليها في فترة عصيبة من حياتها • مدة قصيرة بعد موت والدها – الشابة الحسناء – التي تلعب دورها سوزانا ناك – تأتي الى انكلترة ، قادمة من الولايات المتحدة برفقة عمتها السيدة تاشت – الممثلة بياتريس ليهمان – • زوج العمة كسيح ، وابنها رالف – الممثل المعروف ريتشارد شمبرلين الذي شاهدناه مؤخرا على الشاشة بدور الموسيقار الروسي تشايكوفسكي – مصاب بمرض السل ويعجب اللورد فيفر بورتون ، الجار الجديد للعائلة ، بايزابيل ، وهو يلتمس الاذن من عمها بطلب يدها • وفي هذه الاثناء تصل الى منزل الاعمام صديقة ايزابيل ، الصحفية هنريبتا ستاكفول ، التي تبلغ ايزابيل ان صديقها كاسبر غودوود موجود حاليا في انكلترة • وكاسبر تعرف على ايزابيل منذ عهد بعيد ، واحبها بجنون ويأس ، وطلب يدها ، ولكنها لم تبادله الحب بل كانت تعتبره مجرد صديق ، لذا فقد رفضت طلبه • كانت ايزابيل في منتهى اليأس • كانت تتصور انها ولدت لتكون شقية يائسة ، وان قدرها يطاردها ، وهي لا تستطيع الهروب منه • لذا فهي ترفض عرض اللورد فيفر بورتون • وتوضح له ان مصيرها قد تقرر ، وكتب عليها ان تكون شقية ، والزواج بالنسبة لهـا محاولة فاشلة لتحدي مصيرها • وبعد ذلك تلتقي مع كاسبر وترفض عرضه مرة اخرى • ولكنه يؤكد لها انه يحبها وسيظل ينتظرها وسيعود ليعرض عليها الزواج بعد سنتين •

مسلسل مثير جديد
هاواي •• خمسة صفر

وهذا المسلسل ، كسائر المسلسلات الامريكية المثيرة ، هو حلقات مستقلة تقف في مركز كل حلقة جريمة قتل او اكثر من جريمة ، او حادث غامض ويقوم بطل الحلقة البوليسي السري ماك غارت بحلها بالاشتراك مع مساعده داني ويليامز •

ولعل ما يميز هذا المسلسل عن غيره من سائر المسلسلات المثيرة ، ان احداثه تقع في جزر هاواي ، بجوها الخاص •• ومناظرها الطبيعية الساحرة وفتياتها السمر ، والصراع بين التقاليد العريقة المتاصلة والمدنية الامريكية ومتطلبات الحياة العصرية الالكترونية الميكانيكية • فجميع حلقات المسلسل مصورة في هاواي ، الطاقم الفنـي والتمثيلي يسكن بصورة دائمية فـي هاواي • بدور البوليس السري ماك غارت ، نرى الممثل جاك لورد • دور مساعده داني ويليامز يلعبه جيمس ماك ارثور ، الابن المتبني للممثلـة العريقة هيلين هايز ، اما الادوار الثانوية فيشترك فيها عادة عدد من السكان المحليين والممثلين المحليين • وتصرفات جاك لا تخلو مـن الغرور • وطاقم – هاواي – الذي عمل معه مدة طويلة في تصوير هذه الحلقات يسمونه – اللورد – وينادونه باسم – مستر لورد – • ويعترف منتج المسلسل ليونارد فريمان بان ممثله الرئيسي – مغرور – فعلا •• ولكن هذا الغرور لا يضايقه ، لان جاك ممثل مثالي •• وليس من السهل العثور على بديل له • وقيل ان جاك لورد يحب عمله الى حد العبادة ، ولا يتهاون ابدا مع العاملين معه ، لانه يطلب الكمال من الجميع . كل هذه الصفات مجتمعة ، جعلته يبدو في نظر المحيطين به وكانه – لورد – مغرور فعلا !!

في الاسبوع القادم ستتحدث عن نواحي اخرى في حياة جاك لورد •

حلقة هذا الاسبوع بعنوان – طرق الحب – ، ونرى فيها ستيف ماك غارت (جاك لورد) ، يدخل سجن كاليفورنيا متنكرا كسجين ليجمع معلومات عن مجموعة من الماسات الثمينة التي اختفت بصورة فجائية • موعد الحلقة الساعة العاشرة والدقيقة الخامسة مساء •

كلمة صريحة في برامج المناسبات والاعيـاد في الاذاعة والتلفزيون

ودع المسلمون في منتصف هـذا الاسبوع اخر يوم من ايام السنة الهجرية واستقبلوا في مساء يـوم الثلاثاء هلال اول ايام السنة الجديدة ١٣٩٢ التي تبدأ بشهر محرم •

وبداية العام الهجري الجديد تعود بالمسلمين الى ذكرى عزيزة عليهم هـي هجرة الرسول من مكه الى المدينة وهو يقوم بنشر الدعوة لله • ويحاول نقل العرب من الوثنية الى صحة الايمان بالله •

وقد تتبعت ما استعدت له الاذاعة الاسرائيليـة والتلفزيـون الاسرائيلي وما اذاعه تلفزيون عمان لارى مدى اهمية هذه المناسبـات وامثالها في نظر المسؤولين الاردنيين في هاتين المؤسستين خاصة وقد رايت وسمعت في عدة مناسبات واعياد وكانهم يساهمون في التقليل من مظاهر هذه الذكريات ، بل وتوحي لنا مناهجهم بان هناك تخطيطا معينا لجعلها في مشاعر الناس مظاهر اغنية او مديح او حديث مظاهر ذكريات عابرة لا معبرة، ودليلنا على ذلك هو ان الاذاعـة الاردنية اعلنت لمناسبة ذكرى الهجرة، عن برنامج خاص واحد اذاعته فـي الثانية والنصف واعادت على المستمعين اغنية طلع البدر علينا مرتين ?? في نفس اليوم • ومديحين دينيين واكتفت بذلك والحمدلله فاين البرامج الخاصة؟

وبالنسبة للتلفزيون الاردني فقـد قدم في مساء الثلاثاء تمثيلية ليس من انتاج طاقاته الفنية ولا من عمـل الخبيرين في مجال العلم والدين من الاردنيين بل استوردها من القاهرة كررها المصريون مرارا وكذلـك التلفزيون الاردني نفسه ! اما في يوم العيد بالذات فلم يقدم التلفزيـون الاردني ولا اي برنامج خاص عـن المناسبة بل اكتفى بريبورتاج اخباري وحديـث راديوفونـي !! وخلاصة القول ان الانتاج المحلي في التلفزيون الاردني للمناسبات يجسب واقعها والوقائع المطلوبة ومشاعـر المواطنين المحليين فيها غير وارد ؟!

اما بالنسبة لدار الاذاعة الاسرائيلية فقد قدمت في يوم الاربعاء برنامجين خاصين كان الاول قبل الظهر والثاني بعد الظهر • وقدمت في ساعات فترات الصباح والظهيرة والمساء المدائـح الدينية والاغاني والموسيقى الخاصة • وكانت بتنوع وفي موعيد مناسبـة واسرائيل ليست دولة اسلامية ولا عربية •

اما التلفزيون الاسرائيلي فقد اعد برنامجا خاصا عن هذه الذكرى يعد مفخرة حسب ظني بين برامج محطات التلفزيون المجاورة كلها فقد تضمن الحديث المناسب باختصار وشمـول وكذلك تمثيلية من واقع التاريـخ الاسلامي • اخرجت بطريقة جذابة وعرضت مشاهد من ارض الحجـاز وتصاعد الانشاد من حول خيمة جمعت الكثير من المنشدين باللباس العربـي الاصيل بحيث يخيل للمشاهد وكانه مع هؤلاء في مشارف المدينة المنورة •

ولي بعض الملاحظات على هـذا البرنامج وهو ان الممثلة كانت ذات شخصية مناسبة • ولكن صوتهـا واداءها لدورها كانا غير ناجحين • ثم ان ادارة التلفزيون اخطأت في تقديم هذا البرنامج في وقت مبكر (الساعة السادسة مساء) بحيث لم يتمكـن الكثيرون من مشاهدته وعلى العموم ، فادارة قسم البرامج في التلفزيـون الاسرائيلي تهتم كما يبدو لي بمشاركة المشاهدين على اختلاف طوائفهم فـي مناسباتهم واعيادهم بانتاج برامـج خاصة تتجسم فيها اجواء المناسبـة والمشاعر الروحيـة والتعبير الصادق بالحديث الجامع الهادف المختصر •

ومما تجدر الاشارة اليه ان هـذا الانتاج ليس تقليدا ولا مستوردا وانما هو جديد في فكرته ومبناه ناطـق بالواقع المحلي والطاقات المحلية •

وقد اوجدت هذه البرامج ربطا كبيرا بين المشاهدين والتلفزيـون وساعدت على اتاحة الفرصة امام المواهب الفنية – كما اعطت الصورة الواضحـة والمفاهيم اللازمة لكل من يهمه الاطلاع والمعرفة على وقائع ومعاني كل مناسبة على حدة •

فالتقاط المشاهد من المعابد المختلفة ذات العلاقة بالمناسبة وبالموضـوع واشتراك مشاهير القراء والمنشديـن والمرتلين من مختلف الاوساط والهيئات الدينية في القدس ومن مختلف انحاء اسرائيل والضفة الغربية واهتمـام المسؤولين بتصميم الديكورات الخاصة في داخل استوديوهات التلفزيون حسب توصيات المنتج لاي مشهد يختص باية مناسبة ، واحضار الاشرطة اللازمة من الخارج لمشاهد ذات علاقة باماكـن مقدسة وشعائر روحية ، يصور لنـا المشاركة المتبادلة ، والتعاون الامـر الذي جعل المشاهدين يلمسون اهتمام المسؤولين في التلفزيون لمناسباتهـم واعيادهم ويتشدون الى ذلك ومن شأن هذا كله ان يزيد من الاقبال ايضا وان يعطي دفعا الى مزيد من النجاح والتوفيق •

وانطلاقا من هذا الاستعداد ، شهدنا مؤخرا عدة برامج منها للميلاد المجيد واخر للاضحى المبارك وبرنامج ثالث لمناسبة ذكرى الهجرة وكان ذلك من انتاج وتقديم ابو جرير .

ابن الضفة

(الاسم والعنوان محفوظان في ملف التحرير)

دار الاذاعة الاسرائيلية

مواعيد نشرات الاخبـار

٣٠ر٦ ، ٣٠ر٧ ، ٣٠ر٨
٠٠ر١١ ، ٠٠ر١٣ ، ٣٠ر١٤
٣٠ر١٥ ، ٣٠ر١٧ ، ٣٠ر١٩
٣٠ر٢١ ، ٠٠ر٢٣ ، ٠٠ر٢٤

٠٠ر١١ نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ٣٠ر١٢ فدوى عبيد ورياض السنباطي وفايزة احمد ١٥ر١٣ من اقوال الصحف ٢٥ر١٣ شادية ٤٠ر١٤ طبيب ودواء الميكرفون ٠٠ر١٥ فريد الاطرش ومحمد القصبجي ٤٠ر١٥ حديث ٤٥ر١٥ فايزة رشدي ونرجس وكاميليا ورافي ٠٠ر١٦ ام كلثـوم ٣٠ر١٦ برنامج المرأة ٠٠ر١٧ حديث باللهجة الفلسطينية ١٠ر١٧ مسابقـة الاسبوع ٢٥ر١٧ محمد فوزي ٤٥ر١٧ حديث ٠٠ر١٨ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ٠٥ر١٨ ليلبه ١٠ر١٨ من الغناء العراقي ٣٠ر١٨ عالم الصحافة ٤٠ر١٨ مجموعة من الاغاني ٠٠ر١٩ حديث ابن الرافدين ١٥ر١٩ نسيم سلمان وسمير يزبك ونازك ٤٠ر١٩ الكنيست في اسبوع ٥٥ر١٩ ماهـر العطار وشادية وعبد الحليم حافظ ١٥ر٢٠ سلامة وتحية ٠٠ر٢١ مجلة الموسيقى والفن ٤٥ر٢١ كلام في الصميم ٥٥ر٢١ صباح ٠٠ر٢٢ ما يطلبـه المستمعون ٣٠ر٢٢ حديث العم حمدان ٤٠ر٢٢ مطربة السهرة – فـيروز ١٥ر٢٣ مـن الغناء القديم ٥٠ر٢٣ همسات دافئة •

السبت – ١٩–٢–١٩٧٢

١٥ر١١ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ٠٠ر١٢ اكاذيب وحقائق ١٥ر١٢ ابراهيم عزام وفايزة رشدي ٣٠ر١٢ عبد الحليم حافظ ومحـمد ضياء الدين وسونه ١٥ر١٣ حديث ابن الرافدين ٤٠ر١٤ من معزوفات فرقة الدار ٠٠ر١٥ تمثيلية باللغة الفصحى ٤٠ر١٥ خواطر وذكريـات ٤٥ر١٥ ام كلثوم ١٥ر١٦ موكـب الاغاني ٠٠ر١٧ حديث باللهجـة الفلسطينيـة ١٠ر١٧ عيد ميلادك ٢٠ر١٧ طروب ٤٥ر١٧ حديث ٠٠ر١٨ رسائل المستمعين العرب الى ذويهـم ٠٥ر١٨ اسماعيل ياسين ١٠ر١٨ من الغناء العراقي ٣٠ر١٨ عالم الصحافة ٤٠ر١٨ مجموعة من الاغاني ٠٠ر١٩ اختبر معلوماتك ١٥ر١٩ فريد الاطرش ٤٠ر١٩ حديث ٥٥ر١٩ نتائج مباريات السبت ١٠ر٢٠ محي الدين بعيـون ١٥ر٢٠ سلاما وتحية ٠٠ر٢١ تعليقات خاطفة ١٠ر٢١ عبد الحليم حافـظ ونجاة الصغيرة ٤٥ر٢١ زاوية مـن صندوق البريد ٠٠ر٢٢ ما يطلبـه المستمعون ٣٠ر٢٢ متري بولص وفايزة رشدي ٤٠ر٢٢ مطرب السهرة – وديع الصافي ١٥ر٢٣ مجموعة من الموسيقى والاغاني الغربية الراقصة •

التلفزيون الاسرائيلي
برامج اليوم

اباظة ١٥ر٨ اخبار ٣٠ر٨ الاسبوع في احداث ١٥ر٩ صورة سيدة ٠٠ر١٠ هاواي – خمسة صفر ٥٠ر١٠ اخبار•

السبت – ١٩–٢–١٩٧٢

٣٠ر٥ افلام مصورة ٠٠ر٦ تجديدات واختراعات ١٥ر٦ سلامات ٣٠ر٦ برنامج ترفيهي ٠٠ر٧ اخبار ١٠ر٧ حوار ٣٠ر٧ من الماضي ٠٠ر٨ الاسبوع في احداث ٦٫٣٠ شارع المفاجآت ٦٫٣٠ الزوجة رقم ١٣ – فيلم بطولة شادية ورشدي ٤٠ر٨ ايروتيفيد ٣٠ر٩ نشرة رياضية ٠٠ر١٠ اخبار

كلمات متقاطعة

اعداد – عماد الصلح – رام الله

(شبكة الكلمات المتقاطعة: ٩ × ٩ خانات، الأعمدة مرقمة ١–٩ والصفوف مرقمة ١–٩)

الكلمات الافقية :

١ – امن • عاصمة عربية
٢ – ينجزالوعد • غزال
٣ – بمعنى – ليث – نصف عاشق
٤ – الجنس
٥ – مدينة امريكية
٦ – مدينة مصرية – معكوسة –
٧ – لمس – من الطيور الكاسـرة حرف جزم
٨ – اداة حصر • اصبح مرنا
٩ – قبيح • عاصمة في امريـكا اللاتينية

الكلمات العمودية :

١ – دولة اسيوية • ركن
٢ – جدها في فيل • درج
٣ – بمعنى – اداة استفهام – بمعنى
٤ – اشكال
٥ – ممثل مصري
٦ – جدها في رودس
٧ – عبر • رعا – مبعثرة – خاصتي
٨ – احزاب • عاتب
٩ – ميسر • سلاما

اسماء اصحاب الحلول الصحيحة

فيما يلي اسماء اصحاب الحلول الصحيحة للغز الكلمات المتقاطـعة للاسبوع الماضي

دن غزة : شويكار الخالدي ،ضياء حيدر • صبحي حسن هنيه • سوزان حمو • ناظر محمود علي عاشور • سليم محمد علي – غزة – خالد عبد، يوسف بدير • ماجدة سيسالم ،محمد علي هارون • خالد بكر • غازي عزات ابو وحمه • خوله محمد عبد العاطي، رامز بكر الخزندار • حسن جـواد الشريف – القدس – خلود ،جوزيف اسمر – الناصرة – شادية نصر ،عادل ادوار ترك • وليد انيس مطر، مريان ادريس بكر • اسمهان ادريس بكر • – حيفـا – فهـد عبداللـه وتكفا جيتايات – عكا – رمزية انيس – اللد – هاني قاسم الخواجا – يافا – روز قلاس – دير البلح – فايـز محمد احمد ابو ثريا • عبدالناصر ابو سليم – العريش – محمود سلامة محمد عثمان • مصطفى سليمان عزاره – خان يونس – انور لطفي – قلقيلية – نبيل مصطفى نوفل – طولكرم – ماجد كامل عبد اللطيف ابو شنب، – اريحا – عوني الفتياني – الرملة – رنده يناكي – المغار – علي فوادسه، نهيل محمود ابو جنب • رياض احمد ابو جنب ، نايف محمود ابو جنب، سامي دغش – عبلين – سلمان شحاده وجميل سلمان • اسد مشيل – دالية الكرمل – رفيق هلال حلبي • كارم نعب ناطور – عسفيا – جريس برهوم هارون – جت – وسام عدنان وتد – دبورية – حسين سعيد عـزايزه – ام الفحم – محمد عبد الرؤوف ابـو شقره

اسماء الفائزين

بعد ان اجرينا القرعة حالف الحظ كل من الاخوة :

١ – اسمهان ادريس بكر – الناصرة ٦/٧٠٨
٢ – نايف محمود ابو جنب – المغار
٣ – رنده يناكي – الرملة المدرسة العربية

تهانينا للفائزين ونتمنى لباقي الاخوة حظا اوفر في الاعداد القادمة.

رسالة الى الجار – تتمة

الثقة بين حكومتينا . فليس مـن المستبعد ان تدعو الحاجة الى اجراء حوار خفي فيما بيننا للاعـداد للمفاوضات • وقد تدعو الحاجة الى وضع سلم الافضلية سلفا ، للوقوف عما اذا كان في الامكان التقدم مـن السهل الى الصعب ، ومن الامر العاجل المكن الحل في غضون فترة زمنيـة قصيرة • الى المشاكل الاكثر تعقيدا . بدون تجاهل الالتزام طبعا باقامـة مبنى كامل من علاقات السلام وحسن الجوار •

وانا على اقتناع تام من انه مع بدء الحوار سيتغير الوضـع السياسـي والنفسي بين بلدينا • وعندما نرى البراعم الاولى للتفاهم تزدهر في الارض المحروقة ، وعندما يخرج كل منا من خنادقه فسننظر الى عالمنا نظرة جديدة•

ان الانطباع الحاصل لدى هو ان ثمة اليوم يقظة في اوساط شعبينا ، ووعيا بان الوقت يمضي ، وشعورا بكوننا كرسنا اكثر مما يجب مـن الجهد للاعراب عن مواقف بدلا مـن تدبير زمن اتخاذ الـخطوات • ان اصواتا تصدر عندكم عن بعض الذين نفد صبرهم فراحوا يوجهون النقـد للجمود . ويطالبون بالحل عن طريق الحرب • وعندما تصدر اصوات عن الذين يبحثون عن سبيل للتعجيل في المسيرة نحو السلام •

ان القلق من جراء استمرار الوضع الراهن هو الذي يحرك الشعبين •ومن واجب الساسة المسؤولين ان يوجهوا هذه المشاعر نحو الخلق ايجابية ، الخلق الخصب والانتاج ، وليس الخـلق القحولة والهدم • ان كل فرصة فوتت دفعنا جميعا ثمنها غاليا بالضحايا • فلنتمسك بجرأة بالامكانات المفتوحة امامنا اليوم ، ولنعمل بقوى مشتركة متضافرة وبحكمة لكي لا يقع اللقاء التاريخي القادم بين مصر واسرائيل في ساحة المعركة وانما حول مائـدة المفاوضات • وانا على يقين من اننا عندما سننهض من حول هذه المائـدة فسيعرف شعبانا الفريقان اللـذان حنكتهما التجارب حياة جديدة •

لقد حاولت في هذه الاسطر ان اوقفك على بعض الشيء على الروح التي تخفق بين جوانحنا • ويسعدني لو فكرت فيما سطرته لك ، وابلغتنـي بوجهة نظرك •

مع الاحترام

جدعون رفائيـل

(عن «معريف»)

الى متى هذا الجمود – تتمة

بموافقتنا – فكيف نطلب من اناس ان يكون لهم عنوان او هيئة تمثلهم، ونحن الذين لم نسمح لهم حتى الان بالاجتماع معا لهذه الغاية ؟

العكس هو الصحيح

والنقطة الثانية التي لا اوافـق صاحب الافتتاحية عليها هي قوله ان القضية الفلسطينية ستجد حلهاكجزء من حل الازمة الشرق – الاوسطيـة العامة انني اعتقد ويعتقد معـي الكثيرون من اسرائيليين وفلسطينيين، ان العكس تماما هو الصحيـح • ان الازمة الشرق – اوسطية العامة ستجد حلها ، وحلها السريع جدا ، بمجرد حل قضية الشعب الفلسطيني • فمتى جلس ممثلو الشعب الفلسطيني حول مائدة المفاوضات مع حكومة اسرائيل، فان الامور ستصبح بسيطة للغاية لان كل جانب يعترف بالجانب الاخـر كفريق متساو • ذي حقوق كاملـة متساوية ، ويريد للجانب الثاني كل خير وسعادة وهو مستعد للتعاون المثمر معه • وماذا بعد حل الامور المتعلقـة بين اسرائيل والفلسطينيين يبقى بايدي الحكام العرب ؟ مـاذا يبقـى فـي ايديهم ؟ لا شيء يذكر ••

هنا آتي الى ملاحظتي الاخيرة وهي خاصة بكتاب الاخ ابو مؤنس المفتوح للسيدة مئير • انه يقول – ويقول معه الكثيرون من المثقفين من ابناء الضفة الغربية الكرام في مناسبات عديدة وفي رسائل احتجاج وبرقيات ارسلوها الى السيدة مئير في الايام القليلة الماضية – انه يقول وهو على حق فيما يقول وانا اؤيده عن معرفة عقيدة وخبـرة شخصية : – في اعتقادي واعتقاد الملايين من الاسرائيليين والفلسطينيين والعرب وجميع شعوب الارض انه يجب علـى الكل ، وخاصة المسؤولين الاسرائيليين المساهمة في خلق الظروف الكفيلـة بجعل الغالبية من الفلسطينيين ترفع صوتها وتختار قادتها الحقيقيـين القادرين على المساهمة في رفع رايات السلام الحقيقي فوق هذه المنطقـة الحبيبة الى قلوبنا – هذا صحيح كله ولكن هذه الفكرة سمعناها ولم تـزل نسمعها منذ عام • فلماذا لم تصبـح بعد الطلب الواحد الموحد الذي يخرج من افوه الجميع في المناطق المحتلة ؟ لماذا تظل – الانباء – الجريدة العربية الوحيدة التي تفسح صفحاتها لـهذه الصيحة ، بينما لم نسمع هذا النداء الموحد من على صفحات – القـدس – القراء ولا نكاد نسمعها من على صفحات – البشير – وفتاة فلسطين – وغيرهـا من الصحف التي تصدر في انحـاء الضفة الغربية ؟ لولا خوفي من ان يتهمني اصدقائي الفلسطينيـون باحتقارهم ، وهذا والله ابعد مـا يكون عن تفكيري ، لقلت مع الحكيم العربي – اسمع جعجعـة ولا ارى طحنا –

اين الصوت الموحد ؟

فكيف تريدون ، ايها الاخوة ، ان يسمع الشعب الاسرائيلي والشعـب الفلسطيني خـارج المناطـق المحتلـة والعالم كله صوتكم حتى تجبـروا الحكومة الاسرائيلية على الاعتراف بان هذه هي حقا رغبتكم الجماعية ؟ وهـل نسي الزميل ابو شلباية ماذا حصل في الماضي القريب عندما اعلـن عـن انتخابات بلدية جديدة في مدن الضفة الغربية ، وكيف ان معظم رؤسـاء البلديات ، بل ومجالس بلـديات بكامل هيئاتها ، قررت معارضة تلك الانتخابات ، وهي كما هو معـروف خطوة ايجابية للاعراب عن ارادتكم في اختيار قيادات جديدة ، تحظىبتاييدكم ولولا التحذير من ان ضباطا من الجيش الاسرائيلي سوف يعينون لادارة تلك البلديات في حالة رفض السكـان الاشتراك في الانتخابات المقررة ،فلربما لم تكن لتجري انتخابات بالمرة ، فهل تريدون بهذه الطريقة ان تقنعوا السيدة مئير بان ما يريده ابو شلباية وغيره من طلائعي فكرة تقرير الفلسطينيين مصيرهم بانفسهم ، هي حقيقة الارادة الموحدة لغالبية الشعب الفلسطيني ؟

وفي الختام اسمح لنفسـي وانـا صديقكم ، ان اهمس في اذنكم نصيحة اخوية عسى ان تقبلوها • صحيح ان قيادة الضفة الغربية لم تسمح – كما اعترف الناطق باسمها بذلك – بعقد اجتماع عام لانتخاب هيئة تمثيليـة لكم • ولكنها لا تمانع قط كما قال لي الناطق باسمها بالحرف الواحد :

– بان يضع كل مرشح هذا المطلب على راس برنامجه ينشره على الملأ في كـل مدينة من مدنكم ، وان يخطب في كل اجتماع انتخابي مقبل ويصرح بذلك بكل حرية في مقابـلات اذاعيـة وتلفزيونية وفي منشورات واعلانـات صحفية وان يجيء هذا المطلب كالاتي مثلا :

انني اتعهد امام الله انني بمجرد انتخابي عضوا او رئيسا لمجلس بلدي، ان اعمل منذ اليوم الاول لفوزي في تلك الانتخابات على حمل حكومة اسرائيـل واقناعها بالتي هي احسن بان للشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية الحق بتقرير مصيره والاجتماع الحر من اجل انتخاب هيئة تمثله – • هذا ما صرح به الناطق باسم قيادة الضفـة الغربية • فلماذا لا تستغلون هـذه الفرصة ، وهي الخطوة الاولى ؟ ليس لي ادنى شك في انكم لو اخذتـم بنصيحتي هذه وعملتم بمقتضاها ، لما مر كبير وقت حتى تقتنع السيدة مئير بصحة دعوتكم فتسمح لكم عن طيبة خاطر بما تصبون اليه • فهل تقبلون بهذه النصيحة من صديق يريد لكم الخير لكي لا تقول عنكم الاجيال القادمة – كما تقولون انتم بحق عن اباءكم – انهم اضاعوا فرصة العمر عام ١٩٤٨ وانه لولا سلبيتهم تلك لكانت لكم منذ عام ١٩٤٨ – دولة فلسطينيـة حرة – ؟





جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه

اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم - القدس

التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما - القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨

تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

تقليصات كبيرة فى تزويد الكهرباء ببريطانيا

لندن — يونايتدبرس — صرح امس السيد جون ديفيز . وزير التجارة والصناعة البريطاني في مجلس العموم بان الحكومة ستنفذ تقليصات اخرى على نطاق واسع في تزويد الكهرباء في بريطانيا .

واوضح بانه اذا استمر اضراب عمال مناجم الفحم فانه سينجم وضع يقتصر فيه تزويد الكهرباء على الاحتياجات الحيوية جدا .

وعلم في هذه الاثناء ان عدد العمال الذين توقفوا عن العمل بسبب الاضراب يقترب من ٣ ملايين عامل .

وقد اضطرت القطارات الى تقليص خدماتها بنسبة ٥٠ بالمائة كما ان القطار الارضي في لندن سيقلص خدماته بنسبة ١٥ بالمائة .

مقتل ٣ اطفال فى مستشفى ببريطانيا

بلاكبول — رويتر — ذكر البوليس ان شخصا تسلل الى مستشفى هنا صباح أمس قتل ثلاثة اطفال وجرح طفلا اخر وممرضتين طعنا بسكين .

وبدأ مئات من رجال البوليس البحث عن القاتل في مختلف انحاء بلاكبول وهي منتجع في شمال غرب انكلترا بعد الحادث الذى وقع في قسم الاطفال في مستشفى فكتوريا الذى يضم ٩٠٠ سرير .

وقال البوليس ان القتلى هم ولدان وبنت . وكان اثنان منهم في الثالثة من العمر بينما كان الثالث في الرابعة .

صحيفة بيروتية — تتمة

هوارى بومدين لمساعدة مصر في حالة استئناف الحرب ضد اسرائيل . ويبدو ان البيان الذى نشر في اعقاب محادثات الشاذلي مع الرئيس بومدين يدل على فحوى المحادثات اذ قال البيان — ان المعركة هي الحل الوحيد الممكن الذى يمكن بواسطته وضع حد لاحتلال المناطق المحتلة .

اليونـان تتهـم الشيوعيين

باستغلال الازمة فى قبرص لصالحهم

اثينا — الوكالات — اصدرت الحكومة اليونانية امس بيانا قالت فيه ان الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة اقترح على الرئيس القبرصي مكاريوس تسليم السلاح التشيكي الذي جلب مؤخرا الى الجزيرة الى ايدي قوة السلام الدولية في الجزيرة

وقد اتهم البيان الشيوعيين اليونانين والقبرصيين بمحاولة الاستفادة من الازمة في قبرص عن طريق ترويج اشاعات كاذبة حول برامج حلف شمال الاطلسي وحكومتي اليونان وتركيا لاقامة قاعدة بحرية في قبرص لاستخدام الاسطول السادس الامريكي .

واضاف البيان ان محاولة الشيوعيين استغلال الازمة لزرع بذور الشقاق في اوساط الشعب القبرصي تعزز راي حكومة اليونان بوجوب تشكيل حكومة وحدة وطنية في قبرص تستطيع احباط دسائس الشيوعيين .

وقالت امس صحيفة — ميليت — التركية ان الازمة بين الرئيس مكاريوس والحكومة اليونانية قد تؤدي الى نشوب حرب اهلية في اوساط الطائفة اليونانية في قبرص . وتساءلت الصحيفة ما اذا كان ازاء هذا التطور سيدرك الرئيس مكاريوس بان الوقت قد حان للوصول الى تفاهم مع الطائفة التركية .

اليابان تخشى تقليص تجارتها مع الصين

طوكيو — و.ص.ف — اعربت الاوساط الاقتصادية هنا أمس عن مخاوفها من احتمال تقليص حجم التبادل التجارى مع الصين الشعبية في اعقاب تحسين العلاقات بين واشنطن وبكين الذى تمثل بزيارة الرئيس نيكسون للصين

ويذكر ان قيمة الصادرات اليابانية للصين قد زادت في السنوات الاخيرة الى درجة كبيرة من ٣٩٠ مليون دولار عام ١٩٦٩ الى ٥٦٨ مليون دولار عام ١٩٧٠ و ٥٧٧ مليون دولار عام ١٩٧١ وقد زاد اليابانيون مؤخرا من مساعيهم للحفاظ على مركزهم في التجارة مع الصين .

« النجم الاحمر » تحذر من خطر هجوم غربى

موسكو — الوكالات — حذرت أمس صحيفة — النجم الاحمر — الناطقة بلسان وزارة الدفاع والقوات المسلحة السوفياتية ، الجنود السوفيات من أن الاتحاد السوفياتي يواجه خطرا دائما لهجوم قد تشنه عليه الدول الغربية .

وقالت الصحيفة أن هذا يستوجب تدريبا متواصلا للقوات المسلحة السوفياتية .

ودعت الصحيفة الى تطوير الحياة العسكرية من الناحية الاجتماعية ولكنها اكدت على ضرورة الانصياع الى قيادة فردية تنبع من الحزب الشيوعي السوفياتي .

ويرى المراقبون في هذا المقال دعوة الى العودة الى عهد ستالين الدكتاتورى

سبير يعود من امريكا

اللد — عتيم — عاد الى البلاد مساء امس وزير المالية والتجارة والصناعة السيد بنحاس سبير قادما من نيويورك في ختام زيارة استغرقت ١٢ يوما



للولايات المتحدة حيث عمل من اجل الجباية اليهودية الموحدة وسندات قرض مشروع الاستقلال والاعمار .

وقال ردا على سؤال وجه اليه في مطار اللد ان طائرات الفانتوم والسكاي هوك التي تقرر تزويدها لاسرائيل ستكلفنا حوالي نصف مليارد دولار وسيجند هذا المبلغ من قروض وكذلك من الضرائب في البلاد .

المبعدون يواصلون اعتصامهم فى عمان

عمان — رويتر — واصل نحو ٢٠٠ شخص من المبعدين من ابناء المناطق العربية المحتلة اعتصامهم أمس وذلك لليوم الرابع على التوالي في مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر هنا رغم برودة الطقس وهطول الامطار .

ويطالب المعتصمون الذين اعلنوا اضرابا عن الطعام كذلك بوقف عمليات ابعاد السلطات الاسرائيلية لابناء المناطق المحتلة الى الضفة الشرقية من الاردن . وتوجه وفد يمثل المعتصمين امس لمقابلة السيد ابراهيم الحباشنة وزير الداخلية الاردنية لتقديم مذكرة مفصلة اليه تتضمن مطالبهم .

وطالب التجمع المهني الذى يضم نقابات العمال ومختلف النقابات المهنية في الاردن الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة ورئاسة الصليب الاحمر الدولي في جنيف في برقية بعث بها الى كل منهما بوضع حد لعمليات الابعاد واعادة الذين جرى ابعادهم الى منازلهم .

رئيسة الوزراء تستقبل محررى مجلة «حوار»

تل ابيب — استقبلت رئيسة الوزراء في مكتبها اعضاء هيئة تحرير المجلة الشهرية — حوار — التي يصدرها الشبان العرب الاعضاء في الهستدروت وتحدثت رئيسة الوزراء مع الشبان حول بعض القضايا التي تشغل الجيل الناشئ في المحيط العربي .

وحضر هذا الاجتماع السيد شموئيل طوليدانو . مستشار رئيسة الوزراء للشؤون العربية والسيد يعقوب كوهين رئيس الدائرة العربية في الهستدروت والسيد منير جراح مدير القسم العربي في دائرة الارشاد المركزية .

بون تنفى خدمة جنود المان فى الجيش الاسرائيلى

بون — و.ص.ف — نفت حكومة المانيا الغربية أمس بشدة النبا الذى نشرته صحيفة — البعث — الدمشقية لسان حال الحكومة السورية والقائلة ان ١٠ الاف جندى الماني يخدمون في صفوف جيش الدفاع الاسرائيلي .

وقال ناطق بلسان وزارة الدفاع في بون ان هذا النبأ لا أساس له من الصحة بتاتا واضاف ان هذه القصة الخيالية لم تنشر الا لتسميم الجو السياسي .

واكد الناطق ان اي جندى الماني لم يخدم في صفوف الجيش الاسرائيلي

انفجار قنبلة فى بلفاست

بلفاست — ايرلندا الشمالية — رويتر — اصيب سبعة اشخاص بجروح طفيفة عندما دمرت قنبلة وضعها شاب في مكاتب شركة الطيران البريطانية في قلب بلفاست أمس . وكان قد اعيد فتح المكتب اخيرا بعد انفجار قنبلة فيه في وقت سابق .

السعـوديـة تنـصـح

— تتمة المنشور علــى الصفحة الاولى —

قيد .

ونسب مراسل — النهار — الى دبلوماسي سعودي لم يذكر اسمه قوله ان السعودية هي التي كانت وراء انضمام راس الخيمة الى دولة الامارات وهي التي ابلغت ابو ظبي عبر اكثر من مصدر انها لا تعتبر قضية البريمى عقبة في طريق العلاقات الحسنة لكنها تتمنى ان تتبع ابو ظبي ودولة الامارات سياسة حكيمة

ونسب المراسل الى الدبلوماسي السعودي قوله اننا قدمنا النصيحة ورفضتها ابو ظبي التي تسير السياسة الخارجية لدولة الامارات .

واشارت الصحيفة الى ان المراقبين علقوا على كلام الدبلوماسي السعودي الناعم قائلين ان المملكة العربية السعودية . ستبيت امرا ما . بعد تصرف دولة الامارات . وقالت ان هؤلاء المراقبين ينتظرون ان يقوم حلف بين قطر والبحرين والمملكة العربية السعودية وعمان في وجه دولة الامارات كما ينتظر ان تصبح راس الخيمة التي انضمت الى دولة الاتحاد قبل خمسة ايام . راس حربة لهذا الحلف في دولة الامارات ذاتها .

واعلن الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ان الشيخ صقر بن سلطان القاسمي سيحاكم كاي مجرم عادي بتهمة ارتكابه جريمة قتل ابن عمه الشيخ خالد بن محمد القاسمي الحاكم السابق لامارة الشارقة .

وقال الشيخ زايد في مقابلة مع صحيفة — النهار — البيروتية في ابو ظبي نشر نصها هنا امس ان الشيخ صقر هو الان في احد سجون ابوظبي مع ابنه سلطان و٢٤ شخصا من ابناء الشارقة وانه يجري التحقيق معهم

الان بعد استسلامهم في القصر الابيض في الشارقة للقوات الاتحادية في شهر كانون الثاني الماضي اثر فشل المحاولة الانقلابية التي قاموا بها وانتهت الى مقتل الشيخ خالد واربعة من رجال حرسه واتباعه .

واكد الشيخ زايد في حديثه ان القوات الاتحادية ستقمع كل محاولة انقلابية في اية امارة من الامارات السبع التي تتالف منها دولة الامارات العربية المتحدة .

واشار الشيخ زايد الى ان اعتراف ايران بدولة الاتحاد هو اعتراف بامر واقع . اما تبادل السفراء بين الدولتين فينتظر قرار الجامعة العربية بصدد قضية احتلال ايران جزر مضيق هرمز . وقال ان دولة الامارات هي احدى دول الجامعة العربية وتتقيد بقراراتها .

مطعم السلام
قائمة اليوم
مفاوضات سياسية
بدون شروط
مسبقة

يصل القاهرة اليوم الوسيط الدولي الدكتور غونار يارينغ

زيارة يارينغ للقاهرة

— تتمة المنشور علــى الصفحة الاولى —

ابلغ وزير الخارجية المصري السيد مراد غالب ان الزيارة التي ينوي القيام بها للقاهرة اليوم وتستغرق يومين ليست معدة لطلب تنازلات من مصر .

وقالت — الاهرام — ان الدكتور يارينغ اوضح موقفه مقدما للسيد غالب قائلا ان مصر قد قامت بواجبها بموافقتها على مقترحاته من شهر شباط ١٩٧١ وان على اسرائيل الان ان تحذو حذوها .

واضافت الصحيفة تقول ان الدكتور يارينغ اوضح رايه هذا ايضا في المحادثات التي اجراها مؤخرا مع الرئيس السنغالي ليوبولد سنغور والرئيس الموريتاني مختار ولد دادة اثناء جولته في افريقيا .

وقالت — الاهرام — ان يارينغ سيتوجه الى نيويورك بعد محادثاته مع وزير الخارجية المصري .

هذا وقد ايد الناطق بلسان الامم المتحدة في نيويورك ليلة الخميس ان الدكتور يارينغ سيصل الى القاهرة هذه الليلة . واضاف انه ليس في نية يارينغ على ما يبدو ان يزور القدس ايضا الا انه ليس من المستبعد ان يقوم بزيارة القدس في المستقبل القريب .

وعلم ان الدكتور يارينغ غادر موسكو حيث يشغل منصب السفير السويدى . فور انتهاء زيارة وزير خارجية السويد للعاصمة السوفياتية وفي اثناء هذه الزيارة اشترك الدكتور يارينغ في المحادثات التي اجراها وزير خارجية السويد مع زميله السوفياتي السيد اندريه غروميكو .

ولم يعرف ما اذا كانت المحادثات بين الوزيرين والتي اشترك فيها الدكتور يارينغ ايضا تناولت قضايا الشرق الاوسط ومهمة يارينغ بصفة خاصة .

ويعتقد بان زيارة يارينغ للمنطقة التي تستهدف تجديد مهمته هي نتيجة لمحادثات غروميكو مع زميله السويدي .

امريكا تنوى بيع اسلحة للكويت

واشنطن — رويتر — قالت مصادر رسمية هنا ان فريقا من وزارة الدفاع الامريكية سيغادر واشنطن الى الكويت لاجراء محادثات مع المسؤولين الحكوميين هناك بشان بيع اسلحة امريكية للكويت

وقال مسؤولون في وزارتي الدفاع والخارجية لمراسل وكالة انباء رويتر — ان الفريق هو اول بعثة امريكية من الجيش والسلاح الجوى الامريكين تزور الكويت منذ ان اعلن الرئيس نيكسون في العام الماضي ان الكويت تدخل ضمن اطار الدول التي يسمح لها بشراء اسلحة امريكية .

خليفاوى يرد على برقية كوسيجين

دمشق — رويتر — اعرب أمس اللواء خليفاوى رئيس الحكومة السورية عن ثقته المطلقة بتطوير علاقات التعاون بين سوريا والاتحاد السوفياتي .

جاء ذلك في برقية بعث بها اللواء خليفاوى الى السيد اليكسي كوسيجين رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي امس ردا على برقية تهنئة كان قد تلقاها منه امس الاول بمناسبة عيد راس السنة الهجرية .

كلمة الأنباء — تتمة

الابد .

ان النزاع في المعسكر الشيوعي غير ميزان القوى الدولية وترك آثاره على كل منطقة من مناطق العالم الا ان قرار رئيس الولايات المتحدة بالتوجه الى الصين بعد القطيعة الكبرى يدل على ان الولايات المتحدة تؤمن الان ان نزاع موسكو — بكين سيكون من الحقائق الثابتة في السياسة الدولية خلال العقود القادمة . وما دام الامر كذلك فعلى الولايات المتحدة ان تبني سياستها على اساس هذه الحقائق . اما الشعوب الصغيرة ومنها شعوب منطقتنا فكلها تدرك ان الصراع بين العملاقين الشيوعيين يحدد طاقاتهما واطماعهما الى حد كبير .

اللجنة — تتمة

المنظمات لاى حكم ذاتي او كيان فلسطيني في ظل الاحتلال . وحذر بعض العناصر الفلسطينية في الضفة الغربية من التعاون مع سلطات الاحتلال

وافادت امس انباء القاهرة ان المجلس الوطنى الفلسطيني سيجتمع في العاصمة المصرية قريبا .

عمان تنفى — تتمة

المواطنين في الضفة الغربية لم تنقطع ونحن على اطلاع على ما يفكرون فيه .

ومن جهة ثانية ومن حيث المبدأ هل من المحرم على الاردن القيام بمثل هذا العمل للاطلاع على الراى .

ان اسلوب العزلة عن الجماهير ليس اسلوب الاردن ولذلك فليس الاتصال بالجماهير تهمة نضطر للدفاع عنها .

توقف — تتمة

وجاء بيان وقف الغارات الجوية في نفس الوقت الذي غادر فيه الرئيس نيكسون واشنطن لبدء زيارته للصين وجاءت هذه الغارات ردا على تهديد قوات الفيتكونغ لسلامة الجنود الامريكيين عن طريق الاعداد لهجوم جديد . واعترف البيان الامريكي بفقدان طائرة واحدة من طراز فانتوم اسقطت على ما يبدو بواسطة صاروخ سوفياتي من طراز — سام ٣ — .

اما فيتنام الشمالية فقد اعلنت عن اسقاط ٧ طائرات امريكية . اثنتان منها اسقطتا في اليوم الاول من الغارات والخمس الباقية في اليوم الثاني للغارات .

وقالت القيادة العسكرية الامريكية ان الغارات الحقت اضرارا بخمس قطع من المدفعية كانت تتحرك جنوبا عبر المنطقة المجردة من السلاح .

السادات يتهم المخابرات

— تتمة المنشور علــى الصفحة الاولى —

الخارجية تناول فيه تطورات الموقف السياسي في ضوء التغييرات في الموقف العالمي .

ثم استمع الاعضاء بعد ذلك الى بيان من الفريق اول محمد احمد صادق نائب رئيس الوزراء وزير الحربية عن الموقف العسكرى .

وبعد ذلك استمع المؤتمر الى بيان السيد محمد سلامة وزير العدل .

ثم تحدث الرئيس انور السادات فقال : قلت اليكم مرارا والى شعبنا ان هدف اسرائيل وامريكا وعملائهم اعداؤنا هو أن يحدث انفجار من الداخل لان جبهتنا المسلحة على خط القتال منيعة واني مؤمن تمام الايمان ان القاعدة الطلابية سليمة ١٠٠ في المائة وانما قد يكون انحرف البعض وقرا الرئيس السادات تقريرا سريا من المخابرات العامة جاء فيه : انه بتاريخ ٢٥-٧-٧١ اخطرنا الرقيب العام المساعد ان هناك بعض المنشورات المعادية معنونة برقم — ١ — صادرة عن الجبهة الوطنية المصرية محررة باللغات العربية والفرنسية والانجليزية وزعت داخليا عن طريق البريد .

وتبع بعد ذلك توزيع العديد من المنشورات داخل البلاد حيث قامت الرقابة البريدية وضبطت اكثر من ١٥٠ خطاب منها على دفعات حتى تاريخ ١٤-٢-١٩٧٢ .

وكانت هذه الخطابات موجهة الى بعض الفئات والشخصيات المختلفة والصحفيين والاجانب من اساتذة الجامعات وبعض ضباط القوات المسلحة واتضح من الفحص الفني للورق الذى طبعت عليه المنشورات انه من غير المستعمل محليا ولا يمكن طبعها داخليا بالاضافة الى ان كاتب النسخ العربية من جنسية غير مصرية وان القراءة كلها تشير الى أن جميع هذه المنشورات يتم تجهيزها واعدادها في الخارج وأن بعض اجهزة المخابرات المعادية تقف خلف هذه المنشورات وابرز الاتجاهات التي كانت في هذه المنشورات الهجوم على ما يسمى بالوجود السوفياتي في البلاد ونقد السياسة الداخلية والخارجية والهجوم على شخص رئيس الجمهورية وانتقاد الاتحاد الاشتراكي وكذلك التشكيل الوزارى الاخير ، والتنديد بالصحافة واتهامها بانها تخضع للسلطة . ونقد المعاهدة السوفياتية — المصرية ووصفها بانها اهدرت حرية وكرامة الشعب المصرى ومهاجمة الحلول السلمية لمشكلة الشرق الاوسط وأن عام ١٩٧١ انتهى دون حسم المشكلة . والاشادة بشعب السودان لضربه العناصر الشيوعية في الفترة الاخيرة .

وكانت هذه المنشورات تحث الشعب المصرى على الثورة ضد الاوضاع في البلاد وضد الوجود السوفياتي والمطالبة بتحرير البلاد منها قبل تحريرها من الاحتلال الاسرائيلي والمطالبة بحرية الصحافة ، والتنديد بمهمة يارينغ

ويوم ١٣-٢-١٩٧٢ اكتشف ان احد الاشخاص شوهد وهو يلقي بعض الخطابات المشتبه فيها في صناديق البريد وتم ضبطها فورا وتم اخطار نيابة أمن الدولة حيث تم ضبط الشخص الذى كان يوزع المنشورات وتبين انه يدعى فولف ... سين طالب فرنسي كان يقيم في ... بالقاهرة وسبق له التردد على البلاد اكثر من مرة . وفي تاريخ ١٤-٢-١٩٧٢ شوهد شخصان اجنبيان يقوم احدهما بالقاء مجموعة من نفس الخطابات في صناديق البريد ثم توجها بعد ذلك والقيا مجموعة اخرى بصندوق اخر وتم اخطار نيابة أمن الدولة التي قامت بضبطهما ، وتبين أن الشخص الذى القى الخطابات يدعى ... بير جوزيف بلجيكي الجنسية من رجال الصناعة والشخص الذى كان يصطحبه هو نجله ويدعى ... وهو طالب . وهؤلاء الثلاثة مقبوض عليهم لدى المخابرات .

وعند استجواب الشخص الاول اعترف انه جند بواسطة المخابرات الاسرائيلية في فرنسا وانه تسلم حقيبة ... بها جيب سرى وضعت فيها مجموعة هذه الخطابات وسلمت له لالقائها في صناديق بريد القاهرة وانه تسلم مقابل ذلك ٥٠٠ دولار بالاضافة لثمن تذكرة السفر .

أما المتهم الثاني البلجيكي فقد اعترف بانه على علاقة بكثير من ... الذين تعرف عليهم عن طريق ... يهودية كان على علاقة بها منذ ... سنوات وفي الفترة الاخيرة اتصل ... احد العاملين بسفارة اسرائيل في ... وسلمه حقيبة بها جيب سرى وضع ... بها الخطابات التي تم ضبطها وطلب منه القاءها ببريد القاهرة وقام بذلك .

أما الثالث الذى هو ابن المتهم الثاني فقد ذكر ان والده على علاقة بسيدة يهودية وانه احضر معه ... الخطابات في حقيبة سوداء وطلب ... الاقتراب منها وانه تردد بصحبته ... صندوقي بريد حيث القى هذه الخطابات

وقال الرئيس السادات ان ... المعلومات كانت احد الاسباب ... الطلبة وانا ابرئ الطلبة ان ... لهم صلة باسرائيل لكن أريد ان ... لهم هذه نتيجة الحماقة ونتيجة ... الارعن ونتيجة عدم الروية بأننا ... المعركة تتصرف التصرفات التي ... الطلبة .

اما بالنسبة للمرحلة القادمة ... ان اقول للطلبة والشباب ان ... الدراسة مقدس ولن اسمح بعد ... في وقت الدراسة باى — لخبطة — ... أن يكون هذا درسا لنا جميعا .

الهند تريد — تتمة

متمسكة بمبدأ عدم الانحياز على الرغم من معاهدة الصداقة التي وقعتها مع الاتحاد السوفياتي . ومع هذا فقد اشارت الى ان عدم الانحياز ليس نوعا معينا من — الحياد — بل رفض الانتماء الى اية كتلة عسكرية كانت . ووفقا لهذا المبدأ فان الهند تسمح لنفسها بان تدرس الامور حسب ارتيائها وان تتخذ قرارات لا تتفق ورغبات دول اخرى .

وقالت السيدة غاندي : بودي ان اؤكد اننا نكن دائما اكبر التقدير للولايات المتحدة .

ومضت السيدة غاندى تقول ان الولايات المتحدة لم تبد تفهما للهند وان واشنطن اخطأت منذ البداية عندما وزنت الامور على صعيد الشيوعية وعدم الشيوعية ولم تلاحظ ما يفعله الاشخاص في الواقع .

واضافت بهذا الصدد تقول : لست معنية بتطبيق النظام الشيوعي في بلادي .

نيكسون — تتمة

مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي ...

وحدد موعد وصول الرئيس نيكسون وحاشيته الى بكين بعد توقف ... للراحة في جزيرة غوام في الساعة الخامسة والنصف من صباح يوم الاثنين المقبل بتوقيت اسرائيل .

ويقول المراقبون ان هذه ... الدبلوماسية الضخمة قد لا تترجم فورا الى نتائج ملموسة .

لكن المسؤولين الامريكيين واثقون من ان الزيارة ستؤدي الى تخفيف حدة العداوة المريرة القائمة بين الولايات المتحدة والصين منذ عشرين عاما كما ستقلص عزلة الصين التي ... مع بداية هذه العداوة . وقد يؤدي ذلك الى قيام تفاهم والى عودة العلاقات في النهاية الى حالتها الطبيعية بين بلدين ارتبطا تاريخيا بعلاقات ودية